

روايات رومانسية عالية
عبير



مارجري هيلتون

nlo

كلمات تاجمة



lilas.com

مكتبة نيلز

nlo

١ - امرأة وحيدة

يوم الجمعة: عطلة نهاية اسبوع اخرى.

صعدت جريداً درجات السلم الثلاث ببطء، ولم يكن هناك احد يلاحظ تولفها او حركاتها المتعبة قبل ان تضع القفاح في قلب باب الشقة رقم ٢٧. كما لم تلاحظ وجود اي شخص، من قبل، في عرات بنات كرافتون، المضافه جيداً. كان الموجودون في البناية اناساً يعيشون خلف ابواب شققهم الفخمة والدركوز الحديث دون الاهتمام بأن يكونوا جيئاناً. الا ان ابواب البناية من الطري القطني كان يعرفهم جميعاً حسب اسمائهم وارقام شققهم ولم يتوقف يوماً عن الالقاء برأس لعبة بلرداء، صابون ومياه. انفلتت الاب خلفها دون احداث اي ضجيج كما لو ان الباب كان مبطناً بالقطيفة، لتسلل يبدوه الى عزلتها.

متدخل، ذات يوم، الشقة بعد ان تحولت وحشتها الى قلق بيت في انتظار عودة صاحبه بعد يوم عمل شاق، الا ان ذلك اليوم لم يخل بعد، حتى بعد انتظار ستة شهور. كانوا جميعاً محطين: هكذا فكرت وهي تفرغ هتريات كيس التسوق في الثلاثية وتزاحة المطبخ، ولو انها اصغيت لتصبحة اصدقاتها بعد وقتا طويلاً لانفلتت من شقتها الى مكان آخر او ربما لعلبت دعوة والدته بليل للقاء معها فترة غير محدودة. الا ان فكرة العيش في بيت بلير الهائلي، في منطقة ديلون، في صحبة امركه جيجول تعيش على ذكرياتها، كانت غير محتملة ثم انها لم ترغب بالخروج من مكان منحها اياه بلير بكل حبه.

lililas.com

ربما كان اصداقها حقيقين، ربما كانت حقا اصرارها البقاء في مكان يذكرها كل ما فيه يلبي بدلاً من التخلص من ذكرياتها عن زواج لم يستغرق فترة طويلة، إذ قضت معه فترة ستين.

حق جرس الهاتف خفضت الحرارة تحت ابريق الشاي، قبل توجيهها لرفع السحابة. اجابها صوت كاثارين، كما لو كانت، وابستمت إذ حدثت قطعاً ما متوقلة المرأة الاكبر منها سناً فقالت:

وقلا، ارجو ان تعذرني يا كاث. نعم اعرف ان لايل كيرك جاء للقاءه عند ايام هنا فالتفت بشقيقته منذ ايام، الا انني عطشت للتخلص من بعض المشاكل الصغيرة خلال العطلة، وارجو اعطاني من الدعوة. انه لمعجب كيرك منك التفكير بي... لكنني...؟

واعرف انك عانيت من ارقاع العمل طوال الاسبوع كله، وانك متعبة ولكن اصغي لما سأقوله يا جيردا حان الوقت لأن يصارحك احدكم بالشقيقة، انك في الثانية والعشرين من عمرك وليس الثانية والاربعين، وقد مضت على وفاة يلزي ستة اشهر فحق مستخلصين من ذاكر ما حدث؟

لم اخترت هذا العمل؟ كان عليك مغادرة البلد وزيارة والدتك لعدة اشهر. حزيني، تعلمين بانني لا احاول التدخل الا انني احاول اعادةك الى دورة الحياة الطبيعية، انك لا ترغبين بالبقاء ارملة طوال حياتك، اليس كذلك؟؟

لو كانت اصابع جيردا حول سماعة الهاتف واجابت: وليس لذلك علاقة برفضي الدعوة. الا انني لا اريد زيارة مكان يفضي اقرانه معظم وقتهم في محاولة وبطي برجل اعزب. خاصة اذا كان الرجل لايل كيرك.

وبما هو عيب لايل؟

ولا شيء. غذا انني لا احسن بأي شيء نحوه ولا اريد في اقامة علاقة معه، او مع اي رجل آخر.

اضاغت بنجهم. اما كاثارين فاحست بجرح مشاعرهما فقالت:

ومن اوصي لك بذلك؟ انك تدركين خطأك اليس كذلك؟ انه الوقت المثالي للخروج مع رجل لطيف يدعوك للعشاء ثم يبادلك الحب، انه

المعالج الافضل لموضعك.

ربما اذا كنت تعلمين ما الذي ستعالجونه بالضبط.

ولذكريت جيردا شيئاً، نظرة بانهاه المطبخ فقالت:

«كاثي». يجب ان انقب الآن لأنني تركت الماء يغلي على النار، اعرف انك تحاولين مساعدتي واتا القدر ذلك ولكن هل تستطيع سنيان الموضوع الآن وربما...؟

وحسناً، الا اننا لن نسمح لك بالانكفاء وحملك هكذا. اذ لم يتوقع منك يلزي الحيلة كراهية بنية حياتك. ويكفي ان السنة الاخيرة كانت قاسية ما فيه الكفاية. يا للممكنين يلزي لا بد ان الامر عظيم لديك...؟

ولنعم، كاثي سأصل بك فيما بعد. علي الذهاب. مع السلامة.

وضعت جيردا السماعة في مكانها واسرعت الى المطبخ. كانت كاثارين صديقة عزيزة الا ان الحاحها كان اكثر من اللازم، وهذا امر لم تتحملة اعصاب جيردا.

فتحت جيردا علبة من لحم لسان الثور، شرحت ثمرة طماطم، ووضعت قليلاً من الزبد على الحيز. ثم جلست عند الطاولة الصغيرة لتتحقق في السطح المزين باللونين الاصفر والبرتقالي، دون ان تراهما.

كانت تعلم ان كاثارين محبة. اذ لا يتوجب عليها العيش بهذه الطريقة، متجنبة الدعوات، فاقلة نفسها في راحة العمل أثناء النهار ومستهلكة وقت فراغها وحدها، مثلة بغير الصورة النموذجية المعروفة عنها: ارملة شابة حرمها الموت من زواج مثالي سعيد... ثم لو انهم عرفوا الحقيقة.

ودعم ذلك احبت جيردا يلزي وبما هو الحب. لقد وجدت في يلزي ملجأً لتخلصت بواسطته من الماضي. فجاءت دمعت عينها فبهزت رأسها بعنف: لماذا توجب عليك الموت يا يلزي؟ لماذا؟

وقعت صحن الطعام بنظرة لاأيا لم تستطيع الامام تناول طعامها، ثم جلست لتلقي نظرة على عمل الشركة الذي جلبته معها الى البيت. كان عليها اعداد نسخ بعض المواصفات وموجز تقرير سيوفر عليها الكثير من الوقت يوم الاثنين، ثم اعداد بعض الملاحظات غوارد دوريل عن مناقشة مهمة.

مهما كان رأي كاثارين عن عملها فإن جيردا وافقة بان عملها كمساعدة خصوصية غوارد دوريل يمثل نقطة ارتكاز عامة في حياتها، اذا

احسنت بالحاجة لوجودها، ولم يكن لديها وقت للعمل. كانت محطوة في عثورها على العمل وإثوره وقت حاجتها، لم تكن المؤسسة كبيرة جداً ولهذا تسهل ملاحظة الجهد الفردي وكان هوارز صديقاً لها أكثر مما كان رئيس عمل، رغم أنها لم تسمح لنفسها باستغلال صداقته.

بدأت الطاعة وتسلطت في الوقت نفسه عن مسار لقاء هوارز بممثل شركة فان لورن للخدمات الالكترونية، فقد كان هوارز متلهفاً للحصول على العقد خاصة بعد سريلان بعض الاشاعات عن شركتي فان لورن وريتفورد كورباين. سمعت آخر صفحة من الآلة الخلية ثم سمعت صوت جرس الباب. تعجبت لذلك وأسرعت لفتح الباب لفتحها إلا أنها تراجعت بدعشاً حين رأت وجه الرجل الشاب الواقف انتظاراً.

«هوارز، لم توقع...»

تم توقفت عن الكلام حين اهزئت ما أصابه. تناولت من يده حقيبة العمل وقالت:

«لاجل واجلس، سأعد لك بعض الحليب الساخن».

«كلا، لا تزعمي نفسك».

انجذبت جيردا أعرافه وأسرعت إلى المطبخ بعد أن جلس على الكتبة قرب المدفأة. منحت بعض الحليب بسرعة ثم تناولت قهقهة دواء المدفأة التي استطعت بها كحل هذه الحالات الطارئة.

علق هوارز من مرض رجال الأعمال: الفرقة، وبين لما من معرفتها إياه أن لا فائدة من محاولة تهدئة وتهدئة. حين جاءت إلى القهقهة هسي: «شكراً، لك تشبهون لك كثيراً». جملة «واقنة ظاهراً» لكنت دائمة وحيرة في العاضل. ماذا سأفعل بذلك؟

والعمل ما طلبه منك الأخصائي، وافق على إجراء العملية وتخلص من المرض».

«ناني، صبور وعاف جداً».

«هراء، ستصبح رجلاً جديداً».

«أنت متأكد من أنني أريد التحول إلى رجل جديد. جيردا، أسف لأنك لم تكن لي مثالي». ولكن هل ستساعدني؟

«بالطبع، هل تريد مني مرافقتك إلى البيت؟ هل استدعي الطبيب...»

أو؟

ثم تذكرت شيئاً مهماً جعلها تفر من مكانها. فقلت:

«ربما كان من الأفضل الاتصال بالسيد كنفلي والقاء دعوة المشاء معه. لا يزال هناك وقت».

«كلا، ليس ذلك ما أريد». «الغثة أنه يحدث شيء وفي وقت أسوأ...»

جيردا، نظيت مكالمة هاتفية بعد مغادرتك المكتب».

«هل تعني...؟»

«وأشار برأسه إيجابياً مضيقاً».

«تأكد الأمر رسمياً، لقد بيعت فان لورن لشركة ويتفورد».

«اعتلت جيردا في مكانها».

«هل تعتقد أن لهذا تأثيراً سلباً علينا».

«قد يصح الأمر إذا لم تنجح في تجديد العقد».

«وإنسجت على وجه هوارز دلائل الألم ورغم عيونه أخطاء ذلك، وحين انتهت نوبة الألم مرر يده على عينيه، قائلاً:

«وهذا جئت هنا الليلة. ألا أليس في أمكني، في حالي الصحية السيئة، مواصلة ليلة أخرى من الطعام الدسم والشراب حتى الساعات الأولى من الصباح. أنت تعلمين ما يعني ذلك».

«كنت جيردا تعرف جيداً ما قصد، إذ لاحظت في الصباح الباكر وجوه الرجال الرماحية للتعطيل، وبعزاً ثرثري فتاح الموت لمن مواصلة التنافس في عالم التجارة والمال. قالت:

«لا أعتقد أنك في حالة تسمح بقضائك، إذ ستفقد نفسك في الطريقة. دعني ألقى الدعوة ليل لعابك».

«فرد عليها:

«لا أستطيع ذلك. يجب أن تحصل على العقد. وما أريد منك هو الذهاب نهاية علي».

«أنا؟ الليلة؟... لكنني أ».

«ونظرت إلى ساعتها ثم إلى وجهه القليل، وواصلت قائلة:

«هوارز، لا أستطيع الذهاب نهاية هناك».

«فلماذا؟ هل أنت مدعوة إلى مكان الليلة؟»

وقلا، لكذلك تعرف أراء الرجال المجتفة بحق النساء.

وعراء، ستكونين رائعا خاصة وذلك تعرفين تفاصيل العقد الحسن مني، حتى أنك لن تلجائي الى قراءة الأوراق الرسمية. انشغي في وجه العميل وسوبلغ العقد كالمعلم.

تحدثت جيردا مثلثة كينفلسي، التحدثت اليك مثل شركة فان لورن، الذي التفت به بعد عدة أسابيع من بدء عملها في المؤسسة، ولم تكن الذكرى مشجعة مثلاً ذكر هوارد.

لنقلت بلهجة متشككة:

ونعم، أنت تعلم بأنني سأبذل أقصى جهدي، لكن لا تعلمي اذا وفقره متعلقة الأمر مع امرأة.

ولن الوك، كنت سأرسل تيلور لولا انه موجود في مانشستر وإن يعود قبل الساعة التاسعة وربما في وقت متأخر أكثر بسبب زحمة المواصلات.

وتولفت هوارد عن الكلام ليتركه بارتياح، ثم واصل حديثه: والله نكل الزبح من ذهني، والأذن، هل تريدني سياري، ام استعني سيارة أخرى؟

المفضل سيارة أخرى إذ سيخلصني من مشكلة البحث عن مكان لوقوف السيارة.

وحسب التقلبات متفرق قدر ما نشأتين هذه المناسبة هل لديك بطاقة التقلبات؟ استخدمها وسأصرف كل شيء فيها بعد.

اومأت جيردا برأسها.

وسأعطيك بعض المال احتياطاً.

وحسب بعض الأوراق المالية من جيبه وتولوا ايهاا للآلا:

والأذن، سأستعيد منك بعض الملاحظات السريعة. . .

وحين قام بذلك وعلى بأن معلوماتها احسن من معلوماته عزت رأسها قائلة:

«اني سعيدة لكذلك وتذك بي، وأمل ألا اخيب ظنك. . . بالمناحية،

اين ومنى سأطلق بالسيد كنغسلي؟»

وها هي، لقد نسيت اهم شيء، انه ليس كنغسلي، وكان ذلك جزءاً من المعلومات التي تطلبها. القادم هو مثل ويتقوره الخاص، التليق

بنفسه.

«حقاً؟ تشرقا. . . اي واحد منهم؟»

«جوردان بلاك بنفسه.

«جوردان بلاك».

بعد ذلك، انضمت جيردا ان الفترة المتصورة لم تتجاوز التسلطات بين نظمة للاسم واعتناء الصلبي من رأسها، إلا انها ظلت ان الأمر استغرق وقتاً طويلاً، قبل ان تسمع صوت هوارد من جديد.

«فحسنت ان ذلك سيصلحك، الا انني أمل تحول الأمر الى بشري خيرة، انه معروف بـ حجابته الشديد للنساء وأرجو ان تارسي جملتيك الانثوية عليه لا التنا. . .»

توقفت هوارد إذ انرك خطأ ما عنه وإذا لاحظت شحوب وجه جيردا البشري الدال على عمق الصدمة.

«لا استطع اداء المهمة. أسفلاً، لا استطع. . .»

«ولم لا؟»

وفكر بأنها عصبية وعرضت لمواصلة:

«ستكونين المفضل لسيرة لنا. . . ولما كان ما قلته يظنك فاني لا اظن بأنك ستخطعين للمواصلة بسهولة، حتى لو كان الشخص جوردان نفسه. كل ما عليك عمله هو ارتداء متحرك الضاد للحب. . . والأذن لا تغلفي إذ ليس هناك ما يستوجب التلقؤ».

لم تسمعه جيردا، جوردان بلاك من بين جميع الرجال، انمر رجل وفيت في رؤيته مرة أخرى. وكان من المستحيل اقتناع نفسها بأن شخصاً آخر يحمل الاسم ذاته. الا لا يوسع العالم في رأيا، لاثنين يحملان اسم جوردان بلاك. واحال الحوف بشريا الى لون جلدي واحست بارتقاء اطرافها. ونشحت منها لتطعن صرخة كبستها في الشحنة الأخيرة وأرادت القول انها تغفل القيام بأي شيء. . . ثم رأت وجه هوارد المتشجع الما وقطعه الظاهر يروضح في عينيه فاستدعت ما حدث ذات مرة في الماضي.

عند عشرين عاماً مر والدها بالطرف نفسه ووقفت هوارد دوريل الى جانبها وساعدها على اجتياز الأزمة. عند عشر سنوات كان دوريل مقلد المائلة بعد وفاة الوالد وأخيراً ساعدته لما منذ ستة اشهر عند فقدانها البين.

ولولا مفادته البلد منذ أربع سنوات لعل طارقه، لما حوت بالقسي غيرة في حياها ولا استطاعت بالتأكيد تغير أساس وضعها الحالي. وبذلت جهودها لاستعادة حذوتها وكسحت طاوفا: ليس في استطاعتها إعلان هوارده. وأسفة، أنه أحسن عصي، ابن سكتي ١٩٠٤.

والساعة الثامنة والتعصف في مطعم لوري، أنه مكان ورجال، إلا أنه لم افكر بلعيات إلا الآن.

ولا ألتاح في اللعب إلى هناك مرة واحدة.

وأنه أفضل مطعم لتقديم اللحم الشوي ولو كنت اعلم بلعيات مسبقاً لاعتدت مكاناً آخر بلامتك الكثر. ربما سيبتار بلاك اللعاب إلى مكان آخر.

وتلاشي صوت هوارده مرة أخرى وبدا وكأنه يعاني من جفاف في حلقه.

«لا يم الأمر. من الأفضل أن ألوم بتغير ملابس.»

«نعم، كيف ستغيرين حل بلاك؟»

ويش هوارده وفقاً بيده.

هل سأعرف جورديان بلاك؟ عاظت نفسها ثم أومأت برأسها:

«لا تلتقي سأعثر عليه بسهولة، عليك اللعاب إلى غراشك مباشرة واستدع الطبيب.» هل تسمعي؟»

«نعم، ها هو العقد، لن يوقعه الليلة، بل ما سيحدث هو مجرد الحديث عنه، ولكن من الأفضل لو اعطاه منك. شكراً جزيلاً يا عزيزي. لذا عدت في وقت مبكر.» فاصلي بي، ولذا...»

«سأفعل بك غداً.»

ودت جيروا... حين غادر هوارده الشقة، منذ المكان صمت هيف، توجهت إلى الحمام حيث انفصلت ثم بدأت محاولة اختيار قستان ملائم للمناسبة. كان القستان الأبيض الكلاسيكي فائراً بالنسبة لكثبان كثوي، فاختارت واحداً وودياً ورفعت شعرها إلى قمة رأسها ولم تترك أثراً من جوهرها. كما راحت أن يكون الماكياج بسيطاً.

كانت اصابعها باردة كالثلج حين وضعت بعض العطر على راسها وعنفها، ولتحت جيروا في الرقبة: الوجه البيضوي غامق بقسوة الشعر الأشقر. وما أن يتصرف عليها، فما حدث بينها ثم منذ ثلاث سنوات، ولم

نعد هي في التاسعة عشرة من عمرها ذات الشعر الطويل المنسدل بعنقه على كتفها، وبلاصح الوجه الجميلة... لتست جيداً بعض محاولة الحفاظ على حذوتها. ما الذي يستطيع جورديان بلاك عمله الآن؟ ما حدث كان في الماضي. ليس هناك من يحمل الضربة في داخله منذ تلك الفترة الطويلة. بالتأكيد، ليس في امكانه الحقد عليها طوال ذلك الوقت...

كان جورديان بلاك لول رجل راتنه حين دخلت لوري.

طول الطريق حاولت افقار نفسها بأنه قد لا يأتي لحشد طارقه وصدقت ما توهمته إلى حد أنها لم تتوقع رؤيته إطلاقاً إلى أن صارت داخل لوري حيث أصبحت بلبسه اللكان الرجولي، الكتيبات الجلدية الشمية والنيكوبور الخشنى الخلف اللون، المطبوعات القديمة الموضوعة على الجدران والمعلقة لرحلات صيد تست في القرن الثامن عشر، ثم رأت جورديان جالساً في النهاية البعيدة وأمامه قنح شراب مثلي، بينما حل بيده سيجارة بدا وكأنه نساء.

ولفتت قرب المدخل، محاولة لتجعل رؤوس الرجال الثلاثة للنظر إليها باستغراب، أنها المرأة المتقدمة للرجال، إلا أن جورديان بلاك لم يرها بعد، وعليها المحافظة على رباطه جانباً حتى تلك اللحظة. أنه لم يتغير إطلاقاً. لا يزال الشعر الأبيض الكث متدلاً بلا ترتيب على جبينه وحاجبيه القاسي اللون، الحنك القوي متوسط سماعة تصيب إلى وجهه قسوة وصلابة عرف بيها، بينما تفاوتت الشفان بلا مبالاة إشارة إلى شهادته داخلية، وأكد طوله القنح قوته وتصرفه، تعجرف رجل لا يقبل المساومة وواتي دائماً من صحة اختياره، لم يرفع رأسه بعد.

تقدمت جيروا نحوه في محاولة يائسة للدفاع عن غشها، عاظت أولاً الرجل الواقف خلف البار ثم صارت تنمو:

«سأعطي حيد بلاك.»

استدار برأسه يسجل، ولففت عينها بعينه الزرقاوين المظلتين بأهداب سوداء، فلم تحت التماها الغضبي بسرعة.

أجبرت جيروا نفسها على الانسحاب، ابتسامة برسمها رجال الأعمال على وجوههم كلياً تحمل الأمر بصفتة جديدة، إنشافة ساحرة لا شخصية ودافعة

في الوقت نفسه.
وأستع لاجبارك عن عدم عي السيد نوريل. كان الأمر مفاجئاً ولم يستطع تأجيل إليها بقسوة وصمت.

وأصل النظر إليها بقسوة وصمت.
ولم ترغب بلزاعجك، فطلب من السيد دوريل المخلول عقله.
وأشارت إلى الظروف الذي لحقه قبل أن تواصل القول:
ولدي كل التفاصيل هنا، إذا رغبت بمناقشتها معي، اظن أن باستطاعتي توضيح كل غموض في الموضوع.
وهل هذا هو العهد الجديد مع غريغولوس؟
ونعم.

أصحت بجفاف شفيتها وشحوبها وسرت لارتدادها غشاً وردياً يضي ذلك.

وهل ترغب في شراب آخر يا سيد بلاك؟ أو هل تفضل تناول العشاء الآن؟

والكره أن تدعوني، حركة للشراب والطعام.

ثم نظر بالهاء التذلل فجاء حلاً لثلية طلبته.

وماذا تريد يا أخته...؟

وتلفظ كلمة وآتته بأصرار.

والتي السيلة مانسون.

أجابته بأصرار هائل:

أريد تفتح عصير، رجاء.

استجابة.

وفتح حلبة سجاتره المزعجة من جهة واحدة، ثم اشعل لها سيجارته بد ثابته، وضغط على زر التداحة مرتين، لأنها لم تستطع إخماد أو إطفاء يدنها، تناولت قدحها وفكرت بأن لظاهها بجورديان أسوأ مما قبلته. قالت:

إذا كنت ترغب بتأجيل اللقاء إلى أن تحسن صحة دوريل...

ولا لكري، ما هو عرض دوريل؟

والفرحة العديدة. وهو يرفض التوقف عن العمل لما يجدها.

هو بجورديان كتيبه بلا ميلاء وقال:

no

ولن يفعل ذلك إذا كان قلقاً بصدد منافسه، متى بدأ تزويد فان لورن وا أحتاجه؟

ومض عسى سنوات.

وهل أنتم قاضرون على تجهيزنا؟

شعرت جيروا بتخلصها من بعض توترها فهي استطاعت إجابة الأسئلة بكفاءة ومقبرة ولم تسب لها المصطلحات التقنية أي ارتباك.

دفع قدحه جانباً وقال:

والتناول الطعام الآن.

تبعته بصمت، متحركة في الوقت نفسه لتغير الأعمار حين تقدم الشغل لسؤاله عما يريهان من طعام، فأصحت كذا لو أنها كانت واقفة على ومال متحركة.

وفكرت بأن هواره ارتكب أكبر خطأ في حياته حين ظن أنها لفترة على ذلك مع أي رجل ماسح عاتق، أما جورديان بلاك فلم يكن رجلاً عاتقاً، بل كان محترماً يريجه إلى حد أن مجرد فكرة لقاءه بمرآة أعمال

لثقلته عقد جديد، مقدر عليها بالفشل منذ البداية.

احتار الشراب ثم كوكبيل الفاتكة لها وكوكبيل الأريان له، ثم التزم المشوي بعد ذلك، بعد انتهائه من هذا وضع مرافقه على الطاولة وعاطفها:

والآن اضربني عن سبب وجوبك هنا؟

دعشت للسؤال إلا أنها أسرعت بإجابته:

والخبرتك السبب عند جيبي. ولا بد أنك تعرف العهد الطروح والا لا كنت موجوداً هنا الليلة.

وما هو محركك في الشركة؟

ومساعدة خصوصية للسيد دوريل.

أجابته وهي تحاول تناول كوكبيل الفاتكة.

وحسناً وهل هو المدير الوحيد للشركة؟

ضمت شفيتها مائعة نفسها عن الإجابة بتشوشة، ثم يقرأ أياً من الرسايل المتداولة؟ ثم يطلع على أي من المعلومات قبل قبوله الدعوة؟ ولما كان الأمر كذلك فلعماذا لم يدع كينيسل يواصل المفاوضات؟ حسناً، إذا ما

كان يرغب فيه هو تاريخ الشركة...

والسيد ميريك والسيد ليجوري ما تشترس كما أن هناك اهتماماً بي...

وأعرف كل تفاصيل الاضراب في دكتور ولا همي التفاصيل غير الضرورية حالياً.

فماذا يفعلون:

وما الذي تريد معرفته بالضبط يا سيد بلاست؟

وهل هذا هو أسلوبك الخاص مع رجال الأعمال يا جوردان؟

وحلت لحظة الرواجبة أخيراً. كانت عينا باردين ولم تستطع مقاومة

التحديق فيها. جف فيها وإزدادت حجة غيرة الطعام حولها. فجأة إلى

حد تحولت فيه إلى ضوضاء غريبة. قالت بصوت تحت:

ولماذا لم تقل ذلك من قبل؟

ولماذا تطأرت بعدم معرفتي؟

لم تستطع العثور على كلمات مناسبة للدفاع عن نفسها. وواصل قائلاً:

لم تخبري. كل ما تغير هو أنك استلكت المرأة للحمي. ولكن لا بد

أن السبب هو لأرضاء ترضيتك بالتواجد في مكان شخص للرجال.

انهايا الوجوه وصمتت كما لو أنه غريباً هل وأنها. ثم سمعت حنية

بدها بعنف وقالت:

ولماذا كان الأمر كذلك. لمن الأفضل أن تغادر لكذلك.

وتوسين فضيحة؟ ابني في مكانك. ولماذا عن العقد؟

خلطت الشغل متفرباً متباد. فسمكت ثم قالت بعد ابعاده:

لم تخبر اطلاقاً يا جوردان. كما أنك لا تستطيع التسيان.

هل توقفت مني ذلك؟

وكلا. كنت سأكون بلهاه لو التي توقفت أي شيء منك. وخاصة

التقدم.

احت رأسها وتوقفت عن التطاهر بتناول الطعام لعلمها أن الطعام

سيحرقها. خلطت انعكاس الضوء على قفح شرابه وتكرار الاتعكس

عندما وضع القفح على الطاولة. قال:

هالان. توالي بلز منذ ستة أشهر. هل ما زلت لومة؟ ثم أن هوراد جوردن

هو المرشح الجديد؟

بعدم. دفعت ضمن طعامها جانباً وجلست باستقامة.

وانت تعلم جيداً لومة مرزوكه حالياً. لا ما رغبت يا عاتني وليس لدي

الخيار بل سأسمع بذلك لأرضائك. ولكن احتراماً لرجل لا علاقة له بما حدثت بيني وبينك. رجل لا يصح لومه لأي سبب كان. اطلب منك عدم ذكر اسم هوراد جوردن مرة أخرى.

ويبدو أنك تعلمت أخيراً. الاتصال. ومن سوء الحظ أنك لم تصغي

من قبل.

ولن أيتأكد فيما قلته. قالت ببرود. لأنني جئت هنا لأتأكد مني وليس

وليس ...

وأصت بصعوبة في التنفس وأمام جملتها إلا أنها قالت أخيراً:

واليس ليده النقاش في موضوع تقديم مرة أخرى. والأنا هل نستطيع

عدم سبباً بعدم العطف؟

ولما نعم العطف.

ومال جوردان في مقعده ليبتدل وضعا مرعباً أكثر وقال:

هاتك ترخين في الحصول على هذا العقد معها كان الثمن ليس

كذلك؟ خاصة أن شركتكم مرت بعام تجاري سيء. في السنة الماضية.

ولم كل الشركات. أحياناً. بقرق عصب.

وحاولت في الوقت نفسه الحفاظ على جود ملائمتها لئلا يجد لده سادته في

لعلمها.

ولا تريد بعض الحقوى؟

أشار برأسه رافضاً وطلب من النادل جلب الجبن. وبعد التصرف

النادل قال:

«حسنًا. لنعد إلى العمل. اقترع بآنك مركز ثمة جوردن. . . هناك

أشياء كثيرة لود معرفتها قبل الموافقة على العقد.

كانت وجبة طعام غنية. وبدا وكأن جوردان قد تحول إلى مخلوق آخر.

مخلوق اشتهر بصلاته وقوته في المعاملات التجارية. وتحولت استهته التي

أعطتها إلى تحقيق مزايا. حلل فيه كل نقطة في العقد. وألقاها في اعق

التفاصيل. وكانت اعصاب جوردان على وشك الانهيار قبل أن يتوقف

لأشغال سبابة أخرى.

كانت صالة الطعام فارغة تقريباً. وألجؤ مثلاً بديان السجائر. وأبقت

جوردان مدخناً سيجارته ثم تذكرت ما قاله هوراد لها: لن يوقع الليلة. بل

سيكون اللغاة غيره حيلة لذلك.

وسرت رعدة يأس في جسمها، وتلاشى أملها في منحة العبد للشركة، خاصة بعد معرفته بمصلها.

بقيت صامتة، إلا أن التسؤل الواضح في عينها دفعه إلى القول: وأنتخرج من هنا.

وقادتني جلته الأخيرة إلى تعقيد جديد، وعلاقاً للمألوف طلب من النادل الحبيب يدفع هو كل شيء ثم قال للنادل الشعب إن يتناول شيئاً على حسابه، ثم خرجاً سريعاً.

ولا اسمح لأي امرأة بدفع حسابي، أخلاقاً.

قال بتصلب حين خرجا إلى الظلمة وواصل قائلاً:

حسنًا، أين ستوجه الآن؟

حدثت في وجهه عما دفعه إلى إطلاق ضحكة لصيرة.

ولم يتم شيء، الليلة، كما تعلمين. وأحد الأسباب هو أن ضمان ولت التسليم ليس موافقاً لمواصفاتي. والأمن، لأخذ سيارتي القوية ولتعد لي بيتي.

وكلاهما.

وأطلقت الجواب بسرعة دفعة للقول:

لَمْ أَكُنْ أَدْرِي أَنَّهُ كَانَ الْفَتَى اجري فيه حيلتي عاتية.

والفيل عدم الذعاب فأولت متاعه و... .

ثم تولت بصعوبة.

وكانت تحايلن الأسماء إلى سميتك، هل أنت متأكدة أن هذا هو السب

الوحيد؟

نعم.

أرجو أن تكوني مقتنعة، على الأقل، بما نقوليه. كلا لم تكبري في شيء، يا جيردا. ذلك الجمال البريء البارد، المروض لفتاح أي رجل، إلا أنه لن ينجدهني.

وعلى الذعاب الآن.

نظرت إلى مكان خلفه.

وسأذكر تعليقاتك للسيد فوريل وسأسانه عن الضمان، سيحصل بك في

الوقت فرصة.

وبدأت بدعا تصافحت.

«صباح على خير وشكراً على وجبة الطعام».

لجامل جيردان بدعا المملوكة وقال:

«أين ستذهبن؟»

«إلى البيت بالطبع».

«سيارك؟»

«كلا، بواسطة التاكسي».

«سأعطيك سيارتي».

«كلا، لا حاجة لأزواجك، إذ استطع استدعاء سيارة ..»

بسهولة.

«وما، ألا شيء لا أترك امرأته وحدها في الشارع في الساعة الواحدة

صباحاً».

استك بدراعيها وساعدتها على عبور الشارع. ولم تستطع التخلي عن

مجلدتها حياله، حتى عند اقترابها من سيارته الرئيس الخضر.

قال، يتجهم وهو يفتح باب السيارة.

«لا تغلبي» أعرف ما الذي تفكرين به، ولكنني لا بد أن أكون في حاجة

ماسة إلى كي امرأته إذا ما فكرت بمسلكها.

جذب اللغاة من بدعا وزمها على المقعد الخلفي للسيارة. ثم قال بتصلب

المعبود:

«إلى أين؟»

لم تيد أي رغبة بدخول السيارة بل قالت:

«ولا بد أن تراعيني إلى هذا الحد لرضي رغبتي».

«كلا، ليس الكرامة. للكرامية صلة قريبة بالحب، عزيزي جيردا،

وأنا أشك جيداً فهمك للمعاطنين. لو ذلك...»

وجلبها نحوه قائلاً:

«تعرفين ذلك، وألا لما جئت الليلة لرتيبي».

ارتفعت للمسح طراعيه ودخلت السيارة بسرعة. وارتفعت في داخلها

أصوات احتجاج أن تصرخ، أن تلجج، أن تطالب منه لتقوم ظروفها ارتفعت

ان يهرب قبل ان تسقط في القبح. الا انها لم تستطع القيام بأي شيء. بل دفعت رأسها الى الخلف ليلامس المقعد الجلدي الناعم وان تصلي طلبا للقوة لتستد اسم تعليمه لها حين انام مهنتها. . . وبعد ذلك. . .
واعترضت السيارة. اذ دخل جورمان بلاك واغلق الباب خلفه. وسعت ذراعه ذراعها اذ بدأ له الاثر الاضواء وانكشفت هي للمسة وكان يلفظ ما معه في ظلمة السيارة. وحدهما. امرأ غير عظمى وعشت لسماع صوت غامضاً ايها:

«اين نسكنين؟»

«بنية كرافتون».

«اعرف المكان».

وسارت السيارة بسهولة. مطيعة لكل لسة من لسانه وبلا مقاومة مثل امرأة متسلية بلا احتراس لمرافقتها. وكما كانت في تلك الليلة قبل ثلاث سنوات. ترى هل يذكرك ما حدث؟ هل يذكرك امر مرة جلست الى جواره في السيارة بعد ان غادر المستشفى وحاولت اخباره الحقيقة عن علاقتها بشيورات. بكت حينئذ كثيراً لأن ما حدث كان مأسوياً. الا انها لم تستطع تقادي الامر. واساعا بين ذراعيه. وقلت بأنه فهمها وأنه سيحاول فهمتها. وجمت التهمة بشكل عتاف. واعتقدت للحظة بأنه اهتم بها واتيانا الحساس رائع ووفية ببيان كل ما حدث وان تستسلم تماماً لشايعها الجذلة بقرعاً منه فعمدت شعرة القضي الجميل.

انخلقت جيروا عندها. كان المرح عبقراً ومزماً كما لو انه حدث يوم أمس. اذ لا تزال تحس بضغط يديه وفستكه المتقنة حين دفعها بعيداً عنه بكل اسوء ووجه اليها اتهامات لم تحلم بسماحها من قبل. اتهمها بأنها كانت رخيصة. انتائية. وأنه لن يفرح لها مائة انيه طوال حياته. حين ولفقت السيارة. واستدار نحوها انعطفت حدث انثاسي في ذهنها بالحاضير ولزقت من الغضب الا انه اشمس في وجهها.

واعشى ان يكون عليا مواصلة النقاش فيها بعد. على مستظنين بدوريل؟»

وغداً صباحاً. لن اتصل به الليلة لتأخير الوقت.
تولدت للقف ونظرت اليه قائلة دون ان يفرق على الكلمة باباست:

«سأفصل بك صباح الاثنين».

«ولكن متأخر جداً لـ سأتقون في باريس».

«كثير سيطول ذلك؟»

«يوماً واحداً. ثم سأترجعه الى برون وسأعود الى المدينة يوم الخميس».

«سأفصل بك يوم الخميس الغدا».

وضع ذراعه على ظهر المقعد وتقصصها بذلك:

«انك غير ملائمة لهذا العمل كما تعلمين. اذ تتركين لي فرصة الانسلاخ

حزناً دون اعتراض».

ضمت شفتيها بقسوة متسائلة:

«حقاً؟»

«لو كان من المحدث اليه رجل اعمال خبيراً لقلدي بوضع معين مثل فترة طويلة».

«اتركت ان ما يقوله ما هو الا تلاعب بأعصابي».

«وهل تكفي مصافحة سيد مهلب لأخر جملة الخامسة؟»

«اعتدت إبسانته الوثيقة اذ قال:

«هل تعلمين ان التجارة عمل ساذج مهلين؟»

«لي جيروبولد. نعم».

«وربعت القف تحت ابطها ومدت يدها مرة اخرى لمصافحته.

«الصبح على خير وشكراً على اقبال».

«لم يتحرك من مكانه».

«والى شيء؟»

«لا اعتقد ذلك».

«الا نؤمن السؤال عن ستيورات؟»

«وشحيت فجأة».

«هل سيخير سؤال اي شيء؟ كيف هو في اي حال؟ قليل ضيقة كونه

معتداً طوال حياته. اذ ليس لديه أي أمل في غير ذلك».

«الذكر ذلك. ليس في مستطاعي تيسيره».

«كلاهما اجد ان تسبكت اكثر المتاعاً من تذكرك».

«لقد اوتسحت ذلك من قبل ومنذ البداية. ما الذي توقع مني عمله

الآن؟ ان لشعر ثلاثة اشكال: ا) الزنك؟ ان اولي العنصري المذهب؟ اي
ثالثه في ذلك؟
ولا ثلاثة اطلاقاً.

والثمنع حينئذ ان مد يده لافلاق باب السيرة.
ومرف صوت افلاق باب السيرة صمت الليل وزاد الامر صوماً صوت
الحرك. والتمست الاغراء مثل عيين ثمانينين حين اعتاده السيار، عند
التمسقه، وعاد الطريق عتوس.

وعند حيراء بسوا في الصبح دون ان تدارك كيف وصلت في هناك،
واصحت بتفصيص معدنيا عند نوبت الصبح في الطابق الثاني، وانفتح الباب
جدهم، واصممت والضمض يسري في اوصافه، ان دخلت الشقة وجلست
حلقاً وجلست اقرب مقعد، حتى قبل ان تقبل منزله.

وصلت منزله الحربية التابعة على الأرض، حين امرت لتسكب
المسحوق فخرج شراب. وروحم ففقه الشقة، اصممت حينها بالبرودة تسري في
جسمها. وكذا ان ما حدث طواف الأسيا لسجل في شريط سينمائي،
شأت باهتمام كل التفاصيل. جود ذلك ذلك واقفاً عند الرواية، لم
مراحمها ابد عند تقارول المشاهدة، حينها لتتبعها. يعني اليها ان توت
والسيرة عليها قد تلاتت بعد نفي ثلاث سنوات، الا انما حدث انك
تدرك ذلك.

حدثت في طلال الفرة طوال الليل، وحلوت حينها الاسلاك عابهم
اليها فمأجدها، وقت ان يستعيد هوار صحت طلي يوم الخميس. حيث
لي يكون هناك اي سيرة الفاء جودك مرأ ثلثة. وسيفرق الماضي في
طلام التسيان من جدهم.

الا انما لم تحصل على السلام الموقع، وفكرتها اغنية بطيخة جودك
بلاك، انقضت انه لم يتم منها بعد.

٢- غريب يطرق الباب

حين استيقظت حينها صبحها يوم السبت، كانت لا تزال تعالي من غلى
كأفها بهوراد. ورسم الأرقى حطوطه البرقواء تحت صحنها فغلق أبوابها
الوردي الطيحي.

اخذت افكارها بطء لتتبع نفسها حتى بلغ التواتم للاتصال
جوارده. وحين اشارت عقارب الساعة الى الثامنة وخمست صبحها الصباح
حالياً وامرعت التلطف مساعدة القفون.

فلي حرم الشقوق يون في الجهة الثانية دون جوارب وبقيت مستقرة عند
تألق شو احدثت مساعدة الخائف الى مكانها. وما على هوار طوال الليل
وجداً للوح في ساعة متأخرة ولا بد ان السودة سافون، جيرة منزله، غير
موجوداً لأنها فغيت كسوق.

دارت حينها في فنتها بلا غاية، ترفها الرغبة في الاتصال جوارده بأسرع
ولت تدرك، ولي فغيتها في تقدير ما يحتاجه الرجل الرطب من راحة. ومع
ذلك، لا لم تفضل به الآن وما يمسح بالتفتش. انقضت حتى الساعة
والتعيل تم ترجمتها نحو الحفص، ولكنها وفي حلقه التلطفها مساعدة
الحفص، انقضت لسانها الجرس يون، لم التفتت المساعدة بسرعة
حسنة لنفسها اسم هوار. . .

وكانت ان تظن باسمه مرعبة، الا ان كلمات وصوتها الصاخب
جعلت حينها تتساقط وصدمت لسماع الجهر حتى انها قالت:

وأم، كلا، كلا.

بعد لحظات، احدثت مساعدة الخائف الى مكانها وبدأت توارى خلف

وحاولت الحفاظ على شهوة صرخة، عارفة في الوقت ان عليها ان تكون صرخة مدح.
ولم يزل جوردان يلاذ بالعقد ولم يعد شيء، تها توقفت انت قلادة،
ومضغيب الى باريس يوم الاثنين، ثم الى بون، وهكذا علينا الانتظار طويلا
هولندا.

فكر هوارد بما قلته لحظة ثم قال:

وهل كان مولفد مبرهاً ياخبر؟

واست، مثلكة لأمياً، لا بداً عليه وأكاته يستوي بمضغوبي؟

دراكن جلد ما اخبرتك به من قبل، لا بد لك حدثت اهتمامك انده.

ولا نظرت بعداً فاك هوارد ميتة؟

والرجوع لك ذكرت فكر العقد في طريق العودة الى البيت.

نعم، وهذا مرأت قبل ذلك.

واستدركت خبراً او سمعت صوت الضاحك اليك، وهذا المرحضة.

وقالت جهوا.

اعتقد بامم سيروني فخرجاً، هل تريد من جلب اي شيء؟ قدأله.

وكلا، يا عزيزي، ولا حاجة لك لشراء يوم عطلة في المستشفى.

الا انها كانت مستعدة لتسعي، رغم مصراعه، ولا عطلة في مساء اليوم

الثاني، كس ضحك ليلاً، وشعرت براحة غريبة الا لا بداهه ذكر مسألة

العقد وتكررت ضحكتها جوردان يلاذ لرحلته خارج البلد، وحلت ان

توفيقها البرقية يوم الثلاثاء، وهي في طريقها الى الرفعة، فأخست برجة

خولت تسري في الوضوء، ثابت المرحضة الى سكنها ثم دخل حبيب لي

الفرقة، ولا منسة قال:

نحن نلذو ولربك له يا سيدة مائتة، لكذبة لنا مرناجور من بعض

الزواحي؟

شعرت بالتعصب وقالت:

املاً تعفي يا دكتور؟

وعاينها حالات متشابهة من قبل، رجال الأعمال الفرنسي وروايم

يملكون معهم مشاكل متشابهة، واضطرنا في الشهر الماضي الى منع زيارة

احد الفرنسي، حين بدأ الفرنسي وهو رجل الأعمال زيارة أعماله شركته من

حبره في المستشفى. والادوية اوردته المصروفيا وسكرتيرة مع السجل
الشيطانية الى ايفان ذلك. بسن لا يتحرك بالامر عليه ولكن اعدوك
البناء اعطاني بصحة، هناك شيء ما يملكه ليس كذلك؟
نعم، عقد مهم.

حسناً عليك الفجدة من الفتن، ما حدثت لربك كان شيئاً عظمياً،

وقرباً من الموت، وما كان ذلك العقد الاخير في حياته، حيث عقد لوجين

بذلك من عدم، وهو ليس شيئاً، هل توضح الامر لك؟

أفاندا، وتستطيع التوقف من وزنك السيد تدويل ساً للفن، وسأتم

ذلك.

ولكن هل تستطيع في؟ في استطاعتها سراعته في الاجابة وطبقته ان

قل شيء، هل ما يرام، واحدة انما ستعبر، بكل التطورات ولكن كيف

تستطيع مدحه ما يجب الطلقة الى فذه حقاً؟

وآه من الوقت سريعاً زاد قلادة لمرقها يا يدور في رأس هوارد ويوم

الحسين جعلها مصصاً ان تحصل على العقد، ولكن كيف؟

تفكر للسنة سهلة نظرياً، كل ما علينا عمله هو حياك السيد ميرك

البناء كل ارتباطاته والاعتماد مصصاً ويعتبره بعد ان سلسه قل شيء.

والتي الامر لم يكن حيث السهولة عملياً، لقد انشئ ميرك عطلة وهذا

ليدارس مهم جعل تدويل ورغم ان كان ماعراً في ادارة الامور المالية الا انه

كان عاجزاً عن التعامل بطريقة دبلوماسية، وكان هوارد هو الحبر الاول في

دعوة رجال الأعمال وتسلطهم.

قال السيد ميرك بلا حماس، بعد ان ذكرت له نواحيها غير اللطيفة:

حسناً، ان كنت تستعير بذلك غير قاهرة حق، ابداهم بذلك فمن

الافضل ترك الامر لي؟

قلت بتواضع:

نعم يا سيد ميرك.

الا انها ورغم محاولاتها لتواضعة الاستعداد جوردان، لم تستطع العثور

عليه، وظل الامر حتى يوم الجمعة، فقلبت الطير الى ميرك فقل!

لا تبني، قد انشئ القليلة بكنتمسلي في السلي.

الا انها كانت واقعة، في تارده شعها، فانه اهل شبه وانس، فاحاط

البحارة لا يتعاملون بالمواطف، وشكلت طياراً أو كان الكلمة كالمسور إلى البحر
 لأن، كانت له حيلة وفكره مع هذا الموقف، أما مع وشكره فلا بد أنه
 ساقط نفسه الآن من ناحية مرتزق، وهذا كان يترك لفرأ الفكره، رغم
 استمرلتها في تنطية الآلة الطابعة وترتيب مكنتها، فعلق:

وهذا لنا كان كيشل عتقاً نفسه.
 وعلى سطحي على الأعمار، أنا ما حدث شيء جديد؟
 وظهرت على ملامح وجهه القاسية علامات التفهم وقال:
 عاتقك الله إذا كان الأمر ميرواً بقتل لك، ولأن تعمل ذلك أنا كان ما
 سيحدث هو الشكس،
 أرمات برأسها بعمق فالتفت:

نعم، شيء من هذا القبيل.
 وعندما ان ينصلي بها تنقلها، في شقتها، سبعة اليوم التالي، لكنه لم
 يتصل حتى الساعة الحادية عشرة وشك أن نسي أو قتل في الاتصال
 بكونشيل، وعطت نحو الثلاثة وأملت من خلالها زرعها السيلوات
 والثاني يوم السبت، كلا لم يعد استطاعها شقاء غاروقها، إذ لم تدع لها
 أحداث الأسوع كافي لير احسان والعدو لـ، فلو لم يبق عوزة صبية
 الفرض ولو لم تدع بشاء، حينئذ كانت تلك الآلة في متناول عذراء، لا
 شيء، يتطلع لفتحها بأداة لم تكن النسب في الحقة الصديق على الشروع
 طواف الأسير.

كم كانت هذه الأوجسك تفسد أن قرأه ميرواً شخصياً، لو أنها،
 انطقت السيارة الخطراء المخرجة نحو بيتها، كما حاولت ميارا شجن
 صليها الولول في مكان غير مسموح الولول فيه، ولكرت بأن بعض
 الشكس حتى... كانت السيارة الخطراء ملاحس، وشكبت حيرة
 فتارة تلتفت ما جرى لأن رأسها لم يطر رجوع العذراء، وقتت بينة
 الرئيسية وترجل السائق، وانكس شموه التوار على الشعر القصي
 ولا عطلت ارتسام صورة الرجل على اليأس بعد اختلافه، لكن جوردان
 ذلك عزة غير اليأس، ووجدت العذراء ثم سر بأداة الشكس، ذلك المظهر،
 الشهادة، المظلمة للشميرة... كلا أنه ليس قاعاً لرؤيتها!
 ولقت جيروا في مكانها مرعوبة ثم اسرعت إلى المراكه ونظرت إلى

فكهاها، وسأله أنه كان كذلك هذا الآن وجهها ضاحكة ضاحكة له، كلا، لن
 نرسا التمشيط شعرها ووجع دهر الشقاء، كلا لن نضع الباب
 على سمعة جرس الباب، وفتحت الباب فذكرت لفرأها المواقف
 بدمع فتح الباب، وراحت جنبه لفتان في وجهها لم تتحزن أن جردتها
 وتديها وأجست بعمق بزيها قال:

احسناً، على سبيل عت الباب طوله اليوم؟
 تر احسن، حاولت عتة قصه العذراء، ثم دعه في الصلوات فليكن
 ليس يطر ما وكوبه بعد ذلك إلى طرفه النوح الترتدي حذافها،
 وجهك تليق أو يديها، الأمر ميرواً بالقصة التي،
 قال فتألمت ليعلم، بيتا قال والله فريد الباب بوالد، عتقها للشمسة
 وكذا.

فيل أن مظهرك غير الوصي القليل بقوتها،
 وصحيح؟ هل تريد أن تشرب شيئاً؟
 وكلا، انجم داليا في ظلامي الشراب حتى تصوب الفارو،
 ونجها إلى الصلوات واستعرض على الكتبة للزينة ام قالا:
 وسأجرب الشهوة.

وأجست نظراته التي تفرقها، لا حارب متوجهة إلى الضيق، حلال
 الفيل رأيت وهو يتصل سيدها، ثم جسر أبحث عن مقصده سحره،
 وحلال نظراته رأيت صلاته الصبح التي استمرت إلى والوقت الضامطة
 من غير وقته قرر تفسير كل شيء، وأن الطراف الاستعداد في وقتها
 يتسحق كتحفة سيروها، الشطوط التي أنه دور بعد السورج من
 زدهواء، ثم دخلت حدة القصة، فذكر رأسه هكذا:

وأنا ذلك هو، لا أريد منك أن تكوني...
 وكلا، شدة، يجب ألا يرسم الأبراج، وجانبه،
 جدار إلى جدار في الكفة، ثم جاصل حديده،
 إلى الحقيقة، ليس إلا تتناول السموت رسم صورة عيونه
 طقت صياغته جالسة باستطاعة في كرسياها المتجاوز للثقل،
 والعصورة ليست حليفة.

١٠٠ «أهل غنطة حيرة يعلمون».

«أنت تفيض غير للتصير» لو ربما لا لو تقبلي الرأي».

تصقلت في مكانها بينا أستمع منهم.

«أرى الله ثم نسي» هل كان هذا سب نوح بلز لا تطاعه الجسد من غنة الشوق المللي».

«ولمعت جوداً كروب قهوتها حباً» وقالت بعلة:

«لم يأت إل عال مخالطة ذلك» ومن الأمل أن أقبلي من سب حركه.

«وأنوس حاجب شعبي»

«سؤاك غريب من لقا» انصت عني سبع حركات خلال اليومين الأخيرين».

«ولقد مررت فصل فكتكت سبع مرات».

«لا ترافقي» كيف صبعة حوربي».

«الليل بليل» ألا أنه لا يزال حرجاً جدياً».

«أهل غنطة ما يشير إل عودته الغريبة إل بيته».

«كلا».

«ولمعت لأخذه قدومه الفزع» ألا أن ذكرى شيء» قلت أنها ليست منذ قرا صبية جعلها غير متوازنة» «فما من القرب بين شيئا وهي نفسها في الصحن الصغير» «ولمعت القملة العضة على السحابة» «وكان رد فعل جودين أسرع منها بكثير» «حتى مشطاً السحابة ثم تدارك القرب» «فعبس من بين يديها».

«أنت جصية اليوم» هل لديك التزمات عليه خلال العطلة».

«لماذا».

«تذكرت طريقته للأمر» في لغز المواضيع».

«هل تروى رؤية السيد ميركا».

«كلا» «أنا كنت لذلك في مزاجها فالعجاء».

«بله السهولة».

«جلس ثانية وقال»:

«أما لك غنطة نهاية أسير حاملة بالعمل».

«واسبح أرجو أن تقبل بصرامة» «لما علم غنطة نهاية الأسير».

«أنت تريد أن تحدث عن الغنطة» حسناً» «مناقش الموضوع اليوم وغداً» «سأعلك مني إل غروب ربح مباشرة».

«ولكن»...

«وأنا خوف غريب»:

«ولكني لا أستطيع»... ليس دون أن أكون حالي» ثم هي سأعلك

لزيارة حوراء مساء يوم غد» «و».

«من يوم غد» «ما صبحي سيكون لصحنه ليس كذلك».

«ولم تسع سؤاكة القصير الجاف» «الذهب في غروب اليوم» «مع جودين بذلك» «وصرخ كل شيء في داخلها مقلداً أبعاداً بالرفض لم يكن أحد» «وما بالثبته لو يفكره أن حد يكرس فيه جودين بذلك غنطة نهاية الأسير» «مكتملاً لثباته» «لا بد أن ما يهدف إليه شيء آخر» «شيء فادح يمكن به» «واحد به يرافها ويلاصحه تقير إل تلك الحالة» «مصد» «مدركاً أنها ستج نطرات».

«لمعت لمعا لرفض ثم تذكرت حوراء دوريل» «ولمعت أن في هذا نهاية» «سأعلك على البطء» «كانت عاجزاً عن الرقص ولم يكن باستطاعتها حلاله الآن» «لست»:

«على حزم بعض الأشياء القليلة».

«وتوجهت إل غرفة النوم».

«فأناك».

«وسترسي في مقعده وأخيراً قدع على القيد الصغير المجلد» ثم صاف».

«تذكرني بالرحلة غير رسمية» «وأي استطاع التباحث بنزول» «أعند لوب ساحل البحر أو في مكتب الشركة».

«أنا» «هي بذلك ألا أنها سحلول جهدها ألا يتم التباحث في الغنطة» «ساحل البحر» «مكرت مكتتاب» «والسنة بعض ملابسها في حافية صغيرة».

«لأن البحر ضاراً» «والشمس مشرقاً» «فأدوا عجلة» «ملاك الشدة لنحو» «إل بحر» «فانطقت الشوارع بالسيارات» «الامر الذي شعر حوراء بالامتنان لأن»

تدخل جيورديان ذلك من الجانب اليها، عند ثلاث ساعات فالت بالرحلة نفسها، جنوباً قرب الساحل، حيث ولجأ جيورديان خلسة كليا استس بالشب، وحملها الطريق لتسعة المدهود من القذريات الزرية وأصبحت متدحرجة على سبيلها نحو القوية التي من جاية الرحلة، وإثره جيورديا بجانبه اشعرها بالقليل، اما الفتوة التي مكان اللذائيات... ذكرها لمخلقت عند ثلاث ساعات ظهر امر لم تحسب حسابه بعد.

كان الوقت مبعداً حين انك جيورديان طريقاً قتيلاً سوك القوية، وامتنعت عن سؤاله حين اولفت السيارة ايام كوخ صغير وقال:

«يستأذن الشفي هذا».

كان في الصلاة الصغيرة اربع طاولات فقط، وبها ريجون طويل وحملها الصغير، هذا فكانت حلاً من ان شخص اخر - وجرد، قدم اليها الشفي والكنيسة، حمل جيورديان شفي وحده ثم قال:

وقلت اننا منفصل عند السليمة».

وكرر اليها بشفي بنمطها فيه اية تعاضد ذلك، الا انها التفتت بالقول:

ذلك ثلاث ساعات فضائية اولده».

وبعد ريجيا العتد وشملت نفسها داخل الساحة، الى التكن الرعي الجميل وعدد السطحة مع حضور جيورديان ونظر اعينها القوية مرور الوقت، رغم حرصها على عدم اظهار قلقها، ثم التفت في مقعده فتحت الى السيارة.

لازم ساعته، الا انه قال بلفظ تشغل السيارة:

«استغفرك، حول الساعة قليلاً، ثم سمع قليلاً بعد ذلك، ناري صاخبة الى بطني الحواد القوية».

وبعد حلاصاته - اسحق - انا وفيه التفتة، الا ان جيورديان استطاع عبر القوي انه جالساً، الا ان الشفي جسدك في يده، حيث حال رأسه بالوجه وارلست هل وجهه استسلمت حكم غريبة، والمخالفات النظر خاصة الى وجهه ولتعبه، وقال:

بعد ذلك اني اعترضه».

بعد ميسر اربعة اميال، ظهر البسر امامهم، فاولف جيورديان السيارة في

ذلك بعد عن الطريق العام، وانما حركة السيارة، استأذن نحوها وبدأ لقبه جيورديان بالتحقق بسرعة.

وسمى لم لا تعطين من الاخر».

والحدث عن ذلك».

ومن سيد جيورديان الى جاء.

قلت انك بحاجة الى حواء البسر الشفي».

استخرج! انك لم تعطيني احداً».

وترك السليمة ساراً وانما كان من السطح الحادي هذه السليمة لتساعد على الترحيل على الارض غير البسرة.

واستعد يتعدى يده الا ان الاحجار الى الساحل وشالت والقة شعرة ولجأ الى التحصن من لبعته والانطلاق جزء وسعداء، بدأ الصغير بعد ذلك قائلاً لم يلاحظ تغير خطوها عند اقترابها من القوي القوية، قال بلا ميلاد:

هل لا تزالين بملحة ميتة».

التي».

وجاء اعترافها اجلياً لم علمت ما الذي سيوقع ذلك.

الحل متواردة عن الاحجار كما تعطين».

فترجب عليه ذلك، انه امر مؤسف، ان احب الاحجار كثيراً، واعتمدت شقيها احاديث واحسث بالامر يسري الى جسمها، وشلق جيورديان الى الصخرة وبشرى الصخرة القوية على الارض ثم لحي وقد بنده كبحها، وتحت بها والحة تحت سبطه القوي والقار، وامسكت يديه فحملها الى جنبه، وتلصقت فكتت يده مبلحها القوي وسيلسها بين ذراعيه، الا انه سررها والقار لما بالجلوس.

جلس جيورديان في وضع مريح وسلق في البسر.

واستأذن حبه الى البسر في كويته المبلح يده ان جسم لم مكان ضمن ليهود سلاته، الا انه كره ذلك فامسك يده ان ترك عقله في التفرقة بالي شيء، وتحدث كراعيه الى عقب شدي، وتحوالت ارحلات البسر الى تلمع التلمع، ذلك قبل، في النهاية يوم الضحك، بعد ذلك، فمسة من محاولة قارة اعتدائه بالفرح من البيت، لانه رفض تعلم

فقد السيرة الطامعة بالمتقدمين كما رفض المصروع لأي علاج، كان يجلس
 لاصفات متواصلة ويبتد كتاب لا يرفع حتى يذهب صفحته، ويجوز أن
 خلق لا يستطيع أحد الحديث اليه، ويعد ثلثة مولات غيب بلن فيها
 حكاية المعجزين، ويعدنا لأنا لنطيق السحر جينا حيز هو عن ذلك
 على صوته عيلداً حولاً فقرة مدوية وملاحق فليدة كالمطعم، واستمر
 قتلنا:

استمر الأمر عدة أشهر، إلى أن عانت والقي من اهباء عصي،
 فارتجتها إلى ابطها ثم إلى الجزء العلوية بضمرة مرادة لها، ووليت لها
 وحدي مع منوريات، ونجحت بعد فترة قصيرة في اعتلاء ال اهليلة، لأنه
 اكتشف اعتماداً بالرسم وحاجية بإطرفة الاغشافية المتدنية، كانت
 لوجات منوريات مشابهة للكراسي القليلة، إلا أن ما كان مهياً هو ظهور
 الاغشام بشده ماء، لكنني لم استطع الفاء منه فترة غير ممتدة بحيثاً يمد
 بالناسي والفتح، وبين عاد أن التبت حفته بسفر في عشرين ربيع ربحاً
 لتدريج العزة إلى الطرقات وبك، ولكن مع تلاعب غشيل: بدأ بقليل
 مصوراً.

تمرك جوده ان ونظر ملبثوا لي عيني جوده مطبقاً:

والا انه لم يلبس ابداً.

فقال:

«كما لم تنس الت». وفتحت سيطرتها على تنسها نتيجة لثابة حوت واستطاعت في ذكر

الفاصل للزواجا، وولعت بلديا المرتجفين ال وجهها متسائلة:
 «ماذا؟ لماذا توصل لومي على حيز منوريات؟ ما حيت كان جود

حدث».

وبني نيتي بأنه كان عيلداً، يعرف استخدام منوريات، إلا أنني اعرف
 سبب الخلد، ورغم أنه يرفض حتى الآن لومك،
 ولماذا توصل لومي لفت؟

سألت امرأة

«أناك لو حافظت على وحدك لأخلف الأمر، إلا أنك لم تفعل ذلك،
 كنت اقلية، ولم تكوني قادرة على الاكفاد ربح مقد، ليس كمثلث؟»

لعلنا الاضافة على مؤاته وغوت رأسها بالسة، كانت من المتاحيل
 الطاع حوروان بيده جتده، لقد حاولت منذ ثلاث سنوات، القيام بذلك
 ونقلت، قالت:

«هل هذا حيت جليلك ابلي الى فتاة ان تفتح الطرح القديم مرة
 اخرى، انت تاريس تمليني بذكرايتك وحفتك، لا اظن ان منوريات
 بكرعي ال هذا الحد رغم انه هو المصاف، إلا أن كل ما نتم به هو وريثك
 في الاغشام، ولكني قلنا ما الذي فعلته لك؟ وما فائدة الجدة الآن؟»
 تسألت امرأة. هن كضيه استهجة بلتون ان ياتر بالها.

ولا اعري، كل ما اعرفه هو ربحي بالعودة مث حيتك الى نوب تلك
 القيلة، لأرى على تثيرت خلال ثلاث سنوات، لو ما رأيت قادرة على
 القول بل بشكل عايد، كما لو ان شيئاً لم يحدث».

«هل نحي بذلك زومت افناح غشيل بصفة موفقت السابق؟ وان الشك
 لا مزلوك، ولك لا نطهر بالذنب لادانك ابلي؟»

«لم يكن هناك شك، في التوضيح، تسألت ان منوريات لم يكن قد وضع
 حالي يسمح له بالعودة المينة تلك القيلة. وكان سبب ذلك عيلاً: عند طر
 انك غشت الزواج به تم اكتشف سداك له مع رجل آخر. ولما السيرة
 كالمصون، ما الذي ترفقت ان تعيل الأمر بخصت؟ لم كان خافاً لتعيل
 ذلك بالكلية».

تم اهليلة حوروان بمرورا:

«كان حازه اكتشاف حيفتك وحيفك كونك امرأة قارئة، راسلة من لروا
 كشده».

«هل ما رأيت تصديق ذلك؟ رغم اني اعرفت اني كنت مع بلر في ذلك
 القيلة، بعد...»

ونقلت غير قادرة على الاستمرار فلو حوروان تنقيه بملانة جدم
 التصديق.

«وترجعت بلر، اليس كذلك؟ أبل انه اتع بصفتك».

«وانجحت بشكل لا ارادي لقصي، واستهائه يا، لم ناك:

«ألم يكن هناك قصي أشس لسوئك الفروع، حتى لا استهية وجود بلر،
 هو اكتشفه عدم تفرقت على اعفاء القيلة، اعرفت على الاعتراف

بأنه قد تمت مع سوارث في السراة ثلاثة الفة، وجدوني لو ان ذلك
 الشاهد الذي رآه هرون من فرج الحمار، قد كان له ان يطلع على
 بيتك ليكن في كل صخرة في البلد والذين سمعت في الامم، كانوا هم
 حبيبتك الناهية، ولكن ذلك اقل ما استعجبني حيث كنت وحيداً، فاما
 وجهي وهرثت لشيء يفلسك، ثم بدأت باطلاق الاكثيب شعاعاً
 سيمتلكه.

ورأت الاحترار الراسم على وجهه.
 ولكن الامر لم يكن كذلك عطلة، ثم لا تصدني؟ فقد كنت في مكان
 الخلاء، في الشاية وكنت طالباً للذهاب وكنت باقية في مكان
 حمومي وكنت على بعد عدة ايام، حين عثرت عليه كائن عطلة
 وواصلت الرقص... x.

من القريب انما لم تغتر على احد حيث لك استغيت سيارة
 الانعام. فاما تصويبي وقتها؟ انك تعلم جيداً ما حدث، كنت قد خرجت في
 ذلك وقت هربت بالقمي بسرعة.

ألم تغرب، بل حدث لي مكان الحادث، ولكنني كنت متأخرة.
 واجدك هناك في هذا: كنت متأخرة.

والتي تعرفك، اتصل بعضهم بالاستغنى من الطراد، لا بد ان ذلك
 راعي الترحمة الشريفة، وحين عدت في احد ايام، فأتيت على سوارث في
 المستنق، ولم يكن لي امكان حمل اي شيء.
 كررت جيرة حليتها بخاصة.

واصرعت الى منزلتي بركلة المتظاهر بدمع معرفتك باني شيء.
 وبعد ذلك في الليلة راسم ان شعوب وجهك فصيح الخطبة واحسانك
 بالقبيل، ثم حتى سوارث على لحب، وقد استك في القضية ولم يرغب
 بالقبيل في اي شكل، فاما فعلت انت هرقنا بالخيول؟ هجرت
 وترجوت رجلاً آخر، وما انت تتسائلان لماذا اشعر بالقرارة؟

شعرت بحيرة الام في حلقها، وهرثت بها في مصطبح فاحس برأسه.
 ولا فائدة من اخباره بان ما حدث لم يكن بسببها ما لم ترهب باخباره الحقيقة
 كاملة، وهو شيء لن يفعله ابد. ان صلاتك ذلك اني ايلام كثرين،
 وسامعها احسانها بتشفقة على القصة وما دام سوارث قد اعتر

القصة، فقد ترجب عليها فعل الشيء ذاته، ولكن الى متى ستبقى
 متحملة الهولاء جورواك الزيرة؟

تشتبعت بدافعاً وحلفت بدموعها. ثم اقل جورواك فيلداً:
 وان كنت صادقاً؟ استطعت اريك اني هذا الحق. ونسرت لساعديين
 كما ان الرجل لم يعد يرفع هذه القلعة ملاحاً قريباً ولكنك عدت الجميع
 بظهورك القوي، منذ البداية، فلو اعبرت الجميع ان هناك شيئاً آخر بدلاً
 من دمي شياقت حول سوارث، لنعم الامر، لكنك لم تفعل ذلك، بل
 حاولت اغدايي انا ايضاً.

صرخت معتزلة:
 لا، كلا، شيء على حلات سوارث، انما نوجب عليك ذلك ولكني لا
 تكفيين بخداك!

والتي تخدعي ذلك؟
 كان قريباً جداً مني وانزلت نظراته المائلة الى وجهها بطريقة اشعر بها

بالحرارة تسري في جسمها.
 ولا افكر بك بين ذلك، وربما لم تستطعي جسمك انك انما ترون

الاعين؟
 واصبح نظراته لها غريبة عليها.

وبعد سوارث حين عثت به لارك من، لي عطلة نهاية الأسبوع
 واخبرته بانك لا تحب الاحبار بالثوب. شعاع تلك، ان ان صديقات
 سوارث يفصلن الامم واولاده سيارات الشاي السرعة هناك، ولم تكن
 اي واحدة منهم تشكك في الضواحي الرقيقة مع شيطنة.
 انكف طابت من ذلك.

صمتت بسرعة وقال
 احسنت انك انك بعض الناس يتفقون الاحبار، والاصابة بديار البحر
 قصد على راية الشمس عطشهم، فلم يكن امامي ان احذر غير شيطنة
 طرفة اخرى.

انك لا تستغني. لكنني كنت هناك لسانك، لم اعلم حين وقعت دموع
 سوارث ان سببها انه توقع مني الفعلي معه.
 او هل كان اختارك لبلدة السامعة صدفة ايضاً؟

إله لم ينس شيئاً، على ملائكتها، حتى... واربعته،
 قالت فرعية بأمانة نظرياً طويلاً، ليس كذلك؟ لا اختاري
 ولتتبعكم إلا ما كنت خالقة الفرواح من أجله.
 وكان لديك خوف رقيق في اختيارها ابتداءً، ذلك الشيء الأزرق تعلوه
 للسرقة البيضاء ذات الأزرار النحاسية وميدوا الرسك الحمراء
 الصنوبرية... لا عجب أنك ألزمت عصب سنوبرت حين رفضت الأبيح
 معه، ولم يزل في ذلك في موقفتك حينئذ.
 وكلاء.

أعانت قوة عارفة بأنه مصر على كشف التفاصيل وخباياها إلى الحرب
 من القواصة.
 استكثت بعينيتها وبحثت وأقفا ولكن جوردان لم يركب أبداً، استكثت
 بشراها وإدارها لتواجده، تهرت وكثرت على وشك الفرواح إلا أن ذلك لم
 يخلصها من كبتها.
 ولم تكوني مستعجلة في الأمر الأخوي.

قال بيرو، حاربت المخلص منه إلا أنه زواجه، وأسمع جسدك قالاً:
 لم تكن فرعية لموت بعده.
 انكسرت إذ أحسنت بهدنة تعلم من عرا علقها وتذهب شعراً القام
 حيراً إلهاماً على النظر إليه.

دعيت الآن في الثامنة عشرة وأمسك بكرة كاسيل يا حيرة،
 أحسنت بظليها برحمتك كما لو كان على وشك الانفجار وتناجيا سمعني
 بالتحفظ أعلق صراخها معه للتخلص من قيده،
 رجع وأبى وكانت عينه كبه طفلان تحت جنبه،
 دخلت تسبب أول مرة عائلتك قهراً.
 عزت كلفتها وإدارت رأسها جانباً متحاكية النظر إليه.

في تلك الوقت شكاكنت وأول مرة سمع حكيم عليله، حين جلست
 معي في تلك الأسيرة واستعدت عني خرابجة إلى الهواء، مشعورة، وضعتك
 مثل بناء البصر وبلوت صغيرة بيرة إلى حد لا يشعراً معه أي رجل على
 ليك، وعائلتك لاكتشف حقيقة ذلك،
 وطعنك بموجة وراجل حديد؛

وهي تعطيني ما فكرت فيه في تلك اللحظات؟ حزنك طفلة لاحدى
 قصص الاطفال، خلست بذلك المصروفات حتى الفراغ في قلبك. كم كنت
 غفلة.

أعطيت حيرة إلهة مؤثراً فزع به تحت دعيا ليصرها على النظر إليه
 وكنت على وشك التراجع، حتى أنني أوشكت على تحريك من لي
 لسمعة الشبهة مع القضاة.

توقف جوردان عن الحديث واتبنى لغة صغرية:
 ألم أنتي بدأ تلك القصة؟ حين وقعت بذلك على كفي واقتربت
 مني.

في مكان ما اعتقلت نوارس البصر مبرأها. ريدت الأصوات كأنها
 صغرة من عالم آخر، فارتفعت حيرة من قلبي القذاريين، واستعدت
 كلعنة الماضي مجداته وقاربه بأفكار الألف الآن في الموقف ذاته، فربة
 منه وراقية فيه، جوردان الآن وجوردان حينئذ، الماء الغار وملوحة البصر
 على جسديها، كيف تستطيع القادة بأنه كان لول رجل يبيع يده عليها؟
 سقطت يد جوردان من كفيها فأحسنت بالصراخ، كما لو أن جرحاً ما
 توفعه من غليظ، قال جدد.

استكثت نفسي من عند الرجال الذين حذتهم بظرافك الشربة وذلك
 أي في القصد، حذتهم أن حد أهم فقلوا مقومهم من اجتهاد.
 اقتدت منه وارتفعوا لشرا إلى السجراج، وسألتهم تهرؤا:
 (أنتك ولقي من معركتك بكل شيء)، ليس كذلك؟.

أما باقي القاد، لم أعرف حينئذ من قصة التوريم السوي، وأن
 سنوبرت العثر لتبينه تلك الملاحظات رعيه، لم علمت ذلك في حينئذ،
 لتغير الكثير من الأمور وما كنت سمعت بالخطوة.

أقنيت لم تلك طعنته ليست لو أنني لم ألق بك في حياتي كلها، لا
 شيء، بجمالك تصدني، أنت مصمم على تصديق الأمر الذي عني بورد وهو
 برهان واحد على حقيقة ما نقول.

وغدلاً صوبها، ولطمة لم تعد تبني حتى يظفهاها والكبرياء واخرته؛
 دشت أول رجل عاصي حلتك الشريرة، لذلك معها كانت الصغرة
 الرقيقة في ذمتك هي، فالتك ماغدني على علقها.

ل يفتح المكان كثيراً رغم مرور السنوات، ورغم توسع الطريق الساحلي، ولقد بدله إلى منطقة نصف جبل، قد أثبت القدم بقي عتقا بعزلة وعذوبة، وكان الدنيا لم استوعبت القدرة المعرفة به قما هي منسية منذ لرون.

واحتلت المنطقة شمس الساء الضبابية القرد، وبقائه بلون دهمي وحاجة عند الضباب السبابة قرب الشابة الخارجية، وزاد السلام الضخم على المكان من قبل السحاب حيرة والشلل، ووصلت لاكتشافها الوفاة صافيا حين نزلت من الشابة، ولست، فعاد، لو أنها لم تكن موجودة في الشقة عند قدوم جوردان لربو بينها صباح تلك اليوم، كما لست لو أنها كانت قوية ما فيه الكفاية لرأيت عرشه بلقضاء المطلقة معه.

دار حول منطقة السبابة والشمس قلة بظلمها، ثم شى ذراعها واحتل بنده وفادها إلى جانب المنزل، حوالت أن تبيع حسها من الأرائك، ربا دون الأثاث سنوات منذ حارمت بالطريقة نفسها ولكن مع سيورات لبقودها إلى باب المنطقة المستخدم من قبل الجميع.

بليت غرفة الخلووس الكثيراً كما هي، القاعة العجينة المربعة، منسية كوة الطوارق قرب الشافة، قطع الآلات غير المشابهة، إلا أنها كانت ملائمة لبيت استهوان، وجودة راحة الكبير، فيه، الكتب موجودة في كل مكان، والفتية الزرقاء لا تزال في مكانها، في الحفرة الصغيرة قرب الخزانة، وساعات جيرة نفسها غيا إذا كانت أو جوردان لا تزال كما كانت وبة بيت متخورة بلقضاء، وكانت غرف المنزل الأخرى منسية وحيدة. يهبط بها

حسنت يدفع لوجوده في لشرك يدهو لثلا يذ ثروا على كروز الشبابة بلقاء، رها اختلقت الأمر، الآن، ذكرت جيرة إذا تمت جوردان عبر القردة إلى قاعة حيرة مغلقة جدرانها باللون الأبيض، ولم تظهر حيرة الكفاة، وأقينا بأجواء بعض الشجيرات منذ زيارتك الأخيرة للمكان، قال جوردان موضحاً.

هنا هو مكثي في المنزل الآن، نوجب علينا إجراء التديولات بعدب سيورات، معرونا الطائر الأرضي الشجاع القوي ال شقة لا ييرا احتلقت والتي يفرقة الجلووس الأصلية وألحاح الواقع طوق شقة سيورات، وأصبح الوضع أفضل بالنسبة إليها جميعاً.

وقد عد لما تسلل وأرماً مشيراً إلى الجانب الأيمن: وأراضي حالك، لا ذلك متبع من الوقت طين حيلان مودة العشاء، انزلي عندما يكونين ستمتد وساكوت موجوداً في حرة الجلووس الكثيرة، مع يد خاضعة حقيقتها، شاولها بحسنت وبليت واقعة في مكانها متطرة الصخرة لكنه وقع حليجه تعجياً وقال: وحسناً، ماذا تنتظرون؟ لو ربا شريطين علي مراقبتك للترتيب فلايتك؟

أين يكون ذلك حورياً؟

ثم توجهت إلى حرة الصيروف، فتمت أرباب واحتلته عتقها نصف غير حاسب، بقيت ساكنة لعدة لحظات تفكر بسنوكه العادي معها، إلى حد استعادت فيه حوروما وروايت تتعدد بأنها موجودة في بيت وفي جابت لقضاء عتقة نهاية اسبرج عتقة فيه.

الأ أن الأمر لا يكن كذلك، ولش تكون عتقتها هذه الملائكة، ولأحط، لأول مرة حركة المكان وحلوه من المشاك، وضعت حيلونها على السرو ثم سارت نحو الشافة، موحيتها مشرعة واجبت بالنسيم بداهم وجوها فاستدبت برقعها على إطار الشافة وألقت بطرة شائعة على المكان النشط الحبيبة، كانت نواحه مقدمة المنزل، قرأت الأرض المنسوبة بالمشح لحيط بها حرات صيفة مربعة جيرة عتقة الأروا، لوراك عتقة المرسوس حرة الحية اليسرى. قطعت حيرة حبيبة، عتقة طرة الطول في الأخير المجهور قبل أن تنوجه إلى حيلتها الصغيرة، عتقتها ورتت استهوان، عتقت

«نعم» لها موزونة، الطفلة الثرية المثلثة، أبا في القصة حشرة من
 حشرها ومعتدة أن يجد لا يقال: لا أعرف ما الذي يحدث، لما إذا كانت
 في سن الكبر، قال بنسبة وإسناد واضعيفي، سامود خلال لحظة.
 وأربعة مبرها وأربعة الفرفة وشعرت جبردا بالانتكاد لفلتره غير
 اشتعلت، كي تجد وقتاً كافياً لاستعانة حشرها على التفكير، ترى «أخو سبه»
 وجود موزان لا موزون في هذا الكائن؟ جلست جبردا على كرسي مريح،
 واجدة لنفسها في فراخ الفرفة. كان والد موزان متبراً ماداً لونه ويطفوه
 ولا يزال شخصية بارزة في عالم الفرفة، وكانت هناك حاشية جانبية من
 جوبروت وأرشولاد يلاذك، والد جوبروت يعود تاريخها إلى شعرت بعينه، إذ
 وضع سب جوبروت مرتين أحدهما مؤسسته في حقل الأفكار ويلاذك على
 حساب أولاده يلاذك، ما أدى إلى «هلاكة الألفاس». والأول بعد وفاة أولاد،
 تقادم سب جوبروت وأصبح جوبروت يلاذك الرجل المسيطر في مؤسسه
 وشتوراد. ولم تستطع جبردا فهم طريقة نجاحه في السيطرة على مركزهم
 في مؤسسه حتى والد القديم لكنه نجح في ذلك بذكاء، ولما ما حدث
 لو كانت حوايد إله مضيض وتيس مجلس إدارة المؤسسة خلال عام واحد.
 هل كان الانهزام سب الفرفة؟ ساءت جبردا، إنه رجل قاسٍ ولا رحمة
 بشتوراد، ألا إن جبردا لم تستطع أفكار مسلوذ مؤلف سب جوبروت في
 الماضي.

أين هو موقع موزان في القصة لهذا؟
 «استند إلى حديقته، إلى طرفتها في فصح موزان، وانظره التي
 خاطبها بآه، جدا لجربا أن تجدوا القصة حيا كالسابق.
 نصحت جبردا وحظت نحو المثلثة، وشعرت بقل قلبه في صدورها، ولما
 اعتقد أن ستوراد كان يساعد موزان على غربة اسمه، بحيث جبردا في
 الأمر إلى خلق عدداً أخرى بين الآخرين، انقلبت جميعها بأبس، ما الذي
 حدث خلال الثلاث سنوات التي مضت لها في تحرير نفسها من تأثير
 عائلة يلاذك؟ ترى هل ستعود مرة أخرى، جبردا، إلى حياتهم المتعاسة؟
 ولم تستطع حطوط جوبروت يلاذك حثاً إلى الفرفة، وحصلت لا وضع
 يتبه على كتفها وقال بنسوبة:
 «للم تصعيق لاجل الفرفة».

«أنا»

ولمكنت في مملكة التبعيد بملء عن لمس يله، ووقلت:
 «هل ترهب شيئاً بهذا الشكل لتخريف الناس؟»
 «أبس دائماً، فقط حين يستغلهم علم الفرفة، ملا حدث؟ تبلى
 وتكثت شعرتي بالأسف شيء ما»
 «بلدت النظرات المائلة وعزيت رأسها لمائلة»
 «وقلت عن الأحاسيس بالأسف، منذ زمن بعيد، وعلمة حين تفتتت
 بالبحر».

«لا بد أنه كان يوماً حزياً»
 «كنت أعلمها فاستم بطريقته الشيزا ولا أعلم»
 «ألا لشعرتي بالأسف من أجل؟»
 «لأنك أنت شخص الشعر بالأسف من أجله، هل تشد الشقة الآن؟»
 «نعم لا تشد الشقة الملائكة»
 «لأن لا تسحبها أبداً»
 «ألا أنتي الفصل تلك يا عزيزي».

«وكان يقطع الشعر في مكان ما خلفها، متدبرة، وأبداً أن الشقة ليست
 سوى مسكن مؤقت في إحدى حلالها وهي كرف في الرقة في أسوأ
 حلالها، أي شواب تفصيلي؟»

«ولأن الجلسة الأخيرة حدثت لي، تغير في شخصه، فأجليت:
 «دعني برفقاً، رجاء، أين ستوراد؟»
 «غير ملائمة استنداً للمساء في مناسبة حطروك»
 «وترفاً المعبر موصلاً»
 «والليلة المشهد الدرامي القصير، طليت من موزان المتدبرة طوان
 لأسب».

«وهل كنت موزان أوامر؟»
 «أبداً برامه الجهاد، وكان مستنداً إلى الكتف القريب بعداً في قلبه قبل
 أن يشررب».

«هكذا أعرفي، الأمور الآن؟» «ويزيدت جبردا وضعت إلى جانب الملائكة، من
 قريب حدوث ذلك سرعة، فأخذه أبداً سمعت التفكير عن هذه السوي

ومثلها الخزيه. وحاشا ان يظن احد منكم ان هذه التزيينات المستعملة من اجلها بل يظن الوقت،
«انك صرودك، فاكلا»

«اخلاها ليو...» اخلاها انما مشعر بحركة اكبر. اذا ما يلونا نحن
الوقت وحده.

هل مستحق ذلك؟ وعرفت اني قدسها الا انها لم تشرب شيئا وقالت:
«من هو ليو؟»

«انه يتم بتبويرات، ان يرب ان يرمه احد، ويضعه في الكرسي، كما
يساعد على ارتداء ملابس، ويساعد على...»

«نعم، الهم ذلك، لم يجب على...»
«انك انت جارية النسيج وارثات لها ومحبب»

«انبله لا بد ان الامر فظيع بقتية البعد»
«وقعت نفسي في مقلدات مفرقة حتى خرجت من القفص الخفيف مع

متبورات. ما فائدة ذلك؟ تسامحت ببعض، لا بد لها امر شخص ارتد
الغاية القصد وزيت. لم انها ضمت فقط بخطه جيروان الخبيثا»

«ذلك بحاجة الى الشرب، الشرب الان»
«لا قلت بحركة اليه بخارطة عقلمه، حرك من مكانه وجلس في

حالتها»
«هل انت خائفة فعلا من لقاء متبورات؟»

«ياك بحركة»
«فلا، است خائفة من وزيت، اذا كانت تشتم كلماتك معنى لقول

من مواجهة شيء ببيت. حين تلطم بها بذلك الطريق»
«وعارلت كتيب نظراتك الضعفة»

«فلا ليس الامر كذلك الخللان»
«وما هو ان؟»

«هل من الحكمة لتت؟» «لما سيجز ذلك؟ كيف يساعد اللقاء

متبورات»
«وقدات سيخرتها على نفسها وكلمات ان تخرت منه اكثر لتسبب الا انها

تفكرت من بينها»

«جروان على التنازل من صحة ما فعل؟ ما حدث لك في الماضي»
«ليس من المصوح بحدود الأثر. ان ليس في الامكان عبور الماضي»

«فلا، قد لا يكون لثقتك علاقة ما دارته. واعتقد اني اسرتك اني
مكرويض كل شيء خلا للقاء، ان هل غيب؟»

«لم انس شيئا»
«لكن لا بد لك لتواظبي، حان الوقت لوضع نهاية للأمر»

«جروان»
«نعم»

«وتكون بذبا وسحبها لثقت اني جروان»
«ورب انك غير فاعلة هل تعرفك بحقيقة واحدة بسيطة يا جروان، فاكلا لا

تستطيعين نسيان شيء لم يتا بعد»
«ولكي حاشا، فاكلا ان وجهها اخضر لم ليس شعرا بحتك فاكلا»

«فعلها، حان الوقت لأحلك لثقت اني متبورات»
«لا واقفها جروان، بخت ان الخشب الاسر من التنازل، شعرت جيروان

الوقت في جسمها كذا وتماثلت بها حقايرة لمتبورات خلال التحولات
التي انصبت من الكوار. ولعلها كانت تسبها اذا كان جروان امر

متبورات عن عيها، وفي تستغرب سلوك جيروان وحده الغرب
بالحاجة لو انه رتب الامر كله كمنافسة لأبيه»

«تفكرت لسانه العذراء، فلا، ليس في امكان جروان... ولكن وما
ان يعرف عليها متبورات، ان موت ثلاث سنوات منذ انقارها وقد

سببت هي كثيرا، لكنه سيخبرها عليها بذلك»
«حين نوقف جروان وضع باب الغرفة لفتحها، تراجعت جيروان بشكل

او ارقوي ان الوراء. شعرت بصداع حادها، كما لو ان كلمات الغرب
الضمت بلسانها، لم استبدت جيروان، حل كتمها لسانها لثقت ان داخل

بصرف. كانت تعرف كبر، والكروسي، الحرك بوانه الضعف، وشعرت
الوقت ان جروان اليه سبب... لم ترفع لك، فاكلا»

«استدار متبورات بكريمة ولان وجههم»
«استمرلكا القلوب وقفا خويلا، اين كتابا»

«وقدنا لثقت الاولى ان ينجها الى ان تلتهم جيروان شعرة الى الامام»

وكانت اعلم بعينيتها الثانية . انك تشجعها على الثورة الاضطراب
 هذا . والله ، انما لم يكن يتصور ان تكون لطيفاً ، بلكن مهلباً على الاقل .
 والله مهلباً مرسياً يا حبراً ، معني وقت طليل من لقائنا الاخير .
 اصررت في مكتبك وكان رد فعلها الي وغير واقعي ، قال جوروان ،
 دأبت على شراياك ساراكيا في غرفة الضمام .
 والسبب من الغرقة دون ان ينقر اليها ، ووقفت في مكانها مائكة ، لا
 تعرف ما الذي متعته ، واقفقت حينها بحبي حيوانات الدككون .
 وبعبت كل الامام ، محاولة الايتام لقال :
 والله ، كلا ، لا تفعل ذلك انت ايتها ،
 وأشار بيده واقفاً واتسم لتعير وجهها المستوم :
 وانك تشين الشيا غماً ، فلو لم يروني منذ وقوع احداث فجيعة
 النظر الى هذا .

والتي بيده الى شطاه الجريوي للوضوح على مناقبه .
 ولا تتعرا عن الكثير ساقلي المشاوي والجيروا القسوم على
 الايتام وسؤال من صحتي ، ايم وجرود تقزوي .
 قلت شاهرة بالمرح :
 دأبا متأكدة بانهم لا يثرون ذلك . لن اسالك عن صحتك فاني ،
 ومن الاقل الا تعني ذلك ، ان اتصل ان يتجاملني الناس .
 والمز يكون ذلك كالمسا .
 وارتقت ان تتسائل عما اذا كان لجماعت مسامحة على سبك مناقبه
 المشاوي . الا انها لم تجر على قول ذلك .
 وهل ترابين بالشرب ؟
 وكلا ، شكرآ .

وعبرت الى الجهة البعيدة من القرية ، فحالة تلك العصابة ومشاركة
 لصحبها سيقها :
 دأبا من غرفة جملة ؟
 فليست سبعة . هل هذا كل ما تترين قوله ؟
 بقيت على شفتها العليا وقالت :
 دأبا احرف ساداً ايدي فوزه لوما الذي غرقوه لي . ان اعني وقت طويل

منه لقائنا الاخير .

معهم وقت طويل جداً ، التي لو تقربين قليلاً ، ان لا استطع ان اقوم
 بالجماعك .

اقررت منه بيده . وعبرت اليه عن لوب ربحه طريقته الشية لي متخلة
 الاخير . كان لا يزال مزاجاً كالمساء ، الا ان الارض لم يغير كثيراً من
 ملايح وجهه . كان يشد شدة الى حد كبير رغم بعض الطلاق السبعة
 بحبي . كان كنهه السابق ، السفة فصيلية غير الناحية طوردان ،
 اللامع الناعمة داني ، بشرة اللطيفة والشفة السفلى المتكسرة وكان قسقم
 حو الاختلاف الوجه بين الاخيرين ، شعر شيروات اسود بعد اعني
 حل ملاحظة لعمرة خاتمة ، الشاة الى ان عرس كتي جوروان حمله يما
 كشقل الى جانب .

وبعد احسين ، تستطيعين الاثراب في رات متعته على مسامحة ، ان
 كذا لشين ليس يتدورى الخلق الا الى بك ، حتى لو اردت ذلك .
 أصبحت واجاهه .

ومن اكبر صمراً الآن واكثر دودة من السابق .
 اعطى جوده ولد اعلى يديه لجمعا فطسها بين يديها .
 ووجدت اكبر صمراً لكلي ، كنت وزباً دأبا انك انك مقدار التفدي
 اهلك .

وعنداً ففكرت بك كثيراً ، وسبلات من وضعت ، ووجيت احباً الى
 حد الكتابة اليك . الا ان الظروف . . .
 وعظرت غير القاذرة الى الخليفة ، لكنها لم تر الزحور ولا الخطرة السبعة
 يا .

ولم لم تكلمي لفت ؟
 لم لجه عند على يدنا بقوة اكبر وسائل :
 ولم لم نالي لزيارتي في السبقي ؟
 ولم لظن انك اردت رؤي ؟
 وبدا اعير سلم على وجهه لم ناك :
 وهل سترك جوروان من لقي ؟
 كلا .

والتشديد، إلا أنها لم ترفض بطوك طريق لا توجد جاذبية عاطفية:
هل غشت أنه من الأفضل الانتحار من ذلك؟

وسمعت مرة أخرى وهل وجهه مبهأ التفكير، إلا أنه استمر أخيراً
واقفاً:

ربما كنت غافلاً.

كانت مجروريات وأحست جرأة الذكرى من جديد. كانت ذواتها
حلال تلك الأيام الشديدة لها لآداء الكثير، إلا أنها كانت عندما تكون
من تلك نوازل حكيمة. والآن أصبح الوقت متأخراً ولم يبق أمامها غير
التسليم.

قال ضاحكاً:

وهل غفرت لي ما ارتكبته؟

«الطبع، سأعفك منذ زمن بعيد إذ اكتشفت أن ليس عبثاً ما يستدعي
التفكير في...»

ومرر يده على وجهها قبل أن يقول:

«أنا مجرور لئلا، فقد غفرت أنا أيضاً، لك أكل شيء.»

«هنا، هناك متناويرة.»

«وهذه إذ تكون كقضايا سرية، إلا أن ولعها قد جسدنا فداخلة،
أليس...»

بدلت الكلام ثم توقفت حائرة رأسها:

«تستبين لو أن الأمر لم يحدث؟»

«نعم...»

ثم استطاع الصبر أنها لعبت أيضاً سداع كلمات العبراء من حين إلى
حين، فثبتت حذيفة أن تعين ذلك أكثر صعوبة من شيء الغير وأحست
بها متغيرات لعدة أضعاف.

«أنتي مسرورة لمجذبات اليوم.»

«نعمت وأستعجلك، فحادثات الطيور موضع الحديث، لا أكاد أن
أخاطبك!»

«من أروع مغازلة الخفولة حين يكون الجو جميلاً بهذا الشكل،
لا أحسن أن لا من حديث هناك وهناك، استطاع طيريه معظم وقتك في الخارج

حين يكون الجو صحواً.

«نعم، ليس لديك شيء آخر للتحدث؟»

«عشت، إذ لم تستمع حركة الكرسي وانظرت إليه بشرب منها، وهذا في
الأمس وجهه الغدوي، ما أركض بوضوح، غفشت منه وعاشت.

بحركة حركة واضح وقد حوّل منها وجهها إلى بكن قوته الخفية.

أرادت في البداية الظاهر والاستحسان إلا أنها علمت أن كادها حين في

أن جرح متناهه، فمضى أكثر من الضيق فأسلمت يدها بعيداً عنه، وقبل
أن يجرها في يدها، فغدا.

«لم تخبرني أحداً يا جيداً، ليس غفلة، فكرت فيك بقليل وكثير
جداً، إلا أنك ما زلت لي داخلتك فأسلمت، غفلة ومكتوبة بذلك.

وحقيقة من أحطقت القلب لمشاغرتك، على تعلمين؟»

«استرخي في مقعدك فألمست براحة أكر، وأستمر لثلاثاً:

«كنت أول غفلة لغفشت من الاستسلام لي.»

«إن لك طرقت الخشعة.»

«ألا أنها لم تستمع منك، على تعلمين لم عرضت عليك الزواج؟»

«نظر إليها نظرة جالية تشاورها لها وأمسك ليل أن يواصل حديثه:

«لأنك كنت اليوم على جناح الطريقة الكالميدية في أيمان الرجل على
الزواج.»

«هل كان ذلك السبب الوحيد لعزوبك الزواج على؟»

«كلا، ليس تماماً، رغم أنني جئت للتجربة إلى استخدام أسلوب عدم
البراري.»

«لم أحفل بالتشديد.»

«ألم فعل ذلك؟ فطنت أن ما كنت به ذلك، على معنى واحد، فزويجي لم
أنتي، أليس...»

«ألا أنك بقيت الفتاة الوحيدة التي شعرت بأني مستعد للظفر
في رجليها سداع كل يوم طوك حبالاً.»

«ذلك مختلف إذ الزواج بشكل «قديم»

«نعم، وأثبتت دوافع ما كنت «جديدة».

«غير أنني لم أفكر بما كنت به عندما اجتازوا على الاحلاق،
فأنت مستعدة لغواها على اللذاع.

وكلاهما إلا تلك التي رويك كالحبل المتين.

وضحك ثم لمس ذراجهما مبرهنهما على حاك التمدد فتعرك يدهما
ومصار فميتا إلى جانيهما الآخر الذي تم توقفا. ثم نظر إليها وقال:

«تعملين يا باريك ما استطعت عمله بهذا القعد».

وقلت وتنته إلى وسط الغرفة.

«أرى لك اسرع علي في التوصل».

والفرد أحياءً سوزاً، حديداً يبغي سامعتهما، وكنت مرة على وشك
الشد.

«لا يبر ذلك دعيتي».

قلت جيروا بضعاً، وعطرت إلى أوعية الفرفة الباهظة، الحليقة
والقنوات سيوارت سرفاً تعتمد سرعة غيفة يغطي بها أحاسيسها بالعمير.

وتكلم لئلا تلهي ما تفكر فيه فقال:

«وهذا الجانب الثاني في ذاتي نوع من حيلة الفوق» لأفعل الحاج

فسي يندري على السيطرة رغم الصلي بالتمهيد

قلت جيروا بصلصة ولست حول الفرفة حتى أقترب في النهاية من الباب

الموجود في الخلف الآخر من الفرفة. وإذا أصبح القعد على حيلة ثلاث

الأمم من قطع الباب أيا تم انشراح يده. وكانت جيروا أن تضيق يده،

لولا أنها استطاعت الابتعاد في اللحظة الأخيرة.

وألمس، كأنه على تحريك يده يديه إلى.

ثم استدار ليوضح لما بينه المؤسرات في الفرفة، مليحاً يديه إلى
الأشياء.

«الذين تلك الفرجة الأولى حاك الفرفة استطاع بواسطة الفرفة
الرائحة والفتورين إضافة إلى الفرفة والفرد والأمان استطاع فتح

الفرد، سحب الفرفة الصغيرة واستندة ليون أو أحد الخدم»

ومعجزة الكثرية، ما عداها.

لمس اليد أصبحت السائر تغطي الفرفة وأصبحت الفرفة مظلمة، إلا

أن أحد الأزرار بقي لامعاً فقال:

«ثم اختار الضوء اللامع، في ثوبت اللامع».

لمست الفرفة البيضاء، أجهزة التجميع البيضاء البار الجاني

الوضوح بحيث يمكن استعماله في طرفين في آن واحد، والأثاث الضخم
والجدران المنقوشة بنحسب حشيش أبيض على المكان أمة أيلة. كل شيء
يكن شواذاً واضح في غرفة سيوارت... ولكن هل يبرص هذا
من...؟

ورأيها لي أن يعلق براءة

«مغفرة القدر... ليس كذلك».

تأملت تحليقة وقالت:

«لكن استمع جهداً كبيراً لأنجاز هذا العمل».

وكل شيء كنت سيطري، ثم كل تلك تحت رحمة واعتماد أخي
التيه

«على قام بكل ذلك».

والمنصت حينها أن الطقات الأنوار والمنصت الفرفة للصبح يدخلون
أشعة الشمس.

ونعم، وجاء معه حيران ساعده على القيام كل شيء. ولم يسراً خيفة

بالشدة عكازون استعملها بدلاً من الساقون.

عاد إلى الفرفة وتوجد نحو الشاكلة متفرقة أياها التلميح به. وإذا في انتظار

أن تعلق كل شيء ما، فطقت أخيراً بطة:

«ليس لي مستطاعهم جعل شيء».

«من أجل».

ورأت وأنها ابتداءً وشاكت فيما أن كان مزاحاً حكلياً.

«كلا، ثم أجهز كل شيء من أجل، فضليات تراسمة، علاج نفسي

وحق العلاج والاعتناء، وكذلك البواب واحد: الاعتناء به ولا فائدة

من العلاج المخطط، إل أن حدث شيء في العام الماضي...»

وتوقفت متواردة لتتعلل سبباً، ومحب فائدة السجائر حتى قبل

أن استطع لي بها تشجيعاً له:

«في العام الماضي، معج حوردان من الغصني لماي له خبره كبيراً في

الوضوح فذهبنا إلى ألمانيا لزيارة الاختصاصي».

وسoon لاحظت تردده قالت:

«أتم...».

بدا على وجه منبهرات أو للثبات وموت وعلة قبل أن يموت
 وأما ما كان ذلك من منبهرات القلب من الأمل، كان مستعداً لا يريد
 العمل، إلا أن سيرة السجدة لم تكن حتى حين ذلك، بل الثالث فقط.

أولاً لم توافق؟
 وهل تظنون أنني أريد، خاصة بعد أن وضع الأحيائي بعض المعايير
 حين قال له سيرة ثانية ولكن سيرة سيرة، أضاف أن في سيرة من
 عدم القدرة على التواتر، أما عند هذه الحالات، قد يجب أن يكون وقد
 تصبح العملية.

ولكن أريد أن يكون عمل فضاء بعض الخطر. الذكر ما حدث
 حين كانت والذين مرهبة وبدأت الدنيا مقلقة في حين، إلا أنها في صحة
 جيدة الآن وهي أسعد مما كانت عليه طوال حياتها.

ولا شك، ثم بعد ذلك ولكن حياتي، لقد كان على الاختيار،
 لا تخبرني بالي، قد موت أثناء العملية... فهل تظنون للخطورة لو كنت
 مكاناً؟

لا أعرف.

قلت مرفوعة معي حيرة العفوية وتكررت:
 لا أعرف، أفقدتني... ثم أفقدتني لفهمنا لشخص الشريعة.

ونظرت في ذلك متفكر متفكر في النظر إليه
 أفلا شكرًا، لم تزدني والذين السجدة، رغم غيرة حورودان وكان هذا
 كافيًا لآدمي. لا بد من سهل على الحديث حتى ما تخبرني أنني قلت، إلا
 أن يسيء دائماً أنه ليس القابل والخطار قصير، وهذا ما تخبرني على أن القدر
 الحيكه رغم غيرة؟

ثم أصابني بقاء:

دعني ألقم القصص، كانت حياتي صعباً، وحلوت لغير المتكالي محمول
 حياة المعجزين من إلى جسم أيضاً، ولكن بعد الرحلة إلى اللقاء، وبعد
 تفكرني ملياً في وقت اختيار انقضاء، ثم في قدر من مكان ما على حركات
 بعض الأحداث والأشخاص، وما لنا السجدة من جليل.

أنا لك لشدة هزك الذي على المسرح.

وعلى هذا صبح؟ فمن ذلك رغم أنني حيرة، كما المبرك الأمل هو،

يا عزيزي حورود، الأخ الكبير حورودان.

وأصبحت حين التزمت استعداده للأشخاص بالقرابة قلنا الحدث في أعز
 حورودان. وشكرت ما أصبحت به حين قلت بها الأولى، ولا طقت وحيد
 بعض من، الضام بيها، التذكير بأنه أساس طبيعي بين الأعز خاصة
 ما كان الأخ الكبير قاسياً ومتشاكساً بهذا الأخ الصغير مثلي وغير مثله، بل في
 نظام حياتي. نكبا...

وأصبحت بالارتياح حين فتح الباب ودخل حورودان، إلا أن منبهرات لم
 يشاركها الصباغة بل استدار لغير أن حورودان غفلة القابعة، مرتدداً
 بقلة حورودان، وقال بتهميم:

وماذا تريد؟ كما على ما يرام، ولست بحاجة إلى إشرافك.

وحان وقت العشاء. ألا جيتك الآن؟

ولم يبد أي تأثر خشونة منبهرات وردة، توصل برودان إلى حاية
 فضاء بالقهوة إلى العير من ترواح الأخ فقط. معها تكن الأصحاب لذي
 حورودان مشروداً وعسراً، وتعميت ذلك خاصة بعد تذكرك ما لم تكن معها،
 وبذلك مجموعة تفكر بذلك، رغم سيرة إلى حورودان، متوجعون إلى غرفة
 الطعام.

وكان الجو عاتقاً مشعراً، جرحكف حاول الضمع الضمك، هذا ذلك
 كانت وجبة الطعام جيدة، فقامت سيرة القزل، جاءه الضمك الضمك،
 تراكمت لهم على الطاولة أربعة مختلفة من الشبقة واللحم اللذي.

كانه سؤلك حورودان، مهدياً طوال العشاء، وبدا أن هذا ما بدأ به حورودان
 عن الأمل، رغم ذلك أصبحت بالاضطرار أكثر مما كان عليه مثلياً.
 أن منبهرات لم يتم شبقة الضمك معها، وأبقت ذلك عدم تفرقه كثيراً
 عن الشبان الذي مرأها، لا يستطيع استغناء مشاهير، إنما أنه شيء ما أو
 أضعه أعدد الأشخاص من حورودان كان السبب في ذلك. وأصبحت جنس المرأة
 حورودان منبهرات مشبقة الطعام على حيرة الطعام السجدة وقال ضاحكاً
 حورودان.

وكان عليك اعلامي، بالأمر في وقت ليكره.

أفلا تملك بذلك؟

بترتيب العفلة نهاية الأسرع وبقي حورودان.



واعين احسن الأمر بنفسي، ان لك في نفسي شيئا . . .
 اغتراني لم أجدك بما كنت اظنك .
 قطع ستورات جوروان التي قال:
 والتي لو ائت لغربا بما تريد، وسنعمل الاشكال، على تريد منا ستورة
 اكلان وركك كشمع لكك .
 وشد جوروان على ذكية جوردا بقوة ثم تركها،
 ولم ائتك حشوا بالمشقة العبد فقل فلا يحمي بقا لها، ان مبعل
 الصوف هذا صابحا ومسترحا الى شقة الشير، لتترب وتناول الخلاء،
 استلركم الحقة الان .
 فاطمة ستورات فاكلا:
 اوغلية العبدك يادك .
 اعلم جوروان لتعمل الاطعمة الأخرى، الا ان جوردا لم تستطع ان
 تفهم من التفكير يوم الغد، وانجبا اعياض غريب بالشفقة حل
 جوروان، من الواضح انه قلم بكل شيء، اقل من اجل ابي ليسيه
 سانه بالمعز . . . لكن من الواضح ايضا ان ستورات لم تستطع ان
 تدرك ان قصص الخد كك . وانها اليوم انما هي واقعة ان ستورات
 لا يستغل احد، فحسبه بل يستغل مناهج ومختلف الحظوظ به كك .
 ولقد لم جوردا كلمة نصف بها طرق ستورات يوم الأحد، وبعد ان
 انعمت به، غير كاتبة والمحاكمة فان عولة اقل من اصبرحت القوية
 بشخصية هي الشيرة، وقد ردت كان حتى حياطة الاخرين او الشرف
 عرض عليه للامانة، واما ما اذنت ستورات فليس حيا والمخاضون
 ان يكون حياهم متوجهين الى مكان اخر ومن ثمة فود ستورات فلك الى
 من الاصل لعب الورق، عاد الكي معه الى البيت واعوا الورق،
 لم تستطع جوردا لعب الورق خاصة انها لم تلبس القميص طوال حياتها،
 وما تعرفه من اللعبة كانت طريقة الى جانب الحضور للقلب حول
 ستورات .
 اقترحت سوزان حافظة جوردا:
 بالشيء حقا ووافي كثيرة القميص لبعض الوقت
 ثم جلست الى جانب ستورات لتعلم بشيء لطيفا وتروقه بما يحابه

ثم انك من شيء ما عجزت. كل ما في الامر اني رغبت في الحديث
معه.

وماروعها الاحساس بالحرف مرة اخرى. ورايت وهو يسر لما دفع
التعبير الشج، ولم تستطع منع نفسه من الازدياد بعد ان وضع الشج
بين يديها، ونظرت الى وجهه مشاكلاً:

والله؟

الحيا بعدة.

وفتح عينه سحابة الغممة له خصوصاً في مورلافلز، وخرج عليه
واحدة. حين هزت رأسها رافعة. انك تعلمون ان يتناول يا عينا.

ونظر الى كتابه متفكراً قبل ان يتأملها بجد:

وما هو رأيك في مجموعة ستوروت؟

وجدت مجموعة دون ان تفوز على الاضافة حل السؤال غير المتوقع.

الاجوب انهم... لا بأس بهم... مجموعة شعبة اذا كنت ترغب

بالمشاة.

والى ستوروت اعطاهم؟

ولم اقل ذلك. لم تسألني؟ ان لا داعي لاساءة رأيي في استبداد

ستوروت.

لست بثلث بك بعد ان احدثت بأن السؤال لم يكن حريصاً، ولا حمود

دائمة للحدوث.

وكردت معرفة رأيك؟

ولكن لماذا رأيي؟

تفاهل بيروني حريصاً. ووضع كتابه على الطاولة، كما احدثت صحة

هزت هبوب العرقة.

وما رأيك بيروني؟

واتابها التعملة مشاعفة هذه المرة. ولكن مع احسان غريب

بالشعير.

وما الذي نريد اني على انه يا بيروني؟ بله كتابك قريب الغصون على

رأي ثبت صحة بعض الشكوك.

داني لا يوجد الاسئلة لغرض التبعة، لكنني، بالاكيد، لست بحاجة

الى ما ثبت صحة رأيي.

واقتر عليها شيء. بدأ واحداً في حيزه. وعطرت لي ذهبا فكرة مفادته

كانت ان تدفعني الى القيل. ترى ما الذي اكشفه؟ هل الصبر ستوروت؟

ولكن تلك مستحيل. وهذا عن ستوروت؟

ذلك على طرح السؤال بصيغة اخرى لا تعرف انطباعك عن علاقة

ستوروت بيروني.

تبدو انها موانة به. ولكن كيف استطاع الحكم خلال يوم واحد؟

وكردت مثل مائر يحول ثلثي طريقه في الظلمة.

لهم حقا هناك الحكم؟ ستوروت شاب ومفادته ان صحة شاة

لها. ان لا بد ان يحل من القومدة الملهمة.

فصم. لكنه ليس بحاجة الى سرور.

والتي لا تروعه. انك كذلك؟

انني تأخرت يا سي. عليه. واسوأ كثير من تأخير اني عليه.

وهذهم جيرة للهجة فقلت.

ذلك لا يعني ما يقول. ان لا يوجد أي تأخير سي. على ستوروت.

بذلك؟ اني الى ما يحدث كل ليلة فقلت اسرع حين يكمل القول

جلاء الشك المعلن. وبهذه الاسرع احياء. انهم يتصرفون ويقتروا

وسرور اول من يشجعهم.

الا انه بحاجة الى الصفة. ثم ان كان ذلك...؟

احسن. واسمى حديثك وقول ما يحضر هناك. اني ستوروت داني. الا ان

كان قدرا على استخدام ما في تلك الايام. ولم يكن يعني من حركات

الكتابة الخاصة الى الانتم كلنا ترك واحد. اتعلمون ماذا يقول الانتم

مربعين؟ على تعطيني اني كلما تكلمت جيداً عليه؟

والله؟

استكرت حيرة بكرة ثم وصيحت اناساً جاداً بعد ان لاحظت انك

بديا.

والتي على انك واقتر من صحة اليك لسوروت؟ خاصة انك تسمي

بذلك انك انك؟

والتي انك تسمي رأيي جيداً بعد هذا الموضوع ولا اود مناقشته من

لست الطرة العامة في عبه - الحشر حسنها عوداً من مائة الف
كلا، ليست عاكولها وحرها، ان كبرت ثوبها حقيقه واقع في وجهه
فانصبه

وقد ان حجاب الحشمة في است يد واحد على رقبه فكتب واظهرت
عركه المستطاب بدار ثوبه اكثر من ان استعاض متعدي نظري
استروح سوزان متبوروت فدا اذا ما رجب هو بذلك ومن بعدها كثيراً
حقيقه كونه مستطاباً.

واصبحت بيردا بالصف يسري في جنبها فجاءه وندت لها فكون
زواج متبوروت من اي طائ، خريبة، الا انها فكونت ثانية ولم تبت سياً
بدهوها للامتنع، الا سمعت الكثير من حالات زواج لست بين
الفتين، زواج تم على اساس فهم الكمال والحب المتعدي، واستلقت
العود للانصار في الملعقات، الا ان سوزان... هربت بيردا واسما لا
لست انها تعرف الظل من سوزان، الا ان هذا الجاني فود المتعدي
زواجها من سوزان لا لكون، انسي والفت، للاستمرار زواج مبرورة لماره
المعقات مستطاباً، ايا شابه، وطائفة، متفنية وشبه بذلك متبوروت الى
حد كبير، نظرت بطوق ان وجه سوزان وبداست:

«هل مستطاب بيتنا حتى ولو كانا جيران متصيناً؟»
«نعم؟ بالتأكيد مستطاب وسامع الزمان حتى ولو كان آخر شيء»
بالبعض في بيتي، انه غدا ما يكن ان يحدث استبوروت،
والكن على انه متطابق بانه مستطاب؟»

«نعم، رغم ان سوزان القد برفقاً متصيناً حتى الان برفق الروح،
الا انه مستطاب في النهاية، وسندم لها بعد كذا سنتين هي كذلك».

«كيف تستطيع التو بفشل زواجها مستطاباً؟»
«كفي غراه، انها مجرد طفلة، طفلة مثلك... استحوذ عليها وهم
السيطرة عليه وجعلت مستطاباً عليها في كل شيء» استعاض محبته، هذا
اذا كنت تفكرين اي غيلة؟»

قال بالحداد ملاطفاً نفسه ثم واصل الحديث:
«في سوزان سوزان الروح، ولو يستطيع ذلك ما دامت هناك هذا

عوداً فده، ذلك في مستطابها الامتياز من الجاني والعبه في الروح
المتجول، ان يد من راي سوزان نفس بعد متعدي ووجوهها لست
الا خلاف، لا اخية له، انها جيتريد، ويجب ان لوكلها عند حشما،

«لست عاكولاً لا سوزان؟ كيف تستطيع الحكم بدهوها؟ كيف تستطيع
بؤرة العاكول والحكم عليه بدلاً من متبوروت؟» ان في حشمة الى وعود
شخصي بسنده في الفتنة، ان هذا عاكول بالشك له، كتب كل ان
هذا انه بل سوزان ليست فدا ان لست مستطابك امتهما
عنه... ومن القصة...»

«ذلك يدعي اعلمة فدا بوجد، مستطاب، وانا مسرور لثورك، ان
ميجدل هذا الامور امهل».

«ساول؟ ماذا تعني؟»
«اسم مستطاب في مكانه ثم ما لست ان سوزان، متعدياً وجهها
من قرب قبل ان يكون»

«ان عاكول بؤرة الاسبرج هذه نوع من كبرية لرجت اجروها، واعتقد
ان التجربة ناجحة»

«توقف، برافاً ايها والده، اني لست متبوروتها السؤل فتوته
لواحد حشمة مستطاباً»
«لست ان اي اذا كان متبوروت لا يزال يلهأ بك، والله طوي اليوم
من قرب واعتقد بانك ما كنت حشمة كبرية، ان يكون اعلمة مجرد احراز
تفني امه او بوجه جديد لا شيء لا اعلم ذلك مستطاباً ان شيء كان
مولعا بك منذ متبوروت وضعي بحبته بسببه ذلك ولا اعتقد انه
نسيك... هل نيت لست؟»

«لست بدياً بالمتطاب، عاكول من الصراج وانك ما فاته عوداً من
الطيرة، فاكوت سوزان وعاكولته عاكولاً في اليوم السابق وكنت فشتت
في كمله» واصبحت بالعبه لثقف حرقاً ولا تجد طريقه للهرب...
«ومعكنا يا عزيزي بيردا، عليك الان التفكير عن عاكولك»

«الكثير؟ عن ماذا؟»
«متعدي بل سوزان، قلت قبل قليل ان سوزان بديله ان صعبا
لثقة، علم لا تفكرين لست الفتنة؟»

لمصراحتي فجأة:

«الكسي، لكنني لا استطع... كيف استطع ذلك؟».

«أناك حرة الآن ولستين أحسن للأفضل».

«كلا...».

ورجعت بعدما ليمازل استكثت مبركة بأنه لن يحس بالرحمة تجاهي.

«نعم، وأنا صريح بما سمعت بك تروحت من بلير لثيقة به...» ثم لا

تتزوجين أنتي؟».

«هل نعمي... نعمي أنك علي الزواج من ستوارت؟».

«هذا بالضبط ما أعنيه».

«كنت أدعيا أني عشقا لك أحسن للأفضل».

«لكنني لا أحبه...» «أه ليس...».

«كلا».

«ولما الاستقام والتمسأ في عبيد».

«ما أهمية الحب في ميالة كهل؟».

«الكميت، في مكانها وقالت بصوت خافت».

«أناك بخونة».

«كلا يا عزيزي، حريدا، قد يكون خائلا للتعديد من الميالات البنية، إلا

أن الجنون ليس واحدة منها».

«والها للبيضة واحدة تم قال»:

«لما لا تتزوجين وألأم؟ أناك تزوجت بلير ملتصون ليس»:

«لا أعانك بالشفقة وكأنا أنك ماأفك على الخلاص من فدايتك بعد».

«اتهام عفاك بجنونك».

«كلا، كذا ليس هذا صحيحا».

«أمر على الأقل أليس فأنا لصحة ما حدث».

«ولما أناها أحسن زوجات عفاك مكانها، بدون أن تشعر نفسها

المدون من العفة إلى العفة، كانت البيرة ذات لون قصي عاف، وبشر

أن البيرة صيف حارة ولا حلف وجود زوجة تحارب الاختلاف مبدأ من

العفة وبعد فأنا نرحم أن زوجة وأنها في مكان لا ترحب الشفاء به

كالت بصوت لحنين:

«كيف استطع اقتراح ما قلته بأعصاب باردة؟ وأناك حولك من ألام

زواج لا توافقي عليكي».

«أنا استطاعتك بهذا القسوة أمر غريب من ليالك، وكلمة (الحب)

تبدو غارقة إذا استعملتها. أحيروني ما هو معنى الحب الذي تتفكرين به

وتفكرينه أني عبدا للحد؟».

«أنا نفسي أني إذا ما اخترتك، وإذا أصبحت فلن تنهم بالأكيد».

«أنا هو صحيح ما تفكرينه».

«خطا يبدو ليك وراءها فأنا لمقت لا أساسها بزوجته قريباً إلى ذلك

الحال»:

«أناك تشبهين عافية بذات جسك الزايفات مراعاة الواقع وحاجة

عواجة ما ينس وأخيرة، أناك تفضلين من الشقة والهم والشاركة بيها

تعتين، طوال الوقت، حب الذات، أنته القصد الحب ثم يكون إذا ما

خلفين الأناشي به، لأن ما يرضي به عدلاً هو الاستمرار على الرجل بيها

تأخذ من أنفسهم زوجم المظالم».

«أناك لا تسلي».

«كلا، كذا ما أقيم به هو مواجهة الخلق ولا أودع الملاحظة تعملي من

حقيقة الناس».

«وأناك وكنتها ثم ليس شعرا يبدو»:

«هذا هو الوضع الكثير الخلق للثناء إنها المدية الصغيرة، أمر

يتخلى العيون المسكة والوجود الكاذبة بالثرة الأبنوي، ثم لا يعترفون؟ إلى

لا يعترفون بأن ما عرض فيه هو التملك؟».

«ولما من ليقتله على تجربها ثم همي في أناها».

«هذا هو ملخص الحكاية، الرغبة والأخذ ولكن في تولت نفسه».

«تظنهم أنك عفاك».

«تجسدت في الشعر من سيطرته وقالت»:

«أناي اختارك، أناك فانس، أناك...».

«أهلك أناك الشعر بالأممات أناك أن تزوجيني».

«أنا تزوجك أبدا، كما أن تتبع في أبتادي على الزواج من أي

شخص آخر».

«كلا، لن نستطيع إحيائك».

وبطعها شيء، كما في صورة الإسكندرية ومواجهتها:

«كلا، أنه مخالف للعدل».

«لكنني سيان حينئذ ليقولك ما أريد».

«صباحاً؟ لا أعرف ما أفعلني تحدثت عنه، فوه كلاً».

وطعن عليها القول، إلى حد أنها شكت بسلامة عقولها.

«أعني، في ذلك ما قلت أخيراً لم تحفظك، إلا ما وقعت على تعبد

فكرتك... الفكرة السببية... لو ما وافيك فسترجم العتق».

«لني» من هذا القول، هذا أنا ما وافك سوارات طعني».

«لكنني وحلي وشؤون أخرى».

«أنا أعزك أخيراً، يا عزيزي جيداً».

«لكنني»

«لكنني» لا «لكنني».

من كتبه دون أن يحسم عليه الشئ لا يلبها:

«لكنني» بلكنني استمررت».

«لكنني» وأنها حيلة طرد القائلين الميسر بحياها، وشغل القضاة

نظرت إلى وجهه القاسي وقالت:

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» لا أظن هذا شئ لا أظنها».

«لكنني»

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

«لكنني» بلكنني ما تقول غلطاً».

٤- حافة الهاوية

بلذا عليها ملعة؟

ولمحت ثم ان حوارد استعدت صحنه بالخبيرة وبعد ان كميل مسؤولياته في الشركة والاعتماد بالبعد، الا ان اميتها تلاشت عند نهاية يوم الاثنين النقص.

كانت صحنه حوارد كالمناظر تدعو الى الفشل. ولم يصنع احد بالسماع له بمعاودة المستشفى لورده. كما حذرهما الطبيب بأنه سيكون في حاجة الى فترة نقاهة طويلة بعد ان يصنع له بمعاودة غرضي المرضى.

ولا اظن بأنه سيكون قادراً على العودة الى المكتب قبل مرور شهرين. قال ميرك متارفاً كالمشايه قهقريه يوم الاثنين واخيراً:
والتي لو كان معنا اليوم.

والنشط ويكرهون جهاز التسجيل الصغير وحاول ليلاً شيء ثم غير رايه. ووضعه جانباً، فهاجلاً جرداً:

ان مشكلة حوارد الاساسية هي انه احتفظ بالكثير من المعلومات في راسه.

كلمت جبردا ليل ان تقول:

واعند الغزل بأنه لم يكن بحاجة لأي شيء مكتوب باستثناء الأرقام والوثائق، وان معالجة اليد افضل من أي شيء آخر.

بانه من الراجح المظهر بالكمال ولكن كيف نستطيع معرفة ما كان يلون في ذهنه؟ ما هي الأوراق متصفح العالم الحالي وتقدير السوق المالية فانصه... ما الذي اراد غيبه حينده؟ ان الامر يختلف اذا حصلنا حل فان لورده.

لمحت جبردا صحنه، المسترخى ميرك في مقعده ولطفي:

والكأنك تنهني متاعبه عند توقيع العقد. لكنني سأكون نشأ تماماً اذا ما رأيت حوارد يدخل المكتب الآن.

في يكونوا اثنين جبهة شاخت جرداً تعاضه. ونداء ان ذهبت شيء فانه والذمة منذ فترة طويلة. كان من الخطر لأي شركة منع رجل واحد كانه الاعماليات. وكان ذلك اساس الشعب في جبردا حورده حيث كان حوارد هم جبردا حورده، كان ومن الشك حورده مشهوراً بالخذاء الخوفه الصريح في الوقت اللاتم ولولا رحمت واندماج فان لورده جبردا حورده.

حين قامت جبردا الى الشقة بعد الساعة العاشرة من عصية يوم الاثنين، كان حواء الشقة خائفاً، فوضعت حليتها جانباً ووقفت في منتصف الغرفة متسللة من حيطتها الخالية. عليها اولاً الاتصال بالسيارة سائره او المستشفى لتعرف أثر الاختبار عن حوارد، ثم حليتها بعد ذلك التوجه الى المكتب مباشرة.

أه، ما الذي عليها ملعة؟

ويحول كل شيء، في مست الشقة الى حقيقة غيلة.

وربك في ذهني من جديد اقترحات جبردا، رغم نجاحها في الحرب منها طوال رحلة العودة. كلا، لم يكن حدياً لايسر في استطاعتها الارتباط بشوارب، لانه ذلج محكوم عليه بالفشل مبعداً.

ومن الغريب ان جبردا لم يشر لطلاقة الى الموضوع طول طريق العودة بل انه، في الحقيقة لم يتحدث معها الا ما هو ضروري. كما حاول قدر امكانه تجنب اقترابه ما حدث بينها في الليلة الماضية. وبدا وكأنه قضى التفكير، الا انها كانت تعرف جيداً بأنه كان في انتظار جوابها، لا تتم حقونه الاول وهو على استعداد لاكتفاء الخطوة التالية...

وحين وجبلا البداية، لم يتحرك من مقعده في السيارة متسلماً لحاجته الى الانصراف بسرعة لا عليه الوقت موجد في التوبة. ولكنني تناولتها حوردها وانسمع في وجهها انصاعة حوت عن كل ما اراد قوله ثم قال بصوت مرتفع:

الرجو ان لطفي قريباً.

والا كان جوردان هنا؟

«نعم كانت هناك: لا شعري فلماذا كنت اعمى، اطول الوقت كان
كنت هو اعمى ولم اعرف الاقبياء، كما لم ينتج له شيء، حسا...»
ثم بدأ متوارات الضحك بسخرة مزينة،
وجلس في مكانها، عبيته. وبعده العصب للتلوّل:
«هل ما زالت هناك؟»
«نعم».

«ولجئت نفسها على الاجابة»

«لا انت غش» . لم يكن جوردان لحظة فرح عالج فيها بي، او
حي...»

«سر...» لا حاجة لمثلك الآن. الا تعلمين باننا كنا ضاحق احداً فقط
واحدة؟ الا ان جوردان لم يكن يوماً بامر القبيات، وعلى ابي حاكنا.
لم يكن الامر مفاجئاً، الا ان العبيبة كانت باردة.
وباستثناء ذلكا بقطيع.
«هلنا؟»
«هل هي خطيئة؟»

«كلا، ايا ترعب نفسك، الا انها ستكون محظوظة ان تصمت».

«آه، لم تكن اعرف ذلك».

«واقطع، نسبت عليك عدة ذنوب غريبة، ان جوردان جلافة بدانة
سالت في قديم الايام، ثم اضاعت شيئاً هامياً فلما حياء ان كنت واحدة في
القبيات الاطعاليات المبهذات».

«هل هي طائفة؟»

«كلا بل الكثيرة. الا انني اعتقد انها بحاجة الى دوس منك في الخضاع
الرجل لسجودها»

«وما ان خلال الثمرة الطويلة القزوين منها اكثر. ارجعت واحسنت
لكنها يتوسى بين اخلاصها، ثم سمعت لصوت من جديد:

«ولا تعلمين؟»

«بلا حشيش».

«احسنت مكس»

«واحييت بالخيوة».

«فاطما بعداً لم يقترح بديل»

«او ان لم يكن جوردان هنا؟»

«الا يفتسي عطفة نايه الاصبرح داليا في لشول؟»

«جوردان؟ كلا، انه يكره بؤنة صبري، جيري؟»

«نعم».

«هل جئت الى مدار جوردان؟»

«ولدت نرتة على شك عبيت».

«لا يستطيع القول بانني عبت. ان القبيات به لاول مرة في الاسرع
للغنى، ان لم يترك نفسه؟»

«البحر، ليلة الجمعة، بان كان يفتسي مع عبيتي السابقة»

«الجبية السابقة؟ هل هي كانت جوردان ام متوارات؟»

«اللقينا مرأ واحبنا وكان القرض مائنة بعض الاعيان».

«ولذلك العفد؟ استغرقت توقيمه اقرا طريقة، اليس كذلك؟»

«اغلقت حبتها. من هو للتلاعب بالقوت؟ لم نجبه فقال:

«ما هي لعبته؟»

«لا اعري. هل لديه لعبة معينة؟»

«بالاكيد. لا يقوم جوردان بشيء بدون مسببة».

«وس يعرف جوردان اعين من احب؟ وتساوت اذا ما كان متوارات
يعرف كل شيء. الا انها لربوت، بعد لحظة تفكير، عدم احتمال اخلاصه
على الحشر. ان قادرت التلقت مع جوردان مسحة يوم الاثنين بعد توقيع
متوارات شبه غلظتم في حبة».

«جوردا؟»

«نعم...»

«واضحت رغباً مرشحاً اكثر ان انها جذت قديمها حتى الكرمي المتاور.
وقداليا ما تسالت...» رغم انه لم يخطر بباله الا بعد الحلات».

«والاذا؟»

«هل كانت هناك علاقة ما بينك وبين جوردان؟»

«ولا يد انه سمعها تكلم ان قال بعبدة»

اقتصادی؟ منہ سے ان کی طرف سے مناسبتیں جاری ہیں۔

أحمد أبو بكر، القسبي، عن ابن أبي عمير عن الصادق عليه السلام: العمل بعدد، عن
عنه في اليوم الواحد.

فَأَنبَأَ رُحْمَتُهُ فِي ذَلِكَ،
أَحْسَنَ أَرْحَمَ

وكانت تلك الفتوة عليها ثمرات الخلق النبيلة يا
 وبها تكلم يستعيد وأنت لعل حديث معها وغدا ما دار حديث عن

[illegible]

الأسيرة المفل في سجنه. ولما ظن أنها قد أمدت من المعونة مضطرة من جنودها

طريقاً، ما الذي سيقوله هؤلاء في علم بصفته؟

وَمَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَعْيُنِنَا ۚ وَنُفِخُ بِالسُّوفَىٰ فَتَكُونُ أَهْلًا

مستعملها ويستعمل في جميع أنحاء العالم في جميع أنواع البساتين والحدائق.

بالاعمال الصالحة والبر، وتترك ذلك على شح جورته بالمال،
لو استطاع رجل واحد ان يخلق قوة لطيف حباها، لم معها العداوة

هل تستطيع حتى الآن، الاستمارة وفرك كل شيء بخلفها؟

يعاود يوم الخميس، كان هناك بعض التهور في حركة المرور.

ويعتبر أن ذلك قد تم بالفعل، وأن هذا هو الحال في جميع الحالات.

استخدمه بهذا الغلاف (نقطة الصورة جوار)

والتي لا تتصلح إلا بالخراب والاضلال، والذين هم من الذين

الارزاقى مستكفان. عفر اهل مدينه بعد اعيانه عذراء. اهل وبيعه
 حبه طويل فال ان يقطع خيرا. من اهلها عذراء الطرية. عذرا اهل

بذلك، يمكن تصنيف الممارسات التجارية وفقاً لمدى ارتباطها بالبيئة وفقاً للمخطط التالي:

وكانت هذه هي البداية الحقيقية للثورة التي قادها الشعب الليبي في 15 فبراير 1949م، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية في ليبيا.

[illegible]

سبحان الذي خلقنا من غير شيء ولم يكن لنا قبلا وأولنا هذا سبب عدم جبروتنا على

وهي الممرات بها استقامت القلب، ثم بعد ذلك حفر حوضات لتجميع مياه الأمطار.

باعتبارها شريكاً في تمويل شركة النفط، فإنها أصبحت أيضاً شريكاً في تمويل شركة الكهرباء.

الاحاديث بما رواه احمد بن حنبل في مسنده في كتابه الاصحاح بعد، فلهذا عرفت

التي كانت في الوقت الذي كانت فيه الدولة العثمانية في أقصى اتساعها.

قلت مباشرة: «أنا المسكيت بعدة الطائفة. طائفتها جورديان»
«أني لا استأجرها لغيري».

دفتري

ومن ثلثي توقعت غايته ٤٨.

دمشقيات ٤٩.

واشقرت نملية.

وهبت ناه كان حل لثقال بك وذلك فائدة لزيارته خداه

انكم ٥٠.

وحسن جداً . لم توقع ان يكون بلا عمل الا اني علمت بانك عند متصف
التي ٥١.

ولا داعي لذلك ان رحت قل شي . . . ساعيد بواسطة الطائر
ويستطري لكون قرب المسطة ٥٢.

وساعدك معي . انه يوم مرجع للسر بواسطة الطائر غايته انك امر
بوسم العطل الأداة ٥٣.

ولا يرسمي ذلك ٥٤ .

وان الوقت حان لمراجعة . مكرم عليك متصف بار القدر ويستند
مودة في طريق التعجب . الى القدر ٥٥.

وأمر الاتصال المباشر قبل ان تعرض دارك 'إياها' هذه سعادته
الطائف . كما ترتب كفه فخصها حتى اليوم الثاني حين وصل في الوقت

الحسن ودخل في صلاة مباشرة ٥٦.

بالقرب من دارك ٥٧.

وكلا شكرك ٥٨.

ثم تكن حواء فاماً لـ ان لها احسن ورفية في باعير وحلتها معه فخطت
ارضية الطبخ حقة مراك وفتحات ان كل شي . يكتله ٥٩.

واذ جعلت المظيح ثلثة ساعدا ٦٠.

ومدنا عن الوقت الماضي ٦١.

بالقرب الحفلة ٦٢.

ودخلت الى غرة النوم لثالث سترها . ثم حلت حبيتها ووقفت في
انتظاره . الا انه لم يزل في مكانه وقال ٦٣.

وتبين الثالث مختوما ٦٤.

وبحركة واحدة قام بما كان . على ذلك الترام به عند وصوله . ثم نظر
أبها والى الشقة الخربة ٦٥.

ولا يبدو عليك الفرح . هل ان فكرة الزواج من اني لا تزال
ترجعك ٦٦.

واليس الامر مضطراً . واعتقد بانني اوضحت موقفي بصدق الموضوع .
على ما تخطر الآن ٦٧.

الحق ٦٨.

وسرور الجحيم وجهها وحبيها الحزين ارقابتي واني لثقال تحت
كوة نظراتك ٦٩.

واعرف جيداً انك تحترمني . والله تقين بانني قاس وبخل لا اني
ارغب في تشريك بشي . اوما مهم جداً جانب بيته . ولا اعرف

بالخبرة انما تعلمون هذه الاعية الكبيرة على حيرتقلولك والحمد . ان
وؤسائي في الشركة ياقون ان كل حد معقول فقط واشك كثيراً بانهم

سماهوني فترة طويلة . وكل ما استطعت التفكير به شراً لمؤقت هو وجود
علاقة معينة بينك وبين عواردة دورتي . العرض للافلاس اذا ما خسر

العدك . حل تربط بينكما علاقة ٧٠.

ولا علاقة لك بالامر اخلاقاً ٧١.

اكلا . ولكن صرفة ذلك موضوع الكثير من الامور ٧٢.

اهل حاك شي . تتطلب التورموج ٧٣.

سألت برودة لم اخذت ٧٤.

فلم لا تعرف بان شروطك والخدمة ولجة ٧٥.

وكلا . ان انجلب اخلاقي غير واضح ٧٦.

واعلاني اني انكر ما يمكن استدعاها لوصف غلطك ٧٧.

وكل ما يكثر من به حورجها نظرك وصرقت بصدق انشاقا الهمة لك ٧٨.

والقي نظراً سريرة على ساحت ٧٩.

ايضا انكر اني . ويسني جداً حاله ٨٠.

والسائل انما لو كان حاك شخص او شي . بورك حلاله ٨١.

والبحث لتجمل حبيتها لانه عطا الى الامام بسرعة وسحبها من يدها
فكرت الجلية حالا حاله ان تفسر به ٨٢.

وما الذي تريد لولده ٨٣.

وايد ان القول . تقع عليك سمة ولية فليد له اني ولا تحارني ارباً

والله اعلم بغيره. قلت في رواية الاحقر: انما هي. واما مثلك الاذن
وتحرك تحريكه من قلب الجسد الى الشك.
واضح اننا في جردنا. لمدة ثلاث سنوات لم تكوني انت موجودة بالنسبة
الى جوردان. ثم ما انت هنا فجأة. وبنفس الماحورة حتى من تلك احيانا
والانحياز والطلب يشتمل على صلتك احيانا اخرى. هذا يبدو اعني الكثير
ولمائه يحسب كل لحظة بمثابة.
ودار سنوات بمرتب حتى اصبح على مقربة منها. وكانت الحركة
الملائكة خلفها فترة للاضطراب فتمتعت اصابعها في حصة تنبيلها:
واخبرتك من قبل بالحقيقة. اني في الان بجوردان الا قبل اسبوعين.
لم يبد على جوردان انه اصنى الى كلماتها وعض فجأة على شفتيه ونظر
اليها بحدقة:
وانك لم تحضره يا حذرت. اني قلتك ٢٠.
وقلا. لم تقصه ليداه.
وشكرت لك ولا لفطت اني شاك. اعتقد بانها جيدة في اعتقد
الحقيقة عنه... ولكن جوردان...
وضبط يده على جيبه:
كانت الايام الاولى للصداع فترة للاضطراب. واما حاول استعدان
احداثها لا تبغني اذكر الكثير. قل ما ذكرته هو وجوب عدم معرفة احد
بالسر فيما حدثنا.
تحدثت قلقة يبدو:
وانس التوضيح. ان لا احد يعرف موتنا الان.
كانت سنوات حسنة ووشى وجهه بالتأمل ثم قال اسرأ:
ولم تكن حسني الملوك مثلك. اني قلتك ٢٠.
وبعدت عن مقعدنا وسارت عبر القرفة لثني نقرأ على لوحة موضوعنا
لوق الخزانة الخفية. ثم سألت:
انعم. اما مزججنا.
ولا اعتقد ذلك.
والفهم من قرب ما دارا لما مضى وعلية مهيورة عند الفروب. كان
لنحضر سطح اخر اعني هاتين. واعطت القرفة جو يشتر الى الوقت.

اعل توجب عليك رسم القوقعة كانت الجوز واحتلت الساحل
بالانسان ٢٠.
وتولدت من الحديث حين رأت فجأة الاشكال الخفية في القوقعة:
هنا وسيت القوقعة اما خفية.
اهل تشبهين بوجه الجاسم ٢٠.
وتلك الرضى وانفعا في سوتة تيا لوان صديدها اوسمت راحة يديها في
اعتداله وقال:
ورسبت القوقعة غلات كاري بوجات خالي. وقيل ان اكتشف اني لم
اكن موهبة في الرسم. الا انها مجرد بداية.
واعتقد لك شمع وعدم مشاعر الناس ٢٠.
وانه واحد من الانبياء الخفية التي تركت في قاع جدار. حل تزيين
شرايا ٢٠.
انعم رجاء.
وحطت كائن من التراب لها واصناف بعض الثلج الى نوح جوردان
قال:
وصنا. اني وناولي كائن. وقول شكرا بالطريقة المناسبة.
وهل تعني ان حل ذراع النين ٢٠.
انما به بيت هذلة في اليد للمسكة برسها.
والتي هذا جزء من الحقة ٢٠.
وحرر يدنا وانهم بفترة مضيقا. واذا اني لمست شيئا كما تعلمين.
ولا اعتقد انك في احلامك.
وتراجعت الى طليغا حيث جلست. وسألت:
هنا سوزان وليون ٢٠.
ونصبا الى ايسك بورت.
والا تقصير بالقصة في حال نشوء علاقة بابوها.
كضاحت بعملي. خائلة ان يسي تفسير قولها.
وقلا. احلاما ان سوزان ملك لي.
تتألم قليلا من شرايا. واحدة شيفرها مستقلة عن مدى تحملها

انك لا تعني لعلنا ما لك. اذا تأكله ياك جوروان... على قلبك
مأكلة... ٥٠٠٠.

وتولفت عابرة عن التوضيح اكثر. راسك من تفسر لما تلبه.
وايا الخيلة. الا انك لا تريدان سباح كل شي؟
... انك اكلت سباحك وشركك بالراحه. عذرتي انك وانا اكل
الامر عكس ذلك لشركك وحلكه.
... ٥٠٠٠.

راسك يبعار. وتلها بقرة الى علهو:
الا تتدري عني ثابة. في البحر يحمي الامر قبل الخيل. ان كانت
خلاقتي بجوروان حسنة. فتس لم تحاول الانتفاء ذاتياً والتعبية ببقاها
المتحولات دون اقرار بحسنه. ولما ان رجاسي لا اعتد على. شعلي في
ميدانية رجلاه.

قال هذا في احواله لاستعادة علهو وتجنب النظر مباشرة اليها.
حدثت ان والشيء الفرقا حين كان جوروان خفلاً. ان تعبرك لكل
الاصابع الشريفة في سكتنظر داخل ان والشيء كان. لاسيما متحمها بيا
كانت راسي علهو وحسنه ولم يستطعوا العيش حرة. وهذا حبيبتك
على فهم الاختلاف بين وبين جوروان.

بعد فطام بي. قول والدي ثابة بجوروان بطريقة خاصة. وارسله الى
احدي الكروم حيث كان عليه ان يحمي على منصفه قبل انفس التبع
والتيه ليل الاضلال والاعتناء لانواع الاغلات قبل تناول الاطعام.
والشيء راسي حبات العيش مع الوالد حين كان جوروان في اربعة عشر
من عام. وكانت ان البنية. وليس راسك اختلاف العمر بيننا. انك جرد في
فطام حنظل. وحينه. راسي كانت تحفظه لانفسه. والدي قبلنا بعد ولاهين
والحيث كانت اكل فطام من الفساق. انك في اكل من فطام حنظل
التي تلها حنظل.

الا بد انك كنت حنظل حين تولي. والقد...
تولي في اليوم الثاني لعبد ملاوي البشير. والدي راسي علهو لانه
رأسك لرا. بنبلي في. ثم قدم في اليوم التالي ووجعت مشركها. كان ذلك
في العنك الشكر. وتولي الوالد علهو

المتحولات حنظل. انه يكون قاسياً على جوروان وعلنا ما ينجح جوروان
الشيء بالشق على علهو. راسك انما جركه بنبلي. في اربعة السباق. ودانست
عن موقف متوارث نحو الحياة. الا انها عكرت رأيا الآن... فلا حنظل
ان شعري انك الى شخص عديم يعني بالعمر والدي والشيء الآخر في طريقه
لنفسه في اربعة ايام ونبلي علهو. في مكانه يوم حاله بالشك الا ان
لنفسه الحنظل كان شيئاً لا يضرها. والاول مرة انكشت فوطا وجوه
تقر جوروان بان نظره متوارث الى الحياة غير صحيحة.

وهنا نحن علهو الى متفادته موقفك. ترى على انكشت بعد صفه
الشرك اني اعني شيئاً لك؟ ان ذلك العلهو الحنظل للشرك...
وتولي في واجلها الشك علهو. راسك يعرف حنظل جوروان
وتولي عن الشك يا علهو. لا تمترق بلنك مستخدمة لفرس
لنفس الطريق لفرس اخرى.

وخذها احسنها بالذنب. وحقت في وجه الشك الشارح حنظل عن
الصل على الشك من علهو في الحنظل. من الاخير... الا ان حنظل
ثم يرجع نفسه بالظن حيها بل قال لراوة.
ان الامر واضح لراة. بلن جوروان ينجحك حيث شئت علهو.
وذلكي كيه. حنظل؟

ان جوروان مستعبد للفرس. ويجب اذاعة حبة الاخير. في راسك في
ذلك والنا. ان راسك وصعب المتابعة والصل بين يديه ذاتياً صلاحية اذاعة
الامر ثابة. وتولفت متوارث عن المتدبر حنظل. ثم توجه بكروم
في مكان قريب الشك حيث تطلع الى نظرها الحنظل. ولم يستطع. ملاهه
نفسه الشك.

ملا يجب ان يكون متفاداً علهو؟ اني انما لم اكن في اوله او ل نفس
والدي شديدة الشك في ما كانت في حالي حنظل. ان راسك ان شعري
وتكررتي. وحدي. لا لراة. لا لراة. لا لراة.

ومعها حنظل الكدمات علهو. ٦٠ ان راسك لراة
الشك على حنظل الكروم. راسك حنظل لراة لا حنظل لراة علهو
لراة لراة لراة وحلت الى جانب:

حنظل... ٥٠٠٠ وحلت بها علهو ما هذا؟ لا تستطيع لراة في

وهي متواترة كتعبية متصلة.

ويحمل جوردان سبب ولاية إنارة الاعمال مباشرة وذلك لمرکز والذي ملائماً لهذا جوردان الذي احتل مكانه في كل شيء بشكل طبيعي.

لذلك جوردان متصلة بتعبية:

لذلك لا بد من وجود أحد يتحمل السبب. ولم يكن هناك أحد غير جوردان.

وهي متواترة متصلة. فاصت بالخاصة الى التوضيح الآخر. وهم كرايتها لاختلاف موقف مؤيد لجوردان:

قد نجد ان كل شيء صحيح الآن. ولكن بالنسبة الى جوردان، فمطلوب الحكم عليه بزيادة، فهو قام بكل شيء يستطیع انسان القيام به من اجله.

أما، نعم، ان شاء الله. ولكن كما لا بد مني ان اتنبأ بطرفي في ما الذي يمكنه ان ياتي دليلاً للتأكد من اني لم افقد احدًا، له فاس في سلوكه نحو جوردان، بقدرى على المتغيرات حول السلوك الحسن، ويصرخ متشاكاً اذا ما استلم قائمة مصروفاتي. ما الذي يتوقع مني عمله؟

لم تعلق جوردان شيء. ان لم تجد شيئاً تقوله. لأنها وجدت ان كلا الآخرين عمداً وبخطا في الوقت نفسه. الا انها لم تجد حلاً ملائماً...

باجتماع...

وجوردان، انما في النظر واليت.

ونظر اليها بنسبة

وهي انت انظار متغيرة نحو كل حداثتك.

ولذلك، على ان انتظر حداثتك الجيوي للنسبة.

احدث خبري؟ ماذا تعني؟

ولا تظهرني بالراء. اعرف ان جردت تم ترتيب من جوردان أملاً ان يبدد انما جردت وشدة الخوف في داخل. ان تقول اني انظر انظر العملية في الخفاء، ليس ذلك صحيحاً.

كان قريباً من الحقيقة وتذكرها احسن بذكر كل شيء. لا انها تبحث الخيرة في المتخصص من تلك الاطراف. ان ليس في مستطاعها

احداث عملية اكبر بين الآخرين، وهذا كانت الاسباب انماها لتلك. ثم ان متواترة كان غطت في سلوكه. ان يكون جوردان محالاً في سلوكه الا ان كان بالاشك حينها بمتواترة الى حد لا يمكن انكاره. ان هذا كان مستعداً لتخطيم جوابها وبعبارة اخرى من اجل اعانة الاخرى الى شيء واحد وبالنسبة لتنبأ ان لم تجد سوى هذا الموقف لتلفظ به.

اقلاً، متواترة ان حركتك خاطئة. لم يذكر جوردان كلمة واحدة عن انكارتك العميقة، قولك ان رفعتك ابلغاً. واسم بذلك.

ولكنه سيترك الموضوع حينها.

هزت رأسها مرة اخرى، خاطرة هي من سلوكه رغم جوابها للفتح. وحسناً. اذا ما ناقش الموضوع معك فاني لا اريد سمعاً اي شيء. عنه وخاصة منك يا جوردان. انها جاني وليس لاجد الحق بتوضيحي الى ما يقوله او لا يقوله. هل تفهمين؟

اومأت انماها وما بينها الصمت للخطات قصيدة. ثم ابتدأت بتركيبه جواباً الى الكلمات القصير حيث فتح احد الامراج وتناول منه قشة جود تشبهه. ثم التهم حبيبت في آن واحد.

وما هي هذه الحبوب؟

سألت انها استمت بالخامسة ان تترك طرفي الصمت جوابها الآخر من استماعها بالتفصيل.

حين يشر العالم مثلاً، ناهضني الحبوب على شكله...

جوردا... ع... ع...

وتهم.

وامتدات نحيب واحد وانقلب لرأى ظهره المربعة واحدة بعد بعضها ثم تجد امامها غير التوضيح لعلته واستكت يد تحاكي الاناس في الوقت نفسه.

وتحاول الانسجام يا متواترة والا اهدوي بالاجابة اليك ان ما عذرا ووجودك في علة الخفاء.

والهم يعطون مزاجي احسن منك يا عزيزي. هل انت حاكما ان جوردان لا يستطیع ان ياتي شيء؟

ببصرك على تعبير ذلك؟ كلا. لم اعرف بالتوضيح حتى الترتبي.

nlo

٥ - الصباح يجلب الغيوم

جاءت سوزان وتوزر عند فترة نصرة بالطيرار ، بعدما استولوا في ليست بورن .

كان ترحب سوزان بغيرها وبقية ، الا ان سوزان ابدت وبوضوح شكوكها بعمدة الزيار ، ولم تشارك في جولة آحاده متابعها . كانت سوزان حاضرة الجسد ، ولكنها بعيداً عنهم وانهم سروراً يورود صديراً وبسطت عن جو انكسار كذا حوالى فترة الغشاء وتجاهلت حلقهم جرداً كليل . الا ان سوزان بدلت في مراح كليل ، كانت سوزان جرداً وبها في الجرد ، الى السكون حوالى الترحب وحلوات الا يظهر انها حين استمعوا بعد الغشاء في شدة سوزان لاستماع الى الاستعدادات المتغيرة التي انشأها سوزان في ليست بورن .

استدركت حتى الانهواء ومع ذلك ، توسلت سوزان من تكافرها الكتاب بالمرح . فارتدت الى الضمت لمار حركتها ، مستقلة عن الكتب . وبعد في شدة الجرد . ومن جهت الاستعدادات ، كانت الشركة في حالتها . الا انها استعدت مشافها اجابة حلة والجمع لكون استعدت اخرى متسقاً جرد من توسلت . فظهرت لغير معروف . فاستعدت متسقاً متسقاً وحلوات متوجرة بعد متغيرات وحلوت الى حلة وشدت شوكها كذا في ابدت اظهار حركاتها للحاضرين .

في الجرد متغيرات متقاة او لتجسها من الكسر ، الا انهم وحل وجوه جرد يوحى بان افكاره بعيدة جداً عن الشك ، انه في زفير التفرافون المتجهزين لتلقائ حوله واليد الشاعرة ليس وجوه بركات بطنة .

ولا بد ان شاعرا في نظريات الشاعرة المتعد ، انما برأسه رغم انهم يبدون جديراً :

ولكنك تواقبه شراي ، ليس كليل ؟

نعم . ولا انك يعني ان استعدت الشاك بعمدة الشاك في الشاك . وعذري في دعوى لمار بطنة كذا في حلة في الشاك استعدت في ملائها ، ثم قال :

وعلى سريحت ما سيحدث في ؟

واستعدت جرد الامر . لا تراك حركات انكسار وحلوت الا انهم وسعت الا تضح حركاته .

والان كنت لامتدح لعل بوجوده مميزة لمرية ؟

وكلا ، لا الزمن بوجوده مميزة ، بل الزمن بوجوده الامر .

ليد يضح ومن يدعها بحتات :

صديراً ، لا تتركلي مرة اخرى وجرد . صديري باليد .

lilas.com

والغير، ركعت امامه وسجدت وكبرها الى خمسة، وثقلت ثقلها
الاسود الطويل مسدداً على سبيل، خضر فيها ويدا يسيرة شعرها مبركا
اماميه ممتدة في اعلايته.

لا يد التائر على ثوبه للمشهد العاطفي، الا ان جردا اضطربت
لذلك، لا لمصلحة ايها القهار عراضها وسيد الشخص امام الآخرين ولم
تقوم كيف تصطحب سوزان ذلك امامها، حاولت التفرير على مداع
توسيعها والظلال اشبه الاخرى لمصمت ليون بصمت عسكرة نصرت،
وان نظرت وان ان سوزان متع كرمه الى الثراء مظاه ولم تشر سوزان
بعرسته ترقعت ارجها.

والقول ليون وجهها الى ليون ترمزي لشدة الغضب:

ارجش، رجش.

صوتت صريرت علق.

الكرهلة، الكرهلة جميعا.

وبلغت الكاء بشكل مبالغ، ثم غادرت الغرفة حاداً.

وكانت جردا شغوفة الى الرجلين، جردا ليون كادوا استهزاء بينا ليس
سوزان بنسبة.

الا فكلنا... المنطق من هذه القصة سريرة ان جردا سوزان غلوتة
مراخلة.

بولكن لا يذهب احد... ٤٥.

والسبات راسها نحو الباب.

وكلا، ان تشترك لذلك.

وعند سوزان الكرسي القلوب:

هل تاتي الحقيقة نمتج اليك كهر؟ لا تهربين داخلين الى جاني.

السيد راضي السيد؟

واشار الى السيد المبحر له.

وكلا، ان الفعل كذلك.

واجبت جردا بأنها غير قادرة على العمل اكثر. وتذكرت احبابها
بالاخر حين ظلمت عدم عي، جردا تفتتة القلبي الى كرامه، كادها
بدمت ثوبه الاحساس انه كانت وجوده. لا في استطاعتها التفرير الى حد

ما يخطو جردا ان القلبي تافه يظن ان لعينين حبها تلك تداً للكل. الا
ان الامر مختلف مع سوزان، الصلة الى وجود سوزان القبطية صديراً.
جهدت من مقدمها محسنة بعد ما واضربها بسرعة خروجها الى غرفتها.
كان سيكون القطة ليلاً وعقد هام شيراً للاكتئاب او حدا على الاقل ما
شعرت به جيداً، كان افواه حاراً وهي على استعداد للتوسيع، حتى
بصوت السيرات المسوخ حادة خارج شفتها.

بيما لم استطع مما عني سداً حمة واحدة، وهكذا فقلت ليلة دامت
وكأن لا نهاية لها.

وعلى الصباح بعد اليوم والفرحة، وان نظرت جردا من الشائفة

وتساءلت عما يجب ان تفعله. تغير ملاسها او العودة الى القرائن من

جديد.

كانت الساعة السابعة ولم تسع ما يلي الى استقالة اي شخص آخر في
الليل، جلست على حافة السرير ورايت جميع الطوم السوداء من خلال
النافذة. على بصرف سوزان وسوزان بينة الطريقة دتياً؟ جدال.
حب، وعراق؟ وبعت بايردا صورة علاقة غريبة. اني سادة عذابها في
تلك العلاقة وما هو موقفها من السادة كادها؟ قلها نمتت الشعر والتفكير
لم تجد غير الشائفة. الرضا سوزان ولي في ذلك؟ لا لا في تلك الجردا على
امامها ان يربط قبل ان تقع في القصة لفتا... حتى لو هي الامر خلاف
عزيب. حتى لو... واعطتها الى الحظيرة صوت قرع الباب ثم سمعت
صوتاً يقول:

دخل استقبلت؟ الشاي جاهز.

وفتح ليون الباب. ومن دون ان يترك لوضوحها التوشن. وضع
العصيدة جلداً ثم توجه نحو الشاي.

اهل لسحب المستتر؟ او اتركها السيد فيوم الشاي؟

اسحبها رجاء. شكرأ بليلك الشاي ان لم التوقع حذاء.

انضم ليون جردا وقال:

انهم باعده الشاي كل يوم دمت وهكذا تابع الفرحة للسادة في
الحصول على بعض الراحة.

وبدا عليه الاستعداد للمحاضرة لمكانه بكميل:

بأن اسمها الخفيف هو بربيعهاوم وهو من بلاد كنانة

١٠١٥

وبما أن تولى بعض السكاكوت مع السراي وبما أنه قصها على أن كان
يكون ترمساً من بلاد والوف يستطع الكلام مع أراج سبورات كشفاً أن
هذا ما تصف أهل القصر ويشتري إلى العتبة . لأنك سبورات مخطوط
لبثها معه .

وقعت غيرها وبما أنها بطرد أورد . ثم قال خرج

واحدة الأمر سباً إلى البلد الذي تفتقر به

وإذا أصبحت المصالح لي وجهه وأصل:

كانت قلعة في القبة صليب إلى السبى فوق في شيء في حينه . ثم أخرج
فكرت بالخير من حيث الآن . فخرجوا بفعل سبورات سوران بطرد
وتسحب هي لسورة من عند صخرة . إلا أنها في الحديقة سافرات
جداً . والأكثر حية أن حضورها سوران يورد عنها الأجر عديم الحرام
توقف من الكلام واستمر ليعتبر العفة إلا أنه توقف عند الباب . فكان
من عبيد بالنبات للزينة:

ولا تدعي الأمر بملك ولا تطهري القلعة .

ثم ذكر ملائكة اعتدوا على كانت ترمساً من السبى وأخرج منها من
١٠١٥ وسألت بعد سبورت . وأراد أناسها يسورة السبى تارة
تكره ملائها . ولكن كان السبى . ولا تستمع الشخص من السبى
وهم حول القلعة . كما أن السبى لهم على كون ما كرمه خوف سوران
من أراج فيه وبما أنها السبى . وسألت بها أن كان يكون على صخرة
بنيها يهواه سوران . من حطت السبى من عطف سوران . وهذا كانت
الفتنة . حسنة . بما علاقتها بالسبى . على كانت السبى مع القروا . ما
التي صبحت ثم ادخلت قرا سوران وبما أنها:

كانت سوران مرة ذلك الصياح أورد حد لا يتسحب وأجبارها
السبى في القبة كسما . ثم خرج السبى إلى الحديقة بعد السبى . لا تقام
وبما أنها سوران السبى . السبى السبى في أراج من الحديقة وحطت
سبى سوران السبى السبى . ولا أن اعتدوا بالآخر

التي الحقة بالأعتد . من وأصلت السبى شكل السبى وبما أنها كون
السبى لبعض الوقت . ولا أن سبورات ملائها فكانت:

كانت تفتقر من ملكة السبى في سوران السبى:

ولا يعني ما قيله .

وأصلت السبى السبى على السبى في وضع السبى السبى في كسما
الصحيح

فأني أكرم بك من السبى . السبى ملائها .

السبى كون أن السبى من كسما .

وما لك من سوران .

والسبى السبى السبى .

وأصل السبى السبى السبى في السبى السبى السبى في السبى
وأصل السبى السبى السبى في السبى السبى السبى في السبى
السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى
السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى
السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى
السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى

السبى السبى السبى

السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى

السبى السبى السبى

السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى

السبى السبى السبى

السبى السبى السبى

السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى

السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى

السبى السبى السبى

السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى

السبى السبى السبى

السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى السبى

الشرف والعلامة مكاناً مرمياً متصرفاً كما لو كانت في منزله.
لم تكن ديانا جميلة بالقياس الكلاسيكي. عند كانت حليها صغيرتين
وشذاتها متشككتين. إلا أنها كانت حلابة وذات مزاج مبدئلسة وحسن حمل.
وكأشرا حل وقتك الأناهاء من غارول دسة القدياء حين قدم جورداك. وبقت
عليه الدبعة الرقة به ديانا وانتقل بظفره الملمعة الى جيرداك لم الى ديانا من
جديد قبل ان يقول:

ولم تتوقع رؤيتك اليوم هنا.

وابتسبت براحة وقالت:

هلم تعلم؟ كرام ستيوارت ان فاجانكدة.

تطلب بيته قتلًا:

هنا متعش الى حد غير فحش. الا اني لا أستطيع البقاء هناك يا
عزيزتي.

الا أهمية لذلك. هناك القيد وكل الأهم الثقيلة. هل تلوكت بعض
الطعام؟

نعم، الا اني سأشرب القهوة معكم.

ورافها تصب القهوة لم تلبها له. وجلست على ذراع كرسيه حركة
ساقها بيده في الهواء. اخذت بيته كانه حتى صمت بصمها تشبه وأن
يحاول احدا مشاهير الآلة يتهربونك ديبيا جو من التوام ان واحلت ديانا
الحديث اليه بطريقة خاضعة لم بصمها الآخرين. حاولت جيرداك الا
ترافها. هله انه فاق جورداك

وتعبرت بالقيرة رغم علمها وامتناعة الملائكة ديبيا. فانا تلبت ان
جورداك ان يحش وحيداً كان جورداك في منتصف الثلاثينات من عمره وغير
متزوج. ومن حله القامة معلقة مع اي فاق يعبها.

الا ان ديانا كانت بسيطة جداً ومفردة. . . وقيلت جيرداك سيطرة فلعها
الها لرون وبقيست حل فاعمل جورداك. الا ان عولها لم تولف من
نصور اللعقات المشتركة بين روين ديانا.

واستمر حظر الطر طوال الظهيرة. وداغهم جورداك عند الساعة
الثالثة محارباً بضبط بعض الأغصان المستعجلة.

لم تبد ديانا ريفانها لشكك واسرعه بصره. الا انه لم يتكلم بالخاصة

ونظر اليها باستعفة غللاً:

اعزولي اهل انك تعزليتي الآن بشكل افضل من السابق. الا لا اقوم
بما اريد فانا بفضاء المعطلة فيها وبخاطبها شاء ذلك. لهذا البت وعندي
منظرة.

فلانا لفتا ديت الى هنا.

فالت وهي تتعب الى الجان.

والكني لم ادعك.

وفي خديها يده واحست جيرداك بالآل ينصر لنها وانفاد:

الا انه لا يتوجب عليك مغادرة المكان. اني واضعري نفسك لي
بذلك.

وكأنا فخاص من ديانا. استدار ولم يخاطب شخصاً معاً في قاع بشكل
عام:

واصر ان يظف احدكم من البنية في جبهة شراب ميرة لي حوال
ساعة السبعين.

تسجلت ليون لظلم. لم ظفر الككان ليونته الى مكتبه حيث وساطيح
محال عند.

بقت ديانا معهم حتى الخامسة ثم غادروهم. ولم يحاول احد التماسها
البقية. ولشكت جيرداك الرغبة بفخامة المكان هي ايضا. لكنهم بدلاً من
ذلك، توجهت لاستضافة ليون لازالة الضغوط والاكواب بعد تناول شاي
الصبر. وشعرت بالامتنان لآيا وحسن فاعلها بصمها جميع حتى لم تطلب
الغفران ان يلوم الضيق بفعل سجون مقبلة.

واستمر النظر بالظفر وكان لرون سقوته على الدوام تأثير مزوم. منظر
شبههم جيداً والشعرهم بالقصير. قال ستيوارت معلقاً:

وايه يوم احد تكلزي ليرواجي.

واذا هذا سوء حيلة فلعها جيرداك في حياتها. وحاولت جهادها تجربة
حسبها به لم يق غير ساعات قليلة لانقضاء اليوم كله واستغفر فداخباها.
الا وقت مبكر. فالت الى روائن حياتها العاقية.

حسب الآخرين لشاعة. حيث تقربول بعد ان اعتادوا الا يرس شراهم
مستعجبين علونة بالفتن وشرائع الباطل الثقيلة. واذا حل الظلام

عليها وأدركت بأنه يعلم جيداً مدى قوته وبراعتها فيه أيضاً.
وعندما بدأ الأفكار الأخيرة على التجميع على مواهبه لتبني الآخرين،
بشكل كبير، أصبحت:

وكانت، كنت حينئذ ذلك، كنت حليماً، كنت بين يديك لثوبي به
مناورات، الرقي،

ضبطك بصورة تراثي يديا الصغارين تفردك عدو، بلا فائدة.
فانكسرت لا أريد تركك، فاني أحب الظهور بك، أنت صغيرة وباردة
مثل القولا، ولكنك كنت قوية مثله.

واسمك بديها، فلم بعد يتركها أهدأ حتى تلك المكالمة الضعيفة،
قوتها حيناً وبالك، وأنها جارية.

وكانت، ألا تذكر ما قبله تلك الليلة في ترو،
وبدا قلت،

وانك لن تفهم حتى لو كنت أفسر لك،
وتفكر صوباً أمام رجليك وبدا أن ما قبله راحة الترو.

وكانت ما قبله حركتك، ونحن الآن في وقت التفتد، إن كنت جديتك،
الخاصة يا جبردار، أنك لم تصعب لأي رجل،

ولم تحاول أبداً لتبرك،
وكانت، نظري أن كان ما لي تقوي، خالفت.

وحدثت فمته الضعيفة، وكلما كانت شريطة بصيرة خالفت،
روايت محاولاتها الفعالة، حاولت التقلب على شعاعها وبراعتها في

الاستسلام،
وأي تغيير ليداً، أنك استخدم الناس للوصول إلى غايتك فقط، أنت،

فأنت وبلا رجاء،
وهي ثمة كانت،

ولم تترك فيه كمالها ولم تغير مرة صوته،
وأجست وأجست يفتى عليها غير صديقة لا سمحها الضاحك والرجل

قوية واحتراماً له،
وانك حليماً، أنني أتركك أتركك إلى حد لا يصدق.

أجست ذراعها، ولشعاع طشت بأنه على وشك أن يصير، ألا أنه انهم

طريقة أنفك الكثر:

وأيا صغير أنت، أنك لم تفهم يا جبردار.

وحق أن وجهها لثة طرفة ثم قال بطلا.

وتسائل من هو القوي من، تعالي مني، هناك شيء أريد أن أريه
وسميت رعدة الحرف في سمعها وتسمعت في مكانها بلا حراك، فما كانت

تقول،
ولا حذرة بك للوقوف بهذا الشكل خطاهوا بالبراعة، ليريد من قبل

أثرت لأي رغبة الساقية،
وهو أن تطل بشي، لحركت دون أن ترى الجاهل وأجست التمرج

على عديها، وتحت وأجست بحسها ومثله حين أهدمت به لفتي بحركته
صيح التلب الترو أن مكنته.

كانت الطريقة متعة وبدا ما له للطلاب اسراراً غيرة، وقتت عند
اليدى خالفت ما سمعته ومعرفة في الوقت نفسه أن يصير حولها الترحيد

موجود إلى جوارها في شخص جودك، خطا في الفرفة وأهدأ الصباح
توجد أن الظلمة الصغيرة وأهدأ الفجر من الشرب، وأهدأ أهدأ إلا أنها

قالت،
وكانت، شكري، أنا،

وأجست حركته،
وبدا يتدرب ما في كبحه.

قالت،
وبدا في الأمر، أنا كان لذلك علاقة بذكرك المستحيل فاني لا أريد

بالاحساس إليك، الخلفت قراي، وأجستك به من قبل، وإن أفسح لك
بوضع ضمن تفتقدك إلى أحوال رؤيتي منيات مرة أخرى إلى أحوال

فدعه يفتل شيء، عند أرائه أن على حتى الآن ما له الكفاية
وأجست بالفتش وبلي في داخلها فصرحت:

وكانت، إن أفتل ذلك وإلى تجربتي، هل تسمح،
ليرد عليه أنه سمح لي كان يمسك مجموعة فلفات موجودة في حلفت

الخاصة إلى أن جث على ما كان يبحث عنه فسمعه،
كان ملغاً كبراً، فتحت وجرع عثرته، كانت حركته صرعة من الصبر.

مستحبات كثيرة بالاعطاف الخفاف الى اوراق ملونة خالية من الكتابة وما بنا كانه تصميم احد الفنانين لاختلافه.

الكتاب جريدان وبدا التصميم على ريشه الجاهل.

وهي لتفكيره علة.

وتسوت بالخرق ولم يستطع الاجابة على سؤاله.

الخرق.

وأشار الى لطف الموضوع على الكتاب بلا التمرات.

كيف حصلت علة.

سألني ليه وكيل لنا يوم الجمعة.

وبدا صوته مبعث من مكان بعيد. الخط واحد من الصور وحقق لها

شكلين سافر ثم التفت الى الأخرى بيده اليسرى مقلداً لغيره طريقة ثم وضعها

على الشف

أعجلت جرداً عنها واستندت الى الكرسي المدمر. لاحظت في

ظفره أداة للصور الخفيفة ، كانه شعرياً بالجدل. كيف عثر عليها؟

كيف يستطيع فهم طريقة صورها المصورة عند ساحل البحر. وكيف

يستطيع تفسير من كأنها مده فخرها لقررها الخادم قبل يوم سنوات؟

كم هي لطيفة طبيعة عقله الخفيف؟

نظر إليها دون أن يشاركها الفرح الذي وفاء ولا اعتداه.

وأفردت في التأمي والتفكير. بعد أن أعترف بصحة راحته عدم

نفسه حينئذ.

وتناول قبح شرابه عواصلاً.

والسري على خطاب الأمر منك تصاحبه كثير. إن تدعي عدة

الكتاب أرمضاً تشكك أعالي كانه؟ ورغم الحلة القوية المحيطة، إلا أنها لا

تستطيع جرداً في التواضع والامواج يبرز من بين الشباك بسند موزونة

البحر. يجب أن أعترف بجملة الصور إذ أنه بلا شك طائر كبير.

والصبر المصور كان لا أحد يستطيع التعرف إلى. ومن اللطائف الصور

لنظره صمد. وقال أنه في رهاب بالجمود إلى (موزون) تعبره لأنه لم يجر

والحالة منير حلامته.

إعنا هلك أعرض شبابك وبراملك؟.

وأكرمت عني بعد ذلك. إلا أنه عرض علي مبلغاً كبيراً من المال

وطرده في الدنيا. ألا أن شيئاً عاماً حصل فيها بعد تاحتيت أن كانه.

ولمخرج صوتاً وشاروات الشبابة على نفسها. وصحرت صورها

الاستاذة ليست وبهجها بظفر يدها.

وأنا حصلت علة؟.

وأما من بين مجموعة الوثائق التي استشار بعضها لغزونا الموزون

القول.

ونظري التكتلات بطريقة دفعت السماء إلى حذرها.

وبناتنا موزون: استخدام المنصر الأشرى لعداية متوجهات، وشكر

أحدهم الشوقم العالمي القديم المشهور حالياً إلى إرجاء أوردنا ونتم أنه لم

يوزع في التكرار.

أهل تعني. هل تعني أنا ويتنوء تريب. . . ؟.

وأجابه: أرحب. فكرت بأنها زوج لهما الثاني المصور بها والذي

أثقت به موزون فقط بعد زواجهما.

هست دون أن أعرف على تصديق ما يجري خوفاً:

ولكنك لن تتفأ الأمر؟.

وما ألتني بلغتك تلظن بأني لن أفعله؟.

أجبت بأنها وسفقت بأعنا إلى جانبها. لم توب أن تنوع أرحف من

جوردة ٢٥٥٥.

أني قس. نتي حذرناك جردية وأكاد مسك أعمال. جيلامة بعثها

منذ أربع سنوات. فلا لا أفيد منها؟.

كان القصود وأحياناً كان. وكان ذلك تهرب جوردة الثاني.

٦ - هل الزمن علاج؟

استند الصديق بين جيردا وجوردة فراحا، وتركها براحة كما لو كانت تعالى مرصفاً حلاً. وضعت نفسها خارج عرفها دون أن تذكر كيف وصلت هناك، وشرعت بعدة ملحة للعودة إلى فراشها لتسترخي وتناول شراً يبلل حلقها. إلا أنها لم تجد في نفسها القوة على العودة إلى الطابق الأرضي لتناول من الشراب. فركبت إلى الخلية الأخرى إلى الوحدة فبعت باب الغرفة نصف المفتوح، لكنها زاحمت أمام سرور لا سيوف. «اسرع لما توقعت، غشيتك أنك ستفون غرة أطول مع جوردة». وغاضت سرور إلى الغرفة وإلى مكانها على سرور جوتا. نظرت بعنف إلى وجه جيردا الشاب وقالت: «جدة». وأريد أن يتحدث معك». فاجابها بدمع وجهه. ولم تستطع للحظة الجهد عند ليدته نظرات الفتاة الغامضة عن وجهها، ثم قالت:

«أنتي مصابة بصداع طبيعي». وأذا قالت ذلك لفرقت به كان صحيحاً ولمحرت بالردة والمرضى فوجهت نحو حوض الماء الصغير ولبثت وجهها بالماء البارد ثم جعلته يلتفتة دون أن يتغير مكنياها. «ذلك لي حالة سيئة، هل سيخلص علك؟». «كلا». اجابت جيردا ببلالة ثم جلست على الضفة الصغيرة وتناولت

مشيتها، لتصبح به مكنياها والجلبت في الوقت نفسه لغرات سرور. لتتخذه من خلال الحرف.

«صدا تروين؟». «إن أعرف ما هي لعبتك بالقبض». «لماذا، وتبدت جيردا. لا بد أن أعرفك مع سرور سيكون آخر لحظة لك». قالت بصوت الهك المتعب: «أقبل ما تريدني رجاء تم تركي. إن الشعر باتي مريضة». «هل تعلمين ما الشعر به؟ لماذا غشيتك إلى هذا؟». «لأنني ذهبت للتجسس». «وليس ذلك صحيحاً، جئت لأن جوردة يريد أنباء علاتني بمتورته». «أوه عرفت أنك قادرة على ذلك. ليس استصاحبت ذلك، وإذا كنت صانعة فلا تقولي أيضاً. لم أريد متورته منذ ثلاث سنوات ولا اعتقد أنك تريدني الآن».

ثم ذهبت عن الفراش وغالت بنفسها: «ألمعتني والركنا وجلسنا». «أصحتي إلى. حاولي تصديقي. ما أريد هو حفاظ متورته واستعباده».

«لستطيع لنا القيام بذلك لأنني أريد». «وأعرف وأنا أيضاً أريد ربح شي في ليدتك على نفسي». «وأفهم جيداً. أنك تسبون الخطأ. إن الجميع يربط راحة متورته وليس هذا ما يريد. أتركهم جميعاً عريان لا ترون ما أريد». «وكان لكلمات سرور رفع الحشفة، حليفة لا أراها لك هذا، ثم اصاحت بشعرة».

«ليس هناك شك ولا غموض لي ما هو الأحسن لمتورته، الخلل الوحيد والأفضل هو أن يستطيع الشئ حل قلمي من جليده». «نعم، لكن هذا لن يحدث ما دمت أنت وجوردة وكل شخص آخر كالأولن جميعاً ملحة للمباشرة بساتنه». «لن تمت متورته. شه شاب قوي وكساح». «هذا ما يقوله الجميع».

منه لذلك لم يصبه ان يزوجه ويعيش حياة عادية معها عذراء.
وأطلقت الدنيا في عيني جيردا. ان نظرت دون ان ترى شيئاً يستحق من
صحابي يعني ما عرفت ان جيردا سراً شاركت مشوارات عرقته.
ورفت في القصة ان لم يعد كلفه السر شيئاً. ومن الانهال ليقف
الافواج جل ما هي عليه حقاً.
يفتت سوران والفقة واعتدت جيردا بانها لحاول الكثرة اضطرابها من
جديد:

«ذلكت تركبها ولا تعريني ثانية. مشوارات لا يجبك الان. اعرف بانك
لجيتك ذات مرة. الا ان حية لك بيت كذا انك لا تفهم».
تحدثت جيردا لانه لم يعد اسمها ما نفواه خالصة انها ترضى في كتمان ما
تعرف. فخطت جيردا بحكمونها بالمثل مستاء. اعركت ذلك من
البداية وقتلت في القاعة. ولكن هل تستطيع الان؟
«انذا لم تتركه وعنه لمكثره بكل شيء».
«الحسنة مثلاً؟ مثلاً مستطيربي جيردا؟»
«قلت اني سأعبر مشوارات بانها القيلة. اني قضيت بعض الوقت
مع جيردا في الحديقة ثم نمت عند ذلك الى عرقته. لا يجب ان اعد
وقتها السكنية من الكثرة».
ونظرت سوران الى جيردا باحتقار. وراحت شعبي جيردا تفرغها وعنت
فوزت كنفها استهانة.
«لا يعني كثيراً مع من يسل جيردا بنسبه».
ثم شجعت نحو قباب وتولفت هناك لحظة لتقول:
«لا تقفري مشاكل مشكلتي بنفسي».

ولم تجرؤ جيردا على التخلي بصوت عال في لنت هذا الشجاع من اجلها
سواء ولم تفكر بما يحدث لها بل ليقف لوقت آخر. وكل ما احست به في
تلك اللحظة هو راحة عرية لتعلمها من مشوارات كبيرة. واد نمت
سوران الحديقة احسبت بالجميل. انما لو تكنت خطا جيردا نفسه في
اطلاق حكم خاطيء عليها. او ربما سمعت لصها القائل بحكمه. ان تكن
سوران مرعبة فافسدها كذا. انتقلت من قبي. ربما كانت في السابق اكسبا
ليست كذلك الان بل غير موفها بالوضع وانما ما تزده كك سيطراً

ورغم قلة خبرها بقي اكثر تفضيلاً في رؤيتها لا لفرط.
نظرت الى الفتاة ذات الشبلة الزاهية اللون والقلعة الصاعدة من حور
فاحسنت لعملة بتقلمها في البحر وسعافتها.
نزدت سوران مداحة للفتاة بحركات لا اربعة ثانياً لم تعرف كوضه
تضي القيلة. وتحت يدعا حل ملبس اليه والفتاة:
«حسناً سأذهب الان».

«تظفري سوران» على ترغيبين يوصل شيء من اجل».
«تجسد ذلك على طبيعة ما توفيت».
«انك انك اتوك الكثرة في وقت سكر عند سباحة لكسي لا اعرف لوقفت
سير القطار» او كيف اصل للعبه من هنا».
«استرحمت سوران واجابت»:
«هنا سهل» سأفعلك بنفسي».

وجاء اطلق شعل ما حلت به جيردا. لقد اوزنت سوران معتد لفق
واضطراب جيردا وعلاقتها بغيره جيردا بلاك. وحالت سوران بحبيبة
وحسنت عليها الاتاني وانفسر للمعنى اضافة الى حبة مشوقة. في الساعة
التيهية صباحاً وساعدت جيردا على التمرار بسرعة. واطاعت جيردا
سوران ان لم ترضى مشوارات سوران تلك ليل مريحة. ول انقل من مشوار
دليلة كانت جيردا في القاعة وفتت سوران معها حتى متفردة القطار.
وفي شطت الوداع لمسكت جيردا يد سوران ثم ليلها تلكت.
«انا ماكنة من حبيبتك على ما تريدان وأمل ان يتم الربا» اني
مسرودة لاجبارك لاني».
«شكر».

«قلت سوران وبدا كأنها عذبة الى موقها لتخطف من جيردا».
«سأعبر جيردا بغيرك».
اوبنت جيردا برأسها وتلست على مقبعتها. وراعت الاصل
بالارتياح لان موضوع مشوارات. وسقطت انها بالنسبة اليها حتى ليل ان
تكم ما كان يضر حرق. الا ان على جيردا بقي فيها عبقها وانعرجها
بالعزم ان شيئا لا يجل على الان. الا انها تخلصت من الاصل
والسل راية. انما قدت الرعية في المداخلة فبد مد الياس

وزادته حرمها القطار وانعكست الشمس الوردية الشامية على زجاج
النافذة، وكان تعويذ القطار مندي يتلوه وتلوه اسئلة لا تعرف اجوبتها
الشعب، ودخل جوردان لمتابعتها مع حبيبته، لغزها القريب مع جوردان
في القبة الشامية. فارتدت مرات ومرتات في القاعة نفسها متحطمة لتبريد
من الامها ببركة، على معشرها كلف الرجل القاصي معشر عذبا
حول القبة العاصية وشالوا ساجات ولها الطريقة عذوبت العنكبوتية هذه
موت ما حدث في طرفة جوردان عذوبة الفاع وانسها ما كان عذوبا غلبا.
لا لا ولكن ان يكون قاسيا الى حد عرض تلك الصور التي تسببت في
سببها حلال العنكبوت الاربع الاضداد. ثم ان هناك موضوع استعملها
لشعره سمعتها وتارة فضيحة كثيرة لمجرد الرضا، ولكنه في الايام
واحيوا الطلوع مرورا مستوارات ومروان. وتلك الحبيب من
عذوبة عند تعويذ ما بالقد ولكن حل فيها الامر في هذا الحدا حل هناك
شيء القسي من كذبات جوردان الأخيرة لما سلكه العذال. بعيدا.

وجعل بلا راحة. الا انها نجدا
كان اليومان الشبان مندي في حد في العصابة. لقد توصلت في كل لحظة
تلقى مكالمة هاتفية طارئة من جوردان هناك، ونظر لها ميرك متفصلا
بعد عذوبة الشك وبان

وايت تلبس في حالة سبت. حل انت بغير؟
وحده وأدله الى ان يخرج
لم لا تاتلين اليوم اجابة لك لتراني؟ لا ليس هناك التفكير لتعبد
عذوب وجود جوردان كما تاتلين
واقفته جوردان الاقتران موزكة وجوب استعراي حياتها الوردية شاكها
الضاني. كما لم ترغب في البقاء وحدها في الشقة مستعبدة. طوي الوقت
لترشيح المروية.
الفتقد في مازن عذوبات الحزن في مكتب جوردان. ان لم تعبد تلك
من ومن طريق.
واشعلت طوي الصباح تلك طوبة ومعها لم تمنع بالمثل ان كان
حضور جوردان قوية وماك وانعادت وجوده وحيرته في كل مكان.

وجاء ميرك ليروي ما فعلت مرة ثم بدا وكأنه احس خراج الكتب بعد
قائه طائلا منها شيئا مستعجلا:
والرئي ذلك. لريد الكتلة لجوردان.
ولست تحب ان بها لم ترخص حرمه ترك الفصل اليوم، الا انها نعت الى
مكتبه الصغير.

عاشي مشتر من كل هذا الفتور. لم تكن تلبس هكذا كالاتفاق في
القاصي. من هو ذلك ما ليصرف جهاد الطريقة؟ حل هو الشخص
الوحيد على الأرض ام عذوبة؟
واحق عليها الرسالة لم طبعها. كان اسلوب ميرك فنياً ومثالياً
وتسللت من وقع الرسالة حل جوردان عند استلامها ايضاً. كانت مجهوداً
عنياً وكانت وثيقة من التبعة، وشعطة وعند امتلاكها حازم بتغير
مضبوط أرسلته الى
السيد الشريف.

فردا ميلا تر على العذبة القوي مرفك. بلها طرفة العيشة مانسوك
تليحت احبالها وسره لعزلها أثناء التعلقات...
كلاء. ربما يتقبل وجوده بملتهاد بدلاً من والهمالاه.
جعل ميرك وصارته. ريشتها الطارئة في نص الرسالة. اعادت قرنته
الرسالة ثم ولعها ميرك بدون قرنتها.

ولتطير جوردان الرسالة، حل اذا تلبس اي جوردان.
وبدا كان نواتج مسبية، الا انني اسعد عذوب شقي اي جوردان من
وعذوبه. كما لم تمنع جوردان اي شيء من عذوباته. ان لوكلت من
الاصل عذوبة جرد. ولم بعد انشدها غير الانتظار لتعبدت لتسبب، فانهم
الفضل علاج بلرهما. لكن القدر لم تمنحها تلك الفرصة...
وكان الحديث طرح الوحيد ذلك الاسرع هو كس صحة جوردان
والجهد مرة جاك في السنتي. وبيع منه كورب. يا حزن عذبات غرته
وايتم فوج.
واغبرها بعد جليتها على الكرسي للعاور لسريه:
واشعلت السنتي الاسود للكل. فاعادوا الاثمن، وسبهم قتل لدا
الى دار الشاعرة.

والتي مبرورة جداً.

ومكاداً عشت نرفضهم بذاتي علنا اسامع ليل استعاضل عشتي كيا
انني قضيت فترة طويلة اجادلهم.

نوبداً بكرر كل جلالته معهم بالتفصيل ما دفع جرمنا الى الاعتراض:

وانك تثير شكك. انما ولا تغد الأمور.

وتواظفي من ليلتك لتصلح لي انتك ايضاً.

واسترحي من جديد حينها بصوت عالٍ، مرافقاً ايضاً برودة وجهي.

واستت بالله يحاول استعاضل بعض ما حدث لي مريضاً، حالة غير يا
الرفضي حالة هذا لحسن صحتي، كان ذهني غير باعانة شخص تماشاه علي

بله الحياة مرة جديدة ووليت صليحة اني انا الجسم:

ومن كنت استحق لي وجهك؟

وكلا، بل عشت وكذاك لعلهم.

ومصيح؟ كنت افكر بانك تشبهون ليك، هل يؤذيك لولي هذا؟ ان
افكر اني قلنت الفهم، فسد من ليلي، وانني حين كانت لي صبرك، كانت

جملة سدا كيا لعلمين.

ولا زالت جملة.

اجازت بيده.

وهل هي صليحة؟

واغراء ذلك.

قلت جرمنا بخار.

علم انني الصوري انا منسخر في الخارج مع رجل فنتهي بالتاريخ، ان
كانت هناك اجتماعية، مرحة جيون ارباب الاماكن، والحفلات، ربما جرمنا

مرضاه.

وكان ذلك تداً سائفاً عليه طوي صليبي. ان كنت لي ابرمالي في وقت
استاحضي قه بلك. وان الحق لك علم استاحوي.

وكيف كان في تفككي استبارك؟ كنت حيناً جداً ولم اود ارجعك
مطلبتاً.

وكيف لي مستطاعي طعونة طويلاً.

ومن استبرالي؟ ثم قلتم ما قد الكندية من اجل والقي؟ افرطت انك

كنت حل استعاضل للمساعدة. بل كثيراً ما كنت وجهك اني جلداه.

ومع ذلك لم تخبرني بشيء.

انطقت ركبها وجبت للتحقق وتفرق كلامها في التكاثر الخاصة، ثم
تحرك ونظر الى وجهها المتعجب.

الوقت القويح مناه افتر من اي امرأة عرفتها. اولاً حين كنا مرافقين
واذا بالانك في تلك الحفرة. لثابة حين أصبحت امرأة وابوءت الاهتمام بكيا

سوية. الا انما لم توافق ايدياً.

وجدت اني صيت ورفيقتي، فذكرنا بالله ان يكون والبعاد، الا ان القدر
المقد وجهه اخرى. ثم فزوج ايدي وليس في استكانة الزواج الآن. ولم نستطع

مداومة تأخره لمراعاة كثرة رجل اعمل وروحي امرأة رغم اننا لم نكن
ان، وفارت الصورة في قلبها برفقتها اخواني فهي تحب رجلاً بهذا القصر

جهده لافراق الاخرى يا.

وعشت اني والبعاد حين سمعت صوت دريبل، فافكر اسم بلوي.

وانك لي حاضرة في برعك. انك لست مؤهلة للعمل كثيراً، اصلاً، ام
لنق بشخصي بجلي محل بلوي.

وكلا، لا اعد الحلالاً.

ليس لشيء الرغبة بالزواج من جديد.

ويبدو وكأنك عانيت من زواج نفس. لكذلك كنت سعيدة مع بلوي.

اليس كذلك؟

وانهم.

ولمحتات نظراته بصره:

دامت قديسي، ان نسبت اني لا اشك حق الصدق في شؤرك
الخاصة، لكنني اريد منك اللجوء الي قلما اجيت شيئاً.

والكني سأقبل ذلك بالثبات. ام انك اليك بعد ولا طير وحيات لي
مكاداً لي حيرتوروز؟ بعد ان نسبت كيف استخدم الانك الطاعة

والاحترام وحي. كريمة منك القسرة لك من يستحق الحق الآن. لذلك
لكن بقسطك فقط وارجو ان تراك في بيتك بأسرع ولكه.

ويأجود في نهاية الشهر وهذا وعد مني.

والصحت بالارتياح لثابتك، ولستأفها صوت جرس الهاتف. ان كان

عطف حوزة مؤلفاً ومذكراً دائماً بنشأتها في مهنتها.

والله.

والله شياً لا كانت على وشك الخروج.

وهناك عدة أشياء امتلأها قبل يوم الاثنين. كنت قلقة بذلك. أرجو أن تغفلي عن السبب المذكور حينها. لا تقرأ لا تروني على الإطلاق.

وصدعت جريدة الصباح في حقيقتها بعد أن جعلت جريدة ما لمجد وأنها ستروى يوم الأحد قبل سنة في بيت السابعة في القريه. ثم قررت التوجه لزيارة القبله بالقرى وإصلاحها عليه.

وحدثت القبله بالقرى في زيارتها واجتهدت حينها للقاء وشكرت شخصاً مرموقاً معها وقد استطاعت حينها التفتيش من اجتماعها والمروءة التي شكلتها كان البار على وشك الاعتناء. فأضحت ملاعبها لتصبح القابل. وقد مثابرت من القطار. غرت ثياباً ومجدهت شعرها وعلقت وجهها من الضحك وبذلت أقصى جهودها لإنهاء وجه حوزتها من المذكره.

الأول مرة منذ سنة الشهر تأخرت جريدة في التمرين صباحاً ووصلت في مكان عملها متأخرة ما يقارب الساعة. أسرعت خلفاً فأبداً كانت حرجية على الوصول في الوقت المطلوب. ولم تحاول استغلال علاقتها الخاصة بوالدها. وقد زاد في تأخيرها الزحام في القريه وقصير ربح طوية ذلك الوقت شديداً.

والاستعانة حوزته شعرها والمسير بسرعة داخل المدينة في لحظة حرجية اقتصدت الطريق المجدد. ثم التفتت صراع صوت الآلات الضاخة من العرق الرئيسي والذات ترفعت مبهيات الشبه. في فترة التراجع من الصاعدين. وقد سرعت خلف معطفها المتخاضع أثناء حركه سريعة خلال الشب الرحاسي القوي الذي في مكتب الشؤون المالية. التفتت للحظات في زاوية واجتهدت حواسها بشي. ما ظهر القليل وانحسار على وجهه الضيق. هناك السيد جيسون وهو الشخصيات المجدد. لا بد أن هناك خطأ ما في الحسابات. فكرت جيروا أن أضع باب مكتب حوزة لتتلقى نظرة سريعة على توجيهها إلى مكتب حوزة.

سعدت امرأة مرموقة في العرة وقبل أن تغرق الباب. قاله الألب بالحدود. تأخرت العرة لمرة جيروا. بالسي ذات علاقة جيدة بغيرها.

تذكر القزاييه صحت.

ورداً على وجهها تعبر القزاي والة التي لمده حوزة على وجهه الصالحين في نسج الحسابات المالية.

وما كان على دخول القريه.

والله ما حدثت.

ولست حائكة بعد. لا بد أنه أمر مهم. لا أن أجد ما يصير ما حدث حتى الآن. ولكن ما ظنوه. عن جميع مخططاتهم في الاستعانة.

ومن هناك.

والله لا يور واليه حوزة. وقد القراء. من الأبطال أن تعجب لتتولى الشب الأتية.

ووصلت المكان منذ وعلة متأخرة بذلك أصول العمل.

وحدثت حوزة تأخرها عن العمل ما حدث. ثم ظن وجهه هناك. وهي لتتلق علاقة بالسيد جيسون. . . .

والله. . .

فأضحت جيروا بالأوراق.

ومن الأبطال أن أتمم بالبريد.

لا يستطيع ذلك. لأنه موجود في المكتب. وقد سطرت في الفكره ذاتها بذلك.

من القريب أن عود الإحصاء بقرب تارة ما يمكن أن يليل حيث مكتب مكمل. وراحت جيروا القزاييه في شقتها الصغيرة المعلقة بالمكتب الرئيسي. حيث خدمت معها قهوة الصباح. وتوهم التفتت مرموقة لحولياً الوصول إلى مستأجر عائلته حوزة. وتوهم الشركة.

سعدنا أعياد طاولات شخص. فامر المكتب ولماضتنا من خلال المظلة. تلك تلوذ والشر الألب. يدخلون سياريهون استأجروا جيروا وتلقاهم لأقرب.

ولا استطاع فعل الأمر أكثر. ملعبه لا تقصص ناعية ما يجري.

ولا نسي القزاي لا حازي.

قالت القزاييه ناعية. صدامية علاقة السيدوس خلف مكتبها قريه لحظة حين سمعت. بين الجانب. لكن القزاييه أوقات مرموقة

وحدثت حركة متحركة في الثانية. ونظر إليها ونظرت نظراته سعيدة.
وملأها خداتاً؟

فلو مدير تطور الانحسار من التماس.

وملأها؟ الانحسار من جونغفورد؟

وحدثت جيرة في مكانها.

وحدثت عند هذه طوك جيرة في الخوض. سمعنا الحرف هذا الصالح.
والله لا يستطيع انه يشك تلك الأسهم....

والسحب وانتهى الامر.

ولا استطاع تحقيق الحديث. ما الذي مضى؟

تحدثت مجلس الادارة الى اجتماع طوارئ. الا انه لم يتم قبل الاثنين
ولا استطاع التماس قبل ذلك. تريد تلك الافعال جسم مبالغة شخصياً.
ارسل يوفيات ثم اذا غلب الامر. ويجب ان يكونوا موجودين جميعاً يوم
الاثنين. وانتم؟ انظر على هذا.

ونظر خلال الأوراق المرفوعة على المكتب ثم سحب ورقة ومشيها
إزاحة. كانت رسالة رسمية لمجلد عدم والتطوير. وأصبحت بالانحسار
والبرودة. ان شعرت يوفياتها عند حافة هاربة جديدة.

اشكرنا على رسالتكم المرفوعة في الخامس عشر من الشهر الخليل. ونسأ
لاستغفارنا نتائج بعض التحقيقات والمضي قدماً وقت المحل في
مداولتها. أسف ان اسرعت يتأجل فرق بعدد متحكم تحليل العنق.
واعتماد لآلي اسلاك قد يتبع من التفسير ولا كذا لكم في الوقت شديد ان
التفسير لا يتكسب عدم وضوحاً عن نتائج مؤسستكم. لارجو تبليغ افضل
لنتائج التفسير يوريل للنسب منه.

للمخلص...

كان الترويج واحداً. جرد ذلك. لا بد ان يستخدم على اسود
كاسمه. فكرت جرداً واحدة الرسالة حاراً بنقش. ان توقع الفصل
لنتائج حصلي الاحتفال للمؤسسة. قال ميرك:

انها الفتنة الأخيرة التي تفتلك؟

مرت جيرة وأنها بدون ان تجر على الحديث. بعض ميرك عن متعده

والله ليعر الدافئة. معلقاً في الطريق العام ثم لال يطفئ:
فترى الجرس من التشنج جذبه عوارض الى غدا. حبيبة الاثنين لال يطفئ
الى الصبح؟ اعرف انه سرور بالبحر. ويجب ان ياتي. جرد. يتسبح عن
تيلور وجرت ويقيم بغير حيلة الترسلة. ..

هل ذكرته الفتنة الأخيرة؟ ملأها تفتك؟

جرت برأسها واقبضه الاقتراح.

والله انه من مرض ويجب الا تفره. يجب الا تفره.

ولكن. يجب ان نطعمه على ما خدنا. وسيتقلب اذا لم نعمل ذلك.

انك لا تعرفون ما تحدثون عنه.

نعم. لكننا ستكون حادثة قسوة له. متعبه واحدة تكفي. ولا يجب
اعلانه بالكارثيين بما. الا تفره؟ له يعني ذلك كعبه القسوي. واحدة
ان الأطفال يصيحوا بدمع ازعاجه. ولا بد ان المصيبة متني. حيلة.

واحدة انه بحاجة للراحة. ولكن ما الذي نستطيع عمله غير ذلك؟

ومر اصابعه في شعره. قيل ان يصفى.

واحدة انني تفرسول حيلة؟

ولم تزلها لمحت السائفة. ان قالت في الزمان الماضية ما بقليها من الام

لذلك بعض:

ولا يعرف. اني لو لمي اعرف. الا نستطيع الانتظار حتى انتهاء

الاجتماع؟ لكن ملأها حيلت ونظرة بالشبهة. ...

وملأها عن الرسالة؟

وقب ميرك بعض الأوراق على مكتبه ثم حدث في وجهها فتألم:

لا. لا خدنا من ذلك يا جيرة. اعرف بانك لمحت لكنه وقت غير

ملائم لانهاء المواقف. انها مسألة ميت ويجب اخلاعه على التفاصيل.

لمحت جيرة حيلة. مدرك في داخلها عدم وجود جواب آخر. ومع

ذلك بقي هناك حافز إلهادها من خطورة اطلاع عوارض على المشاكل.

قال ميرك: سأذهب لزيارته الليلة. وسأبني من المشكلة على ترتيبين

المعي. دمي؟

لا. فكرة تفرق. انتهى فرحة يوم واحد. ... حتى

الآن سألوني بعد ذلك: ليس قدورك مع ما يحدثه
 لعب الشطرنج. سأجيب: لا، جودك بذلك، لا يستطيع الخوذة دون
 لأي تأثير على المؤسسة ولكن قد يستطيع إضاع جودك بذلك بغير
 أدنى.

دهش بيك وأشار إلى التوضيح.

أعمل ذلك لمجرد التوضيح على احتمال تغير رأيي.

أفلا، لكنني سأستمر، يجب أن أعمله.

mla

٧- ماذا في اللاوعي؟

أدركت جيداً أني ربما لم يند لكبرياء والعدا في تأثير عقلي. وما
 حاجز غريب في لا يعني جيداً كل شيء، هذا التعلقات التي استندت
 اعتماداً للقرار، ولم نستطيع انقباض أي وجهة معقولة على قواعدها الخاصة.
 وإن قوتها أصراً متعدياً غريبة جوهراً، كانت الدولة ساحة لمركبة خاضعة
 مع بعضها لاستثمار ما سبقته ونوع التخليع العالم والوطن.

ومع ذلك، عاصرت الطريقة دون أن تفكر ما فعلت أو كيف بدت في
 البداية. كما لم تعلم في أين سبقت أو أنها كانت تنظر عن جودك بذلك
 هناك. كانت لديها فكرة خاطئة عن تنقل في الدنيا. وعبرت على
 العنوان في دليل الخلفاء، عن الاتصال أو التواجد سبباً إذا لم نستطع
 العثور على المكان وجددها، كما نأمل في التوجه على الاتصال به هناك... وما
 الذي سألوني؟ ورغم وعيها وتوقف سبباً الأجر أمام الطريق القديم
 المؤدي إلى داخل الساحة، ثم نستطيع التحدث ما سألوني، انخرقت الشخص
 الفاعل على زحاج الآلية القادرة الشرقة على التي الذي بدل بوضوح على
 قدم الشطرنج وانضمها على بعض ملاعبها الأصيلة. كانت هناك مصابيح
 عديدة تبرز خارج النزل، كذلك مصابيح الشوارع والزهري المعلقة ونسجنا
 جيداً لم تكن تلك المعلقة في فكرنا عن شخصية جودك بذلك، إلا أنه
 أنه يمثل في شقة تقع أعلى ساحة شاعقة، وليس في ذلك النزل الرامد في أي
 بها الطريق. كان هناك لوحة مرسومة لميل اسمه وجرس معلقها للفرز
 من جديد. لن يكون هناك. اليوم هو المصحة، لا بد أنه توجد في عيون
 ربيع لغتنا العظيمة.

lilas.com

سارت بهذه حركة زاوية التزلزل ولحقت الصلابة الخضراء في اجزاء
الآخر ، وفقدت هناك حركة التزلزل لم سمعت لها صيرون جوارها ملاك .
والتيها متفرقة .

وحدثت لوز بقية ينظر اليها من خلال الباقلة ، وقال :

والفرسي الملك كنت تتجولون في المنطقة ياخذت حتى .

وحدا أن قبيد توجهت نحو الباب ، فدخلت كذا كذا فدخلت مبهرة .
ووجدت ياسينا في حالة صيرة ذات موقف متعقبي ، وباب مستودع
بواجهتها وسكن ضيق في الجبهة البشري . تروحت ورددات محمود السليم .
كانت هناك مطبوعات بايافة قديمة ما ارتفاع كتفها لكنها لم تستطع
رؤ بقاءه وألقى بها المعلم في غرفة جالوس ضيقة ، ووجدت كذا كان واقفاً
غرب الباقلة .

تعالى كذا . ما تم تقريرو الجالوس على المعلم والتمسكت التي من هناك
تكررت نحو الطرف البعيد من الغرفة وجلست على كرسي جلدي ثم
قالت :

والعلمت القلب .

أيا له من بحر حزين .

ولم يك انتوا من مكانه .

كذا تزيين في ثشري .

ولا شيء . شكرًا .

والجسي ، هل تريد من سبحة .

وكذا ، شكرًا . هل كنت حل وقتك الخروج .

وكذا ، لا أبقى أحياناً في التزلزل .

جالس على احد القاعد ولم يرد عليه الاستغراب لفرق بينهما نعمت عنه ، ثم
نظر اليها نظرة طويلة قليل ان يتسم قالها :

« حسنًا ، انها زياره غير متوقعة . »

التفكر قليلاً فوجد ان يحاول تسهيل الامر عليها فطرح حرقاً بالمشاب
الى الثلاث الاخر قائماً ليتبع من مالم يساعدنا ليد الحديث . واقفا
بشكل متعاطف بالمشاب على شفته لم تتجسس انفسها للفرقة . وينظر وانفاد
« ولكن بالطبع لك توبين مرافقي لي حركة سريعة داخل التزلزل تعالى ،

سارت الضاحيل . سلجوب ان الطاقن الارضي اولاً . في الحقيقة لم
تتفد على تجديد اليد بنسي والا ليصحت بالحقبة الصغيرة . . . وان
ان استخدام الطبع لتناول الطعام ، حركت هذه الفرقة الى غرفة للمعزة
ساقوم ذات يوم بغير احتساب الطبع ، انه فسيح وجليل الا ان يكونوا
ببني صيغة كاديا حل حلقه الكاديا .

وقب ان جالت اللاحقة ، بينا قلت هي نظرة سريعة على محتويات
الطبع القديمة لصورة أحدث من « كاديا » . حيث تم قادها عبر غرفة
الطبع الصغرى الى الطابق العلوي مع تزيين اللاتم على كل مكان وهي
رعبه في عطف القديم بالحديث ، ان ان توفيق فبجاء قرب احسام مواجها
أها :

« لك تزيين جيداً بلك لم تضفي لأي شيء . ذكرت . كذا حشداً . »

جلدت نفساً هيباً :

« كنت لاساك النظر كذا في فراولة . »

« اني قرأت . »

« لك تلمس في قرأت ، استلمنا رسالتك اليوم . »

« كذا ، انها لن يكون عمل . »

« كذا ، ليست زياره عمل . كانت رسالتك انسي . »

« كذا ، جاع ضحياً واسميتك من نظير التلخيص المتعقبة محاولة
الاحتفاظ على متولها . »

« كنت لاساك من الاسباب الشظية جيد كيديد البند وماذا تعني
بالصيط حين ذكرت التعقيدات والاحتفا . »

« انظر ، لك تعرفين ما حدث . »

« لم كنت أعلم كذا سافلت . »

« حسناً جيداً ، الذكر بشرام جيونفوردي . »

« وماذا تفكر . »

« ان كذا ستكون ملاحظاً جيداً . »

« انكي جيونفوردي غير معروضة للبيع . لا اعتقد ان موارد حبيب
لك . كذا ، بلك بفرق الاكثر من الاسم ، وليس من المعقول . »

« اعتقد انه محقول . اعرف ما قرره بالتطوير لياول . كذا اعرف شيئاً

اخرى تركه الاحتكاك وانظر ان تزيل نفسه الى خارج بعد ان ينشأ.
سأنت بحثه:

انعم سيدي، على يدك التفكير بالشرارة.

هذه فترة، عند هذه الساعة.

ويجس على الكتبة القريبة صمغاً في وجوهها.

مثل ذلك الولد؟ لم تجري ايديها.

لا يمكن الوقت ملائمة.

ولا استطع تصديق الامر.

شعرت بأعزازي وقلوبها وبشرودهم بعد فقرة على قسم ما يجري حوله.

بعد تجرعت حراقتها ولم يعد لزام العقل في تحركها.

أهل فعل هذا بسبي وبسبب ستوارت وموزان.

أنا رجل اصيل وسلوكي يتطابق مع مصطلحي التجارية.

ثم اضف موضوعاً:

ان جيمس هورن على وشك الانجراف، ولعلك سرعان في استطاعتك

لذلك الشربة مدياً ومدياً كالمسح عند لوتنور.

على هذا هو كل ما تفكر به؟ تجارة وبيع. ولا تفكر بالشئ ولا

مستخرج.

هو كلمة استهزاء فأجبت بالتفصيل بغير ان اوجست لطيفات غريبة ثم

تهدت وبخيت من مكانها. كانت هناك لجرع التفكير انما استطع لغير

واحد من اربابها تقاضاً. هجرة لها قلت ان لا تؤثر عليه اكثر قليلاً كان

قائماً وتصلباً في موقفه وقادته هي آخر شخص يتكلم عنك عليه.

وبذلك الشارد حل حاربه القلبية وان كانت على وشك عند مراجعها

توعدت، قلت جدياً سيدي، وسقطت فرائداً الى جانيها:

اجريه. كل في رداء شئ مبدعاً شئ. حل هذا كله خلافاً؟

لاني اهتمت بغير ستوارت والذات التي الشفعية مع نوريل؟ اعرف طبعاً

مشاعرك سيدي وبسر ستوارت وكل شئ، لكنك ارجو ان تجري على

تسبح لشاعرك الشخصاً بالشئ على فردك التجارية؟

أفترض ان تجري نعم، لماذا تقولين؟

وعرفت انما نفسي بخطا الفكري، الا اني لم استطع.

وهزت رأسها بآس:

ولا اعرف ماذا افعل باستثناء ان افركت سيجليهم نوريل وسوارت على

ديك العذابين، كل ذلك لاني...

بالخوف منها، وكنت عن تعصبها في مواجهة نظرات. فالتفت البتة

بقوة دون ان تسمح له برؤية انفسها فيزورها.

ويجب ان ألعب الآن... انما... انما.

اجريه.

وانتصتها انظر في صورة الا اية لم تكتشف. وعطاً نحوها تم تولف:

هائي لا املك يا سيدي. هذا الوقت القصير لتدوين والشركة. انه

شيء طير طيني بالشربة تلكه.

غير طيني الامراء. الذي قاله.

واحدة التفتت بها الى احلام شديدي. وحتى الآن... انسي

ذلك، ويحق السداد لا نظري الى بين الطرفين حال شديدي كما لو كنت لا

الامراء.

والست اللام.

تسألت بمرارة.

وانت توحيين الاهتمام؟ يا له من سلوك تجاري الامراء.

واسعدك وبجهه سبلات قليل ان يتكلم جلت:

في انذار المرأة وقد افاد موقف يستند الى كلمة وتشتي الدفاع عند متى

الديابة.

والشاعر؟ كيف استطع الدفاع؟ ان تحول ابن كلمة الانجليزية بين

يديك. كيف استطع التجارية ان ارمي ابن الاشارة الى الحقيقة؟ من

الديابة وانت تبنى امراً فكري عني، شئ في حداث اهلك. ثم حاولت

الانزوي لاجل علاقه شدة انه فعلاً وبجها ليعود فراعتهك لما انتهني

خدم الاحلام. حانك على وادني دون معرفة الحقائق واستقرتي

لذلك. آه، سيدي. صرحت ان رايك يقول الانكار ولم افس به كراه

حاولت اخواني عند ثلاث ساعات ترقى وبسك ان كنت مبالغة لاجلك

الخير. وبخري بذلك خدعة. وطناً اقترع مفسدة. حسنة لكلي لير

لستك انما حسناً. انرجي وعاطفي ان روت ولكن لا تدع رجلاً اخر

بدائي، رجلا يستحق القيل حيلة محزنة.

أهل بيتك إلى هذا الحد؟

نعم يعني.

وارتجفت عذارة التمسك بشيء يعيد إليها ضنوعها وسيطرها على نفسها:

«لا تفعل هذا بسبي. لأن شركتك قاصر وغير عادل. ولا استطع تحييد أكثر أنا...»

«هذا ترويض إلى أن تملك الآلة. أنت... أنت لا تبكي رجاء. فلماذا تلجأ إلى هذا دأباً...»

هزت رأسها وذهت ودعا تمسك حقيقتها عذارة أخلاقي نظراته.

«خالت في الوقت نفسه. ارتداء متروفا فلم استطع الرزفة بسبب مبرورها. اثنى سريعا ووقف أمامها.

«لا تستطيعين المناظرة بهذا الشكل».

«غير مهم. عرفت أنك لن تسمح. التي...»

«هيروا، لا تفهمي...»

«لا يعني ما سمعتك، يعني للعبه».

«كلا».

وبقي وثقا في طريقها.

«هيروا، لا استطع...»

«تمسك بكتفها بقوة كما لو أنه يساعدنا على استعادة مشورتها ووقفت سريعا على الأرض فاستعادت لانتعاشها فتكلمت بالتيهه

استعادتها، ودارت أن يساعدنا على ارتداء الشرة وتداول ياتها إلا أنه توقف فجأة وأدخلها بلزاهم من جديد.

«تهدأي. لك عذارة الاعتصاب».

تهدأت فقال:

«ومن الأفضل لك الجفسي لليلة».

«كلا».

استدارت برأسها بشكل لا إرادي:

«لا أريد».

«لا تفكلي».

«كنت يدك فاسدين ولينط رأسها على كتفه:

«أنت ما فيه الكفاية».

«ارتجفت كتفها»:

«كلا، لم...»

«واصبري».

«كأن صوتك لطيفا وحسنا في الوقت نفسه وواصل التمسك بها. رغم عجزها اليأس لتخلصه من الاعتداء بأي وسيلة عنه. فلما بعد لحظات:

«أظن أن حوارك الرصاصة».

«كلا، أنت لا تعلم تجشيش ولا أريد أن أهرسه».

«في حاشيتك وسد كتفها بدهية، مودعا أيقاع مثل طفل يبكي ويلجأ إلى صدر من هو أكبر منه للضيق. إلا أن حشاه وطفله عليها وديعا إلى بكاء.

«كأن عذبة بعد إصراها لتضيقها حائل».

«تحركت فاستجبت وترك لها حرية الاعتصام عنه».

«أهل الشمرين بالتمسك».

«ارتجأت رأسها ابتداء، دون النظر إليه، وقال بصوت غريب، حطوط. «هيروا» حتى لو أنني أيت ما أريد» منح العناد كدويريل ونسيان

«طني بشأن حيرتوني». حل تعالدين أن ذلك سيحل كل شيء».

«بطل».

«هست بصوت مسجوح».

«أهل أنت ماذية».

«نعم... ولكن ماذا يعني».

«أظن أنك تمرلين. جيروا انقري إلى...»

«شكنت ظنرتي على النظر إليه دون أن تضج نفسها، ففقد صبره. «ولما لا أواجهي الحقيقة؟ لقد تخارعت المحكوم».

«ولكنه ليس محروما إلا ست جيروا على شراء غير متفرد».

«لست أملك من ذلك».

«وضع أصبعه تحت حشكتها بحسب أيقاعها على النظر إليه. «وششش وسجج» إذ أي ريتها الخطى بالتمسك. «أظنك عجزت» فقال:

الاستسلام له قبل ذلك. وبين رافضين بالعنف طريقة ممكنة، فعلى في البداية، غير مصنف تم انقاذ الشخص من فوك الصراخا. وبعده كبريتا، الضروحة في الطبق بكلمات ما كان ليلامط بها لولا ذلك، الا ان ذلك يرميها برغم نفسها لأسلحة الدائمة. ثم انبساط في النهاية مملكتها مع بلز حلتون. جدا اهدم انكرته قوت. خاصة ان بلز كان صديقا وجعا وانضم جا، كما كان دوريل بالقصة لانها. ثم فكر بلز واعتباره حبيبا فاما اطلاقا، كما في القطار في لعميا فكل في هذا الا ان كان بلز فكر بها فاما اكثر من مجرد قتال في القاعة حشرا، حيثما غير حذرة لطيفة حائل، وبغضه، اخلاصا لا حد له للتاني الذين كمنهم.

كلا، كان بلز شخصا تحسني به جدا الحاجة وتشر نغمة ملونة وحرارة الجسد. وكان هو من خاض اليه بعد الحادث وحدثت في علاقتهما به معنى الشفاء، الذي والام الشاع من توليد الراحة في الحب. الا انها لم تستطع التنبؤ ابدا.

ولم تمت صبرا غير ذلك بل بقي مترسأ في اعمالها، ثلثه انسانا بعض الفكريات العريضة. لكنها قاومت قدرتي دافع لثلا نسي الى بلز، الى ان تزوجت شيفت الصغرى. وبين عادت مع زوجها بعد قضاء شهر العمل في كاري، ثم لقاء العائلة بالعملة في بيت والده في هونغ. كان ابتر راعيا فترجها حوبا في ساحل البحر، واكتشفت بيردة هناك معنى العائلة بين سبين جون واقت نائل الحب بين الزوجين التلويث. وبعت ميشة طوط طريق الرحلة الى البيت مع بلز والعائلات الى سريرهها وجعلها كالعامة، بقيت متيقنة لعلم بما رآه.



اركتبت وانصعدت جدا.

ولم تم تقريتي؟

دعني كنت مستعدتي؟

وكان صديقا دائما فترجها.

وبالطبع، اذ كمن كان سافر مع مداه.

نظرت الى كمن، وشعرت بحس غريب

دعني سؤا ذلك على اي شيء؟

وطيئا...؟

وبطس سؤا الى ابقية الاخرى من القصة:

ولم انتظر ابدا باني لنس، لكنني لم اكن مستعدا ايضا لانها قد يربط.

ولم استطع ارق. فصرر يله في شعرة لثلا:

ولم اخلو بالثلا فدا لم اكن من قبل. ولكنك كنت صروحة من بلز.

ولم يكن زوجا حقيقيا، هل يصدملك افتراق؟

وكلا، لكن... لكنني لا اعرف ما الذي افكر فيه سؤا.

ولم يترك احد بالامر اختلافا

ولست بحاجة الى التوضيح... لكني...؟

وبعدت بعدها بسرعة:

وكلا، اقر اي اريد ايعار شخص ما. كان عني اسؤاك منذ البداية.

بدلا من محاولة تصالحك.

وكلا بيردة.

وبعد يله الى شدة سحرة صعب. والاحتة بدأ تدخينها راحت والرغبة

في تعار. كل شيء، وهم اعمالها الحقيقية عن الجميع لسوان طويته.

والعزلة كانت حرة التي تزوجت بلز حلق الشقة. صا ايا

الحقيقة. لم يبدو الترتيب مستحيا لكنه لم يكن بسبب ما فكرت به. اذ لم

تزوجها هربا من فعل ذلتي كمن ستواوت والملاحة...؟

وجوراء. لا حاجة بك لاحقة الحديث...؟

ولم يفره الامر الى زمن بعيد. حين عرفت اني ارضى الطبيب

بوجوب متفهمها كثيرا اتاء الشتاء وقصتها الفترة لي حياطة سوسية

ورب الخبز ليا، واعيت معها لفضاء العظمة حوية. وكان بلز مريضا في

المعدة نفسها، بعد ان اوقعت احلى وتوه، الا ان المرض نسل الى لثة

بعد ذلك. ولانه كان الاكليري الوحيد فكان من الطبيعي لثلا نا وراثت

الاحاديث. كان عطوفا ومثرا للأطباء وسبح والذي قل مساعدته عكته

للاستقرار وهكذا شعرت بالامانة لثلاها هناك والمودة الى الكثرة حرك

عزوف عليها. بعد سنة شهر اسلمت رسالة سوا قالت فيها انها افضل من

السابق. واما مستقر في الاسوع القتل الى مصبح آخر. لا استطع كمن

اسمه بطريقه صحيحه لكاهن قد يتكون ثابته جيولوجي. هناك القدر
المعروف من حيوان ثورنا بعد عدة اشهر واستقرت هناك مشكله ماثل في
عصر الكلب الثامره ومثل قرب جامعة طراز، وما حيدته جدار.
توجدت في الكلام مشتركه ما، اصبحت من التوزيع الاصلي. ثم
نفسه

الحيوان في رسالتها ان ياتي في طريق مروره الى انكسار وانه حيواني
الزواجر. وهناك جدار ذهني لتفاهل تشعبنا من والدي وميراثه.
كانت لهم في حيا، وتوفيت وبعده قبل سنوات. ونحن قريبه والشيء كان
على ان نقرر هل الشعب ادميت معاً ام لا. اعرفت انها لولا اني لم أكن
معدودا خاصة ان زوج والشيء رجل عطوف ورائع، لكنني لم اكن ولدت في
ذهني بترك انكسار ودمي فيها، ولا حتى لطيفون من الشعب ان
ميراثا، نصحي ياتي بدم الشعب ما لم اكن ولدت لأمي اختيارا وان
تركهم من لوالدي للاستقرار في حياتها الطبيعية. هناك حين ذهبت
أفشاء، هناك طريفة معدودا، هناك عدة رأيه. ما كان الاثنان متفقين على
خلافتها تماماً. هو يلزم بفرجة بعض تعرضي القرون الوسطى، نأخذ
والشيء في ذلك خاصة بعد ان اكتسبت القدر في فترة قصيرة. واعتدت بعدم
الطامة التي. كانت في مسند عيلة وتقطع بعينها القامة. ونحن عديد ان
انكسار والفتيت بمشاورات وتوفقت من لولا بلز، حيث كنت متبعة على
الاحاد توت العطاء. وهناك كاهن تلك ان رة بلز الاخرى معطوية وان
الاطباء اغبروا انه ان يعنى اكثر من عام آخره.
لحركات حيرة. فكلون جيولوجيا السبعون من ردها خاصة وانها لم
نحسها حقا...

دالت تعرف البلية، انكسار ما في لا شعب مشاورات، وبعد انكسار لم
اعرف ما الذي الفت وكانت نعمة جدا. ولكن لولا عرض على طر الزواجر
والخبري انه لا يملك الكثير ليشهد اني انه لم يستمر لدا ما وعنه
بعض، ولكنه اعترف بانني اذا لم اقرر الشعب لشيء مع والدي فيجب ان
انكر ماقرانه. وكنت اعلم انه ميمسعي السجاني وانكسار فقط ما في
اريدته وانني احبه ولولا لشيء معه والا فستام بهه.
وتفنته بعض.

وكنا سعداء جداً. وولم يخوف لكاهن ما سيجبت كذا فكتبت على
الشيخ والفرح. ومرت بنا ايام كان فيها بلز مريضاً جداً لكنه كان
شجاعاً فاصبر على مشروكه الحاميه. وقد مر ايام ولما عليه بعض
الحنين لمراد على التكريضا اقراني الاطباء او حيتوت مبررة...
الا ان كل شيء انتهى في العام الماضي... وازكرش ميراثا وكنا على
رثك الشعب الى دهرنا. الا انه احسن بالقصص الشديد ثم توفي في
الاستشفى في ليلة عيد البلاء.

بعد يومها صحت طرقي بعد ان اريت حديثها، واصبراً تركت حوروان
رواحج رايه على رثك الشعب في الاستشفى بعضي في الحرة. ولولا
وملنا ترك كذا بعض الاشياء والاشياء...
باني علماً ظهره ما ولا يستطيع فهم حقيقه مؤله، الا انها اجابت
بهذه:

الكلام، لكنني لم اكن من خلال الزواجر على شخص طبيعي. لم يكن هناك
لن خداع في زواجها بل صحت احب واسميرة ولو ان يكون قد
مخلطه في شهيل لآلام السنة الاخرى. وسعي من السلام والقوم الذين
كانت في حياطة عامة فيها. كذا كان حارسه على حارسه والشيء من طرقي
وكنت مقبولة بطرقي...

استأجر حوروان وكان قد تم قطعاً كانه كان على رثك قول شيء ثم
غير رأيه في القصة الاخيرة:
كان من الممكن بناء بلز حياطة عدة سنوات. على كنت متحفظين على
مشاركه فيها نحو الزواجر...
ونعم.

صحت من كذا، قبل ان يتبين احسان بقايجي بوجوب هربا. لكنه لم
يعبر كذا... لولا ان لا حياء بعضه، بعد بعضي الى حياها ولا ان
مره رأيت في وجهه القلق والدم وشيء آخر لم تفهمه. قال:
هنا يعمل الامور مختلفه هل تفهم؟ ما كنت متصرفه فيه
الطريقه، لولا اني عرفت من قبل ما كانت لولا.
ويصرنا مقابلة جاور مختلفها مبتدأ عن سلوكه:
لا لاولي اختلاق الاختار اسلوكي، لكن يجب ان تصدلي ما قلته.

ألا أنه جوردان لم يبق كبرياء المرأة وقد ألبس على النساء باقي الثياب ، وحين
تصعد الجدران . وكانت في تلك اللحظة ، شدة جوردان أكثر شدة ، أرافته
والتي كانت في مكانها ، وباعتها عنه :

انضم قلت لك لا تعبد للأمر ؟

كانت سرقتها مدهلة ، فوقف جوردان بسرعة ونظر إليها ببرارة .

انضم ، الآن اني لنفعلها لكأنا .

حاولت تلبية شعرها ولربيت حذافها ثم قالت بتعجب :

أرجاء .. كل ما تريد هو نساء ما حديثه ، ولست الوعد .

بواحدة تلو الأخرى ، شعرها كأنها في نسف ففعلت بصوت عال

وجاءت إلى هذه . كنت متعجباً في حكمي عليك ، ثم التفتت هذه

الطريقة التي الأمر الذي يجب أن تفكر في منه . لكنه لا وجود لأمر أن

أنت متعجب وتصرف هو المتعجب . لم أهي انهمك فعلاً لموت الوقت في

جانباً ، إذا الأمر في العمل فانت تسمعون الأمر احتجازاً .. ليس كذلك ؟

والفك جوردان عصبية الصفاة . وكانت سرقة إلى حد في تعجب به أن

جوردان خلق كلفت الأخيرة ليصغي منه من حوله وترجع ففعلت به

والجاءت كل حواراته العديدة معها ، واندها بأصداق إلى الست مائة

مباراة . هو من متفكر القول بالخص سرعة ليد في الظلمة مدهلاً لها

٨- من يملك يحكم

تألمحت مشاعر جوردان ، خلال لحظة جادة الاحمرار ، بين الكرسي
اللامعقولة لكل الرجال وجوردان ، هناك حيث كل خاص من احتجاز ذاتي
الخصر نفسه . وفقدت القدرة على تذكر الأسباب الأولية التي جعلتها
للتعجب لرؤية جوردان وبقيت مكشوفة لثمة ما حدث . ولكن بأنها لم
تفعل في تلكه صغير ترارة بعيدة القف ، فحسب على حصرته بدة احتجازه
لها ، هذا إذا لم ياهلقت فقتلتها استراحتها لنفسها .

كانت مكشوفة وتبصير حين ذهبت إلى المستشفى يوم الأحد . ولولا
وجودها براءة حوارات ومعرفة بشفة إلى الطبيب في اليوم التالي ، فأصبحت
المرأة الكفاية لرؤية أحد . لكنه بدأ حينه جرداً وحيداً بمسؤوليات جالية
ووجدت حاشياً خارج الرقعة في قاعة الزوار ، الأمر الذي أزعجها الرقعة .
فلا تلك أحاسنها بأن لم يهرله بعد ما جرى غير يتقرب .

انضم لها بعد بليدة ليسك يديها حين رأها تقدم نحوه وقال :

أنت يوم جميل .. ليس كذلك ؟

والسبت حيرة إلى هناك البار وحاولت الانضمام والرفقة .

ألا اني لم أحسن أسأل مع بكرة فافتي . سألتني وأنتع بالشمس ورعا
سألتني كذا القليل ، حيث مكثت في أصبحت وجدة مسورة .

والفك لست معوزاً ، وليس ليهم القليل دليل ذلك . لأنها لمة

لأمرها الشاب .

صحيح ؟

انضم حوارات يعرض ثم قالت :

انما جرى؟ وهو عليك التمسبه

لا شيء، اني حسنة بيننا.

واجبرت نفسها على الانسحاب من بيده.

ولا بدو حراك لك. هل استطع مساعدتك؟

نكالا، لا شيء هناك. يا سيدي.

وتكلمت برغم حليها بمرحبه اخيرا، الا انها كانت لحوار. ويقتصر
الانسان لاجل التحدث. وازالت احبارها بلفظ دون ان تثيره او تزيد من
الامر.

يا سيدي مادام؟ وتكلمت جبهة وجعها، هل انت قلقة بشي وشا؟

الشرقة؟ وثقلت لثقتها لاني...؟

نعم، ولم اريد خلافك، لم اقبلت بقل اخيرا...؟

وسألت فجلا اعتراضها بعملها فاكسها وبطريقة غريبة، عن اسلوبها

التي...؟

وتكلمت وسألت بارقة، اخبرك اياها رسالة وهي اعدت لكني اريدت تغيير

فيها، وعلقت ان اصبح هناك، فقل علي الا اجد شيئا فريدا، فكتبت من

بيدي لاجل حزنه، فترك علي اشدت مع جودك هناك ثم التفت به، الا

انك تعلم انك فلتا ما وجدتها، وتكلمت حقا في سكوني ان اني اريدت

الامر مني.

فقلت من...؟ فكتبت في هذا الحزن.

فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فقلت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

وكلا لا تخبر انك انت الذي...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟ فكتبت من...؟

وأقبلوا على تعامل ذلك الأمر بحسب ما ينبغي أن يتبعه في العمل ، قد اتفقوا معاً
بالكلية وأقرروا القرار ، لكن ظلت حيلة مرور الوقت وسلبت حق
الاحتجاج بأن قرارهم كان لصالح الشركة وإيمانهم ونفسه ،
ولما أجروا هذا سلكهم عليه الأمور بعد ذلك .
ذلك السادة رفيعة وعالية ، إذ كان ذلك رأيي مائس حلال شهير
وتعبه الأمور التي خرجت الطبعي ، والتسبب اليك إذ ستعبر مساهمة شخصية
ليركه .

نعم

وتقدمت محاولة الخطبة لكونها :

فليس الأمر كذلك . . .

وبالتالي نصها فجاء : هي شخصية الرئيس الجديد المرحل لاحتلال
على حوراء . ثم ذكرت شيئاً آخر ، فقلت وأنها يكثر . هذا أصرها
جوراء ؟ كان يفكر بشراء جوراء بغيره
والوقت حينها . حتى حوراء لم تستطع . كتبت لها أنها لن تستطيع
الأمر . لكن كل ما كان جوراء هو أنه يذكر بشراء الشركة وقد وقع رأيه .
وحوراء ليس من الصالح الذي يكتبه ، فهل من الحكمة أن تتركه كعادته
شواره ؟

دابة وأملت فعلها قال حوراء أخيراً :

ول أي حال ، متعرف مفسرنا في تلك يوم البلد ساكنون حاضراً في
الطائرة والسفينة ، وسأخبر الكائن لي الصبح بعد فترة التذام .

يقع في مكانه وكان متحمساً بيقظه :

والرجو أن تحبزي لي عشتي العنقاء لي الطبعي ، في عشتي حشرة
والنفسه .

نعم بالطبع ، هل تحتاج شيئاً آخر ؟

ولا اعتقد ذلك . فاستدركتني أن التفتي من دماغي الكثير على
وجوهه .

رأيت على كتفها وبدا المبرح هذه عاكسة إلى مبدل أربعة مكرراً :

مستكون كل شيء على ما يرام . الطمينة .

لكن على حوت الأمور وفق ما كانه

كان الحق العام في الكثير ، صيغة اليوم التالي . متحمساً بيقظه
الخاصة هذا الفكر وأصدا على العالمين وبما هو العنت . وأهم التمه
الشخصي المتابعة . كان مكتب الاحتجاج بارداً ، ولم تزل حتى الزهور التي
ولجعتها الترويت على حبل قرب المائدة ، غير أن حوراء لم تستطع مثل
شيء .

ولكن حوراء أصر القائمين ، فذلك لم تجد حوراء فرصة للتحدث بعد ،
بأنها لم تملك قوة الفصاح والعدوت وقررها استعاضاً في حالها بحت حلاله
أي ملاحظة عليها .

كان الاحتجاج عادياً بشكل غير محدد وبدا المحاضرين إيمانهم
بالأكتاف على حق على صحة حركات حوراء الكوفة . بل شعرت حوراء
بحزن فوجوهين وشاعرت حوراء ذلك غير ترك حوراء للشركة قد سرت
لغيرهم وأنكبت من حقيقة ذلك ما لم تستطع التحدث عن حوراء في ذلك .

وأملت حوراء بأفروا الحسب بشيها الذي فورا الصمت الدنيا وفالت
كأنها صالحة جيم التفكير أنها آخر مرة وأس فيها حوراء احتضاماً في هذه
الكوفة . وسجلت في مكانه شخص آخر شخص إلتفت . عن حوراء
الصدوق المحرم . وهذا حوراء إلى الأمام وسجل كعادته كل شيء في
مهم . فلا لم تعود الأمور إلى عتاريا العنقاء . بسوء وبصمت حال من
العواطف أعلى حوراء مفرحاته وقررها حوراء بذلك شجع الشركة تحت
أدارة شركته الحالية .

وحدث التغيير ، وأمن المحاضرون على مفرح حوراء باستثناء الذين
وكانت العاطفة بذات البداية بغير حوراء ، إذ بقي قول حوراء حوراء
بذلك أن إدارة الشركة ستحرق أمراً في الكوفة وبما أنها موجهة من
سوء لها بالنسبة إلى حوراء والتغير من ما بقي .

ولأن حوراء ذلك سبيل كل حوراء ، وإن أبادوا إلا حوراء في الشركة
قربت الانتباه . لأنها لن تستطع رؤى حوراء ذلك لتغير لها بسبيل على
الشركة .

ولكنه لما لم يتجرها حوراء ؟ لا بد أنه اتفق بغيره ، وقررها
بغيره . فقلت بشكل أي ما كانه حوراء ، ولا تكن مصفحة العنقاء
المثارة بل سمعت لجللة التفتاح الباب .

القدرة، إذ اسرعت الزوايد لئلا على الخلق، وانت في راعها فعم
حدثت فيء غار، يطلب استعانة جرك وبشور وبشالي تركها وسدما
مع جودنا.

وإن يكن لعمها حيار غير حياء، وتوزيد على الثلاثة اعيت
تارمته تسري في حصدنا لا فقت له الكون، إلا ابا لم شس حرمها
على ترسب كل شيء في مكانه مثلي كانت تفعل عند زياره احد القرون
لجواره، حين صبح السعد وهذا السجتر والولاعة في مكانه يسهل
الموصل اليه.

جلس جوردان جديده في بلدة قلعة الشور قائدا وبدا كعادته ايضا كما
لو انه خرج نود من الخضم، حين توجه والحجر الرجائي يفيقه بيمر
تعالى، ودم يصبغ خلاص نون ان يترك في مكانه:

اشكروا.

وبدا كانه على ذلك الانعام قار.

يتصرف منها كانية غريبة لكنا بعد في نظراته ماذكرها فحدثت جديدا
في مراد، فاستدارت بسرعة متحلبة على مباشرة اليه وغير قاردا على
التصرف بشكل طبيعي. واحدة... غرار حديدا وقاموت وقادها في
المدخل فليها يديها المزدان لا تطفء القريب لسانه وراحت السجتر
جندوا خارج الغرفة لكن عيون جرك لعمها الى مكانها، لا طالب منها
اتراج سجين من القيد فما ذكرها من جديد بناسها وانصاف

هل لا تشرين شاكك ١٢.

ومعحت تسخون من القيد من مروج المكتبة، وانزلت الأولى لجرك
ورفعت الثانية على المكتب امام جوردان بلاك، ولم يسمها ان كان موقوف
لو لا بولع القيد.

رفع رأسه وقال:

القي صحنه. أشكركم ١٣.

وفتح خليفه وسحب مسكة نظافته بأمرها بذلك على الأكتاف حول
المكتب واحد السجدة الثانية لاعدائها الى مكتبها، وفكرت بأنه نعمه ليس
اللاطفه ليدبر مرة جديدة، حيث لنفسه فاحق التخلي والعلية ان مكتبها
في زاوية الغرفة وبجسدت في وضع يبعدا عن مدى رؤيته

فتمنر ملأ موضوعا على المكتب متفجرة بقاءه بعض العسل ولا حطت
جوردان بذلك وهو يوقع القيد بلا اعتماد، وحصل ان حذ المتحيرة ثم
دمعت جرك يمسس بشي ثم حبسها سرية. فاحسبت بالاكتمام. نعم من
حت ان يفسدك لا انه يفرح الآن باستلام صحتك الثانية. حال لوران اولاً
وجوردان جديده ثانياً. واستلم جوردان بلا اسعد، كما تيقن جوردان ثانياً.
وكان جوردان على معرفة اليه بكل خطراته الثانية ومع ذلك راعيل
التلاعب بها واختيار اخلاصها رغم انه لم يعلم الاخلاص.
حسب انه درس جود فاجابته جوردان من الآن فصاعداً اختيار العمل مع
شركاء عبيد وان لمصلحة مستخدمة لنفسها دون عطفها بمشاق العمل،
متحذرة بالثقافة العمل بكل حذ وإخلاص ولكن بشكلي غير
شخصي...

ويستكون ذات بيروه فادرا على الشبان...

وهل تعلمين هذا عاتداً.

اجابت دون ان ترفع رأسها:

انعم.

يجب ان تعمل ذاتياً حيث يكونك لشوق مسلماً على كنهك ولا
واجباتك.

وتحركت خلفها اليه عند انصاف الأجر وراح يديه على صفحة المكتب.
كانت الحجرة ناشية ولا حطت شعره الأسود الكثيف مغلفاً ومغنية
والتيهت الى صاعته الثانية، حرك يده على المكتب وقال:

استعنا هذا المكتب تدرك الضوء ومن الأفضل ان يعمل على مكتب
تختلف وأن يوضع المكتب في الجهة اليسرى هناك.

اعلمت بكفاءة وراحت حول الشهور السبعة الأخيرة، دون الحاجة
لتغير اي شيء.

هل اعدوك التفتيك وكفادك. فاة من الناس يدركون خطأ موقع
صالح ان لا يتم تعميمها وتضمرن بالقرى. وفادواقة القديسة على
الفكرة تثير الجماس عاتداً.

نعمت جود. وهكذا.

اشكركم بصبرك، بأبدي بلاك. اني القديسة. لكنا ليست تعوزي.

لوضع يده عن الكتاب لينظر إليها متفادلاً:

«لأن ثمرت التفريق عن العمل هذا».

وترقد ليلاً لكنه استلم بروثه الشاة وقال:

«يصبح ليلاً في أي مكان سحابي فيه. بالأسف، سترجع سوارث ليلاً».

ثم ينظر استجابة دينا، «إذا انتقلت رأسها أخيراً فـ ولكن هناك أحد غير ميرك صالراً إلى البحر الخارجي».

ولغبط خيمة سرفاه الشمس، «لذوقت جودتان تلك بصوق موارث».

وبدا وكأنت الترويض قارورة على اعتراف قلبه للكتاب.

ليست على التواضع لرداء قناديل سري في أن تسبح في جلاب اهتمام

جودتا. ثم طليت دينا التكرار مرة أخرى مغلفة بالصداع.

«قلت بأن الحضور وقع العاصفة. وقد أصيبت إحدى العناملات في

الكتاب العام بلقايها».

«كيف؟».

«حسناً، إن حصادات ذات العيون الزرقاوين سكرنوا جامعة عن العمل

تأية اليوم لأنها لا ترقى لنظر من الشاة خضعة خطوات جودتان، والتعبير

على وجهها غالي التعبير الراسخ على وجهك الآن. بل اعتد بأنها تروي

البقاء عند الشاة إلى أن تراه ثانية متعبداً قرب للعظم».

«حسناً».

«نعم، اعتد أنه يتفكك جامعة لحامسة تير وروبس الشاة. والتي

الشعر بالراحة لأنني اجتثت تلك السن».

«سيستيقظ جميعاً قريباً».

«أجده السهولة».

«للمعذرة إلى الجانب الآخر من الكتاب ثم قالت:

«آه، ربما كنت عطف، ثم يوجه على الأرض مواصلة وراحم».

«وفي مدى ملاءمة التزيين، ربما في رأس جودتا عند الجوار، الصلة

التي تذكرها صاحتها لئلا إلى يده حياء حبيبة، يجب أن تصاكك نفسها

وأن تذكر جودتا فودت، ليس الآن؟ لكن على، وإلى أين؟»

«وكان ستيوارت على وشك الزواج. لا بد أنه سيتزوج سوزان. وكانت

ملائمة جودتا القسما ليلاً على شطوطه السدة بالشاة الآخرين دون

تراجع. حل غير رأيه أن ساذ أن ياقن على الزواج وماركة ليس من الشغل

تغيره جودتا الصرخة؟

«تأكدت بوجود الصلابة بستيوارت ليلته والتمس لها المساعدة إلا أنها

كانت تعاني من انتساب الضعف في مكانها. وقد أن ترحب بأمره أربابك

طوبى، إلى أن عرض على الشاة الشغل، ورائج والتقى على، شعركه

أمر ما جودتا، وهو العاصفة. فإذا لتستطيع الجودتا والأكلاب والحزن لتعود

لشاة في التلافة فيه، سراً يطبق التفكير من الناس من حالات مرصية

تفرد؟

لم تعرف في الشاة، على صوته الجيب إلى فداك أسعد، ثوب

وعلى ما الانتظر لحظة ثم كان ستيوارت. وسعدت أموات جودتا في

الفرقة وصوت موسيقى صائبة، لا بد أنهم يفتنون بالزواج.

«نعم، انظر صبيح. ربما نحن مختلف حصة قبل ترجيحنا إلى مكتب

الزواج هذا. حل صرخة جودتا؟ قلت بما أن يملكك بعد الفورة إلا أن

تطعني شيئاً آخر لكنه اعتكس لئلا أنه مشعور جيداً. حل توشير الصعدت

ال موزانة؟ أنها في مكان ما هناك، الظفر».

«وسعدت بفزع غائلاً من استعير الشكر من الموسيقي».

«لما زلت هناك؟».

«نعم».

«كك ستيوارت جلا ولا بد أن الأستاذ جهل لثقت بسرعة».

«على التفتك، ذرا أكون عن مواصلة حشدك. على ما يرونه غير لي

المساعدة لك ولسوزان؟».

«نعم، نعم. لم مرة أراك بأنها تريد هذا. بل أصرني بشاة

نصائحنا بالتفكير من الأشياء، فافهمك بأن هذا حسب عدم التعاضد في

الأنها سروراً الآن ولا تشتر بغيره مكان. «أخبرت غاي في الفورة الصاية

بكل ما في الأمر. حين استعير الشاة إلا أن تشتر التربة في الصعدت.

«كبرت فرائي في العود، وانظر ما كان على حظه من فادك. وكنت أنت

الرجولة للشقة لظروني، وشعرت بأنني انتهت فيه الآن. واستعاد

جودتان أن يذكرك أحد. أعني، لم تتركك لئلا ليس كذلك؟».

ثم تضاف دانتظار مواعيدنا المضمومة . وبعداً قال تعالى حضرت على بكه
فكره والله !

ثم لا تثنى غداً لم افنت؟ لن يحضر الكسوف بل سيكون لنا وسواه
جوديات واليون لقط . يستوب ليلاب الأيام القليلة .

الآن لا استطع . طرحت غداً في مكان آخر القصة بصفة جادة
الاسراج . ولكن شكراً لخدمته . والى القصة الجديدة وسأعطي لك في
تسطيع التي على قديمك قريباً . مع التلوات وسطاً سعيدة

وقبل ان يسيها وضعت مقدمة القصة خاتماً . هكذا ان انتهى في
تي . . . وسلفاً اذا أكلها الأمر . . . استرحت لي ترميها . . . نعم عليها
الامتداد من التزل . . . اين شعب؟ ليس الى البحر ولا الى الريشة
الجثث . . . بل الى مكان قصي له . . .

وصلت الى مدينة الجفيرة عند ظهر يوم السبت ولجوت في
شوارعها المزدحمة بالسيوف . ثم اتحت بعد ذلك الى ريف الشفا
الغنية . وكان الشرف حياً . الشمس ملهت والظفر في كل مكان
صمرت لها مثلاً لشفا الفللة في حائل تدم جرحل قريب من منطقة حاطة
والاشجار .

بقيت هناك حتى مساء الاحد . وازاحة غروب مع عودة آخر تقار حتى لم
كان بعد منتصف الليل . وبعد ما حدث لا حداث في وقت متأخر ان
شفا . وسألت من عند المرات التي رأيتها هناك او نوع فيها حوس
الثاب

وشكنا طيفت مع ساعة قبل ان تسبح الاحياء الحفلة . تولى حوار
دورين في صباح يوم السبت . لا تلى القاب التي من وراء احد من اجل
الخلة واستسلم للسرقة الكاد يرمي الى تصديق الغير . الا ان ذلك حدث
لغالب .

وما انتهت من الشرف الا في المصدا . لم يحاول بعداً حزيناً بل كانت
لشافت طويلاً مفرقة حمية القوت متشابها مشاكها امام الشبة الكبرى .
رغم انها لم تكن لطيف للبيها .

٩ - على ضفاف الراين

انتهى كل شيء . لم يبق عابداً غير العرائس حيلة ملاسها واشتراك حياوة
الاجرة . خلال ساعات ظهيرة ستكون لي قهوة . لكن الفكر لم يترجأ . بل
واضحت ان الناس هم بعث الفرح والفرح وليس الآمال . جلست على
حافة الكرسي الجوار للمائدة . كانت حياها قبايين مستسلمين في سبات
بعد التخليص من ثورة الروح والمخاطبة . الا انها ما زالت تنتم بالحزن
والأسف . الانهتوس وانسلت للاسنان بانها تحتاج وقتاً طويلاً
للتخليص من ذاكرات الأيام الاخيرة . لو انها لم ترط في ذهنها تروى
حيوان بلان لاخر مرة في الشرف . حيث نظر فيها حوا واستاء . نظرا
عريق . حجرة وابرة . ثم انصرف فصحة وحل لا تفرقه جاء ليحري
يواف حواة تعري وتسلات تباراة ان كان احصاه والآلف حقيقاً . تحت
ذلك القاع البرد .

فجئت بثلث ونظرت الى ساعتيها وحللت احداً عليها على التذكير
جرحلتها . اولست يربا في انها بعد ساعها الحار حاشدة . لكن ولديها
كانت في زجاة بعض الاصدقاء والى ان حداث واستلمت الرقعة . كان
الوقت متأخراً فجلسن مراسم الدين والتعلت مجيوداً هاتفاً مساء اليوم
داه وهي في حافة يولى فاضل الحزن . التفت مع حيرة على الشرف والظفر
لغالب الى جانبها .

فهم سرك مشاعرها واكتفى بالتقول :

والنفس . ائت بحاجة الى الراحة

ولم تفر من رحمة في الرحيل الدائم . بل بهم ذلك بالقياس .

وجل تحريك متبورات؟

وقال، انشيري سورة؟

«سورة؟ ولكن على حصة، لم يكن من المقرض...»

وقال، انشيري قبل الزواج بدقائق، ثم تعرف فيما حدث إلا بعد ان
انفردا متبورات. وارتبكت حيلة التي حدثتها ياخاري. وقد زنت
بمجانا الى معرفة بعض التفاصيل: كانت حصة الام بالدرجة الأولى، ولما
كانت حصة غيري؟ قال: انه متبورات الكتاب وقيلت له كسبت؟
لمست ونظرت الى بديا، ولا اقول من كلفها الاستس بالذهب
تسمرت راحة حصة بديا. وما وصلت الى مرحلة لم يعد يؤثر فيها الاثر.
وما غابها بيت هاريد من مشاعر لملكتها مرة على. ولم ترعب في العرفة
الى التفاصيل القديمة اذ يكفها الآن، معرفته الحقيقة.

قال:

والعرف ان سرور كانت تقود السيارة. وبما كانت في الحصة حصة
من صهرها وبما لم تكن حصة على احوال القليلة وبما أصبحت بالرحب.
انهم ذلك، كما استطع تكلم رد فعل والدعاء، فما لو تدخل رجال الشرطة
في المسألة. ولكن لما سمعنا متبورات بديا السيارة بالدرجة الأولى؟
كان يعرف انما دون سن الزواج وليس لديها اجازة ولا ليد القيادة، لا بد
انه كان غريبا.

وقال قد قلنا إحدى الحوادث لوجه. وكان الطريق ضيقا وتوصلت اليه
ان يدعيه كجرب القيادة. كانت سرور حصة به حتى في ذلك الحين
واستبورات على اهتمامه كانت صغيرة جداً ومختلفة. لآية الطفلة
الوحيدة في العائلة، ان زوج السهر هيريت في سن متقدمة. ووفر لها حق
شيء. ولا يحصى من لحظي التي شيء. وعلمت له. وتوقع منها الشيء
بسرعة؟ الا ان متبورات لم يتحمسها. لم تكن له علاقة خاصة بها...
كانت طفلة آثارت اهتمامه اكثر من اي شيء آخر.

وبماكان اي التي ضارة وجيلة ان كثير اهتمام متبورات ولكني لا افهم
حتى الآن ان تركها تقود السيارة؟

ولا اظن متبورات تسد نفوسهم كذلك.

«لاني اهتمامهم للمطبة هي».

وقال خائفاً وتكلم بحرصاً

قلت بحدود.

«نعم، الا انك لا يزال خطفوا اسما».

ولم تكن صافح وجه سرور ان القالبه تفتت حيرة. او ان سرور
تأخر على سرور ان حدث وما طاعة التذكر الآن. وما كانت هي قلبها على
عمران خطف متبورات وكسبت فليلاً لا يستطيع سرور ان تاضي شريكه
الخير وبما كان بسبب قلبه «ديا» اختفت نفساً عينا واستمرت في اخوة
الاعزى. لا كانت مقلعة بان متبورات دفع تس حطايه كاملاً
«لانه حيلة سرور». وقال بعض عليه في المستنق وفي يعرف ما الذي
قاله.

«هل كان يعرف سرور. ان كان اواء شيء، فليكن به. ان هي 2 على هي
متبورة».

وعندما علمنا بوجود شخص آخر بعد في السيارة، وقت الحوادث. ان
قلنا في البداية، انه كان وحده. ولكن حين سألته عن هوية الشخص
الآخر، بدأ يتذكر ثم تطامر ماغيباً وانضم وقال بأنه كان وحده. حيث
استدعني القليل ثم التوليس وسعدت تعريض سائق الشرطة الكارية عن
ول به لشدة توب من مكان الحادث. وماكانت قال ان كان مطلقاً ولم يستطيع
التساق التأكيد وبما خرجت من السيارة. وماحدثت لولا ان متبورات طلبت
منه امباراً الخليفة والا ما كانت هناك فلة الى جانب عند وقوع الحوادث، ان
ربما كانت تعالي من سيدة الحوادث وهرت الى مكان ما. لكنه حلف قلبية.
وبان استمع اول ما تأخر الى شيء. وقد ذكرت اصحابك انني متبورات
«لانه وجهه جاساً». ان اكن حقاً في تصديقه؟ ان تكلمي حيلة؟ ثم اكدت
انك ما حدث. فقلت؟

«لا تكلمي، وما لاني تسمرت بالشر. لا اقول ان كان متبورات
انصرف، لكنه خرج على الزواج قبل الحوادث واسمى. وكان كثيراً حين
انفست. ثم علم اني لم اعد وهكذا وبسبب الانفة عشت اصرقت وكنت
... حين جئت للبحث عن تلك المرأة، كنت في البيت طوال الوقت
وبعد بضع قبل وصولك بنفسك ساعة. ثم انعدت الأمور، او كما خرج
للزوال مثلاً خطف وسبيلك لما حدثت متبورات...»

والله بحق السماء! يجب ألا نجلسي ساعة من. انما صور جميلة. الى حد
انني ارفض. . . بحق. . . اذا كانت كلها فذمها. . .
وجمع الصور كلها ووضعتها في الطرول بحركات عتيقة وغازبية.
وتمايل سأعطيك الى الطار.
وكلا. دح الى الصور. اذ يكتفي ما جرى لي من لتأصب بسببها اعطي
اياما وسألتني منيا. . .
وكلا. سألتها بنسي وهكذا سأؤكد بأنه لن تاتح لأي رجل آخر فرصة
رؤيتها.

وايض وجهه لشدة الغضب لم بدأ يتزق الصور والطرول:
والآن في مستطاعك حركها.

ثم حاول جهده استعادة هدوئه وقال:
واذا كنت مستعدة. . .

دعشت لغضبه وشعرت بالعجز حياله. فهمت:
وبدا عليك الاهتمام.

والاهتمام؟ نعم. يعني الأمر. واعتصمت بذلك منذ ثلاث سنوات
وتحول اعتيادي الى جسيم حارق لي.

وملا عنه العرق. فوقعت الى جوار الحجاب دون ان تحرق على
الاتجاه خطوها. ثم اصبت بالترابيه منيا.

ونعم. احبتك طوال الوقت. تمنيت جانياً لأن اخي كان يجيك. او
هذا ما توهمته. ثم اكتشفت زواجك برجل آخر. حتى قبل معرفتي بكنها.

علاقتك بسنوات. والان اصبت تعرفين سبب احاسي بالترابيه. قد لا
يكون ذلك تعزية كافية للآلام التي عانيتها ولكن قد يحبك ان تعرف انني

عاشت الكثير والان. سأعطيك الى الطار. . .
وتردد صدى صوته في الشقة عدة مرات بعد ان توقف عن الكلام.

واصت بالندوار وانتظرت عدة دقائق لتستبد وضوح الرؤية.
وكلا. كلا. . . قل ذلك ثانية. هل كنت احلم؟ هل قلت. . .

وانك غير مثقبة بصديقي واصلاصني وباني اكثر نفسي قلوا ما
تكرهيني؟ ما الذي استطيع قوله لئلا؟

هزت رأسها:

وكلا. كرر ما قلته من قبل. عن اعتصامك بي لانني لا اصدق ما قلته
عن حبك. . .

ونظر اليها فترة طويلة ولا حظت الألم وانحسأ في عينيه فتهدت وتقدمت
لحده بسرعة فوجدت ذراعيه بالطارها.

فصمت في افته:

جوردان. . . جوردان. . .

ولم يبيها بل نظر اليها بحب خامساً:

دعني تصدقني الآن؟

انعم.

جوردان يجب ان اخبرك. احبتك منذ البداية. لهذا لم اقبل عرض
ستوارت بالزواج. وتأكدت من الأمر حين كنا سوية قرب الساحل

. . .

ودع هذا تزوجت رجلاً آخر؟

واعرف ذلك. اذ علمت بانك لم تهتم بي. ولم احلم باستعادة انتباهك.
وبدا لو انني كنت اكبر سناً او اكثر حكمة. . . لا اعرف. . .

كان صادقاً فواصلت القول:

واما بالنسبة الى الصور فيجب ان اخبرك عنها الآن. كنت بحاجة ماسة
الى المال بسبب مرض امي. واخبرني الصور ان كل ما يتم به هو الضوء.

وهذا ما حدث فعلاً. الا انني ذهبت حين رأيت الصور ولو كنت. كما قلت.
سابقاً. اكبر سناً او فائدة حل التفكير في المستقبل لما فعلت ذلك اطلاقاً.

لكنني لم اكن كيفية الفتيات افكر بما سيحدثه.

حكم دفع لك؟

احسبون جنباً استرالياً.

ولفظ؟

نعم. وبدا لي المبلغ ثروة صغيرة في حينها

هل اشترت الصور لطبخها في القوم؟ ثم غرت وأليك؟

وبدا على وجهه الاعتصام حين تسأل:

وما رأيك؟

اخرقت برأسها وبدا على وجهه الحزن. ولم يستطع ان يراها عن المبلغ

mal

الغضب الذي دفعه ثماً للصور والمصور. هذا الفصل عمل قام به في حياته. ثم قال:

«لا تفعل ذلك ثانية إطلاقاً، هل تفهم؟»

ورغم قربها منه، بقيت تشعر بأنها في حلم ولم تصدق ما يجري حولها:

«هل تصدقي؟»

«بالطبع».

«ورفهم سبب زواجي بيار؟»

«نعم... ولكن يجب أن أوضح ما يلي: انني لست شخصاً هادئاً ومعتقلاً بطبعي. بل انني معاند ومتعصب ومطالب بالكثير وإذا ما غاذي أحدهم أرفض برد الأذى. نادراً ما أرفض. ولكن إذا شعرت بالألم في أصبعي الصغيرة فأنني أطلب منك استعفاء قريب كامل لعلاجي. ولست صبوراً مع الحصى. أعرف أعطاتي ولست قديماً، إلا انني أحبك أكثر من أي شيء آخر حل وجه الأرض. هل هذا كاف؟»

«إذا صدقت بأنني أحبك طوال الوقت وأنني كنت على وشك مغادرة قلبك بسببك لأنني لم أحمل العرش بدونك. فكيف يمكنك هذا الجواب على تساؤلك؟»

«هل تقبلين الزواج مني؟»

«نعم».

وكيف تستطيعين المعو عني بعدما عانيت بسببي، رغم انني لا أستطيع الفقران نفسي؟»

«كلا، اسمعت. كل ما أطلبه هو ألا تدعني أرحل».

«لماذا أني أحبك واحتاجك. وسأحاول طوال حياتي تمليكك عيادت، لأن ما حدث لرعبي وزعزع قلبي بنفسي. كنت دائماً، وأخيراً من نفسي، ولكنني أحسست بتسليم قلبي رغم سيطرة العقل وحيلاته».

«أصبحت رجاء. إذ لا العمل أذا كنت لنفسك. ما حدث انقضى وتكتفينا معالجة الحاضر الآن».

«كلا، إذ ما كان سيحدث لو أن سوزان لم تقرّر إخباري؟ وكنت هطئاً بحق سوزان أيضاً، رغم عذبتها لمدة سنوات. ولو كنت أفل عجزاً لساكت نفسي عن سبب اهتمامها بستيوارت رغم عجزه وللهمة بأنه كان

السيبل الوحيد لتعرض عن أحساس بالذنب وأنها أحيته بصدق وإرادته العيش معه، وأنها لم تكن مجرد مرافقة خجولة تظفر بحب رجل دفعه».

«وكانت سوزان أكثرنا حكمة».

«قلت بتعصب، وأصحت هي الأخرى، بأنها أقوى منه ومن لفته الخاطئة بنفسي. إذ حاولت على طريقها تصحيح الأمور».

«والآن للتحول النطر إلى المستقبل، وكفانا أسفاً واعتذاراً».

«نعم، كفانا أسفاً واعتذاراً».

«لكننا علمت أن هناك شيئاً لن نستطيع معه من ذهنة: عجز الخية، فسأله:

«هل قرر ستيوارت قبول إجراء العملية؟»

«نعم، ربما خلال الأسبوعين المقبلين وإلى لو نستطيع الزواج في أقرب وقت. إذ أعرف مكاناً جيداً قرب الرابن، نستطيع قضاء شهر العمل هناك. ونستطيع زيارة ستيوارت وسوزان التي سنبقى معه بالتأكيد، ثم نستطيع بعد ذلك الذهاب لزيارة والدتك، لأنني لا أعتقد أنك ستأخرين اليوم. وعلى الأمان الاتصال هاتفياً به... ولكن، هل أبدو متحملاً في قرارك؟»

«كلا، أحب ذلك. وأريد أن أرى ستيوارت فائزاً على الشيء من جانب».

بعد ستة أسابيع، انحطت كل آمانيات.

في شرق مضاة، بالقرب من الرابن. وحدث على قلعة فوطية الطراز، أقيمت جريدا البدر حفلة الشجار الضخم وكان قلبها ممتلئاً بالارتياح والفرحة. إذ واقبوا ذلك الصباح، ستيوارت وألفاً لأول مرة، عازلاً أن يخطوا.

كانت خطواته غير متوازنة وبمساعدة اليد عمة، إلا أنها عطات قلته إلى فرامي فتاة أحيته وضحك الجميع واعتلقت ضحكاتهم بالدموع وكان كل ما قاله سوزان وبساطة:

«انظر إلى أقل تلكه فائز على الشيء».

«الحب والأخلاص».

قال جورودان وكأنه استطاع قراءة أفكارها.

«والآن نستطيع التمتع بسعادتنا الخاصة».
أرمأت برأسها وسادها الصمت من جديد حتى قال بهدوء:
«وأخيراً مرة أخرى».
«وماذا؟».

وتظاهرت بالخبرة.
«أنتك تحبني».
«أحبك أكثر من أي شيء آخر في العالم».
«التي لو استطع اكتشاف ألف طريقة جديدة أعبر فيها عن حبي لك».
وتعرفين يا عزيزتي أنني مستعد لمنحك العالم كله، لو كان ملكي».
استدارت نحوه وهمت:
«ولا أريد العالم كله، بل أريدك أنت».

nlo

liiilas.com

روايات رومانسية عالمية

عابر

nllo

لحظات الجمر

الحقيقة

عندما لا تقال تخلق في الضمير

حالة كابوس تنمو وتنمو كالأخطبوط الشرس،

وتروح تعبث بالحالة النفسية وتؤثر على التصرفات .

حتى تصل لحظات الجمر، لحظات قول الحقيقة... فكيف اذا

كان الحب مختبئاً وراءها ، ينتظر بفارغ صبر ان تقال ؟ جيداً لم

تكن تتصور ان جوردان بلانك يمكن ان يفكر بها بشكل جدي، بل

كانت تحاول الفرار من كل ما يربطها به حتى انها استقالت من عملها

وعزمت على السفر . فجوردان رجل بلا رحمة وهو يمتتها ولا

يتوقف لحظة عن التنكيل بعواطفها . لذلك بقيت على عهدها

لاخيه ستيوارت الذي تعرض لحادث اليم ولم تخبره

الحقيقة . وبينما كانت على اهبه الخروج من كل

مصائبها ، قرع الباب شبح طويل

القامة .

مركز نشر نيلز

nllo.com

ت : 0177933 - موبايل : 0777647618